
آخر ساعة
العدد ١٠١٢ - ١٧ مارس ١٩٥٤
جوائز لقراء هذا العدد
٣٠٠٠ جنيه
احتفظ بهذا الغلاف كاملا فقد تكون الفائز
٤٠ مليما
أنشودة الربيع ..
للرسام بيكار
رجل الغلاف
السناتور ماكارثي
اسم البائع . . . .
المنطقة . . . .
قسيمة يملأها البائع

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

تدفع آخر ساعة جنيها عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ـ اكتب الى باب « عزيزى المحرر » مجلة « آخر ساعة » دار اخبار اليوم . شارع الصحافة بالقاهرة ولا ينشر على هذه الصفحة الا الخطابات التى تحمل فكرة جديدة او رايا غريبا . صورة مثيرة ، ويجب ان توقع الخطاب بامضائك الكامل . ويجوز لك ان تطلب من المحرر ان يحذف الامضاء عند النشر . .

الثلاثة !

نحن ثلاثة اشقاء تزوج اكبرنا عام ١٩٤٦ . . وتزوج الثانى بعد ثمانية شهور .. اما انا اصغر الاخوة فقد تزوجت بعد اخى باربعة شهور .. وبعد ذلك حدث الآتى : دخلت زوجة اخى الاكبر مستشفى الامراض العقلية عام ١٩٤٩ من اثر متاعب فى عملية الولادة .. وماتت زوجتى عام ١٩٥٠ من اثر متاعب عملية الولادة .. اما زوجة اخى الثانى فقد بدت عليها علامات الجنون ، ونحن ننتظر دخولها المستشفى لكى نجرب حظنا فى الزواج بعد ذلك من جديد !!

ع . ب
بغداد



شجاعة الانجليز !

الانجليز فى كينيا يضربون قبائل الماو ماو بالقنابل الثقيلة من الجو ويضعون الخطط التى تقضى على ابناء هذه القبائل المكافحين من اجل حرية بلادهم .. شجعان هؤلاء الانجليز .. لقد ذكرتنى هذه الصورة على صغرها ببطولتهم الزائفة ..

هنا فى مقبرتهم بالعلمين التى تضم اكثر من عشرة آلاف قتيل .. لم اقرا اكثر من عشرة اسماء لجنود انجليز من بين هذا العدد الضخم . كل الذين ماتوا كنديون ونيوزيلنديون واستراليون ... اما الانجليز . . فقد كانوا دائما فى المؤخرة .. وهكذا بنوا امبراطوريتهم العجوز .. وقريبا سوف تكون لهم مقبرة حقيقية بريطانية خالصة فى القتال . ولن يستطيع الانجليز يومها ان يقفوا كما تعودوا فى الصفوف الخلفية !

احمد سيد احمد
باكوس ـ الرمل

لباقة المحامى

قال احد الشهود الذين استدعتهم محكمة الثورة .. ان المحامى يستطيع ان يدافع عن وجهة نظر موكله بنفس القوة التى يدافع بها عن وجهة نظر خصمه ..

وهذا يذكرنى بنادرة لطيفة اذ وكل شخص محاميا عنه فى احدى القضايا والتبس الامر على المحامى ، فوقف فى المحكمة يدافع ضد موكله .. ولما لفت موكله نظره الى مرافعته ، لم يتلعثم ولم يعدم حيلة تنقذه من هذا المأزق .. وواصل المحامى دفاعه ثم قال للمحكمة : هذا كل ما يستطيع خصومنا ان يقولوه دفاعا عن وجهة نظرهم ، اما دفاعنا نحن فلتتفضل المحكمة بالاستماع اليه ..

وعاد فدافع عن موكله بنفس القوة ، وفى لباقة .. حتى كسب القضية !

عيسى متولى
بنك مصر

الرقم ١٣

كان لى صديق يتفاءل دائما بالرقم ١٣ .. كان يبدا مشروعاته دائما فى يوم ١٣ .. وكان الحظ يساعده فى هذه المشروعات

وتقدم صديقى لخطبة فتاة فى يوم ١٣ فبراير .. وحدد يوم ١٣ اكتوبر موعدا للزفاف .. وكان صديقى فرحا بعروسه الجميلة فضلا على انها من اسرة عريقة ..

وفى يوم زفافه ، وبينما كنا نعبر الطريق اذا باتوبيس يظهر فجاة ويكاد ينهب الارض ، ثم لا ارى صديقى الا وقد صدمته هذه السيارة صدمة كانت القاضية ..

واغرورقت عيناى بالدموع .. وبحركة لا ارادية نظرت الى الاتوبيس فوجدته يحمل الرقم ١٣ نفس الرقم الذى تحالف مع صديقى من قبل والذى قال لى عنه انه متفائل به !

حامد الدماطى
طنطا

حديث « الفكة »

ذات يوم .. ركبت الترام .. وكانت تجلس بجانبى سيدة شابة ، سالتنى عن بعض « الفكة » .. ودار الحديث بينى وبينها .. قالت لى انها متزوجة ولها ثلاثة اولاد ابنان وبنت .. وقالت لى ان زوجها مهندس رى .. وانها لم تبلغ الخامسة والعشرين من عمرها .. وانها ستقضى عطلة الصيف فى راس البر .. وانها تعيش مع حماتها وشقيق زوجها وانها فى الطريق الى شراء حقيبة يد وحذاء شامواه .. وقالت كذلك ان غداءها سوف يكون ملوخية بالارانب .. تصوروا كل هذه المعلومات سببها « الفكة » .. انى لاعجب لماذا يحب بعض الناس ان يرووا تاريخ حياتهم للاغراب .. هكذا فى منتهى السهولة !

ليلى حسين جاد
المعادى

الصعود الى القمر

اسكن فى شقة بالدور الرابع منذ ١٣ سنة .. ومنذ اليوم الاول الذى سكنت فيه وانا اصعد درجات سلم ذلك المنزل مرتين كل يوم .. وعدد درجات سلم البيت عندنا ٧٢ درجة .. فيكون عدد الدرجات التى اصعدها كل شهر ٤٣٢٠ درجة .. وهى تبلغ فى العام ٥٢٥٦٠

ان عدد الدرجات التى صعدتها حتى اليوم ٦٨٣٢٨٠ .. هذا عدا درجات سلالم المنازل الاخرى التى صعدتها .. الا ترى اننى لو صعدت تلك الدرجات قدما الى اعلى لوصلت الى القمر ؟

س . ج . ا
شبرا ـ القاهرة

سلاح الشرق والغرب

ان سلاح الشرق هو ايمانه بالله .. والغرب يقول ان سلاحه هو القوة .. فهم يؤمنون بالقوة اكثر من ايمانهم بالله

اليست غضبة الطبيعة الكبرى التى تظهر فى صور الفيضانات الهائلة والزلازل الجبارة والاعاصير الجارفة للبشر وارزاقهم .. اليس كل هذا كفيلا بان يذكر هذا الغرب بقوة الله .. وانه مهما كانت قوتهم ، ومهما كان سلاحهم فلن يقف امام قوة الله وسلاحه !

احمد الزواوى
سيدى بشر ـ الاسكندرية

الديبلوماسى والمراة !

سئل احدهم عن الفرق بين الدبلوماسى والمراة فاجاب بان الدبلوماسى اذا قال نعم فانه يعنى ربما ، واذا قال ربما فانه يعنى لا ، واذا قال لا فانه لا يكون دبلوماسيا . واما المراة ، اذا قالت لا فانها تعنى ربما ، واذا قالت ربما فانها تعنى نعم ، واذا قالت نعم فانها لاتكون امراة .

فما راى المراة فى ذلك ؟

حسين رشدى عنبر
كلية الهندسة

مشكلة الشهور الأربعة الخطيرة القادمة

قلب الثورة ... وعقل الثورة ...

القوات المسلحة لم تكن إلا أداة فى يد الشعب

أخطاء الثورة ... والطريق إلى إصلاحها ...

* فى رايى ان الشهور الاربعة القادمة ، ابتداء من اليوم الى حين تلتقى الجمعية التاسيسية هى اخطر الشهور فى تاريخ مصر ، وهى الفترة الفاصلة التى يسير فيها وطننا على الحافة الوعرة الضيقة لجبل التجربة . فاما ان تصل بعدها الى القمم المشرقة التى تسطع عليها الشمس ، واما ان تهوى منها الى الاخاديد السحيقة المظلمة !

* وفى رايى ان الشهور الاربعة القادمة ، لا تحتمل مفاجآت ولا تحتمل مصادفات ، ولا تحتمل ان تترك اشرعة الحوادث كلها للريح يملؤها ، ويدفعها الى اى اتجاه يشاء ، ويقذف بها اذا عصفت براسه نزوة مجنونة ، ليحطمها فوق صخور الشاطىء المقفر المهجور !

* وفى رايى ان الشهور الاربعة القادمة ، تتطلب من مصر ان تشد من اعماق وجدانها كل القوى الراسبة من تجربتها مع التاريخ ، وان تبرز من داخل كيانها كل الخصائص الكامنة التى استطاع شعبها ان يكسبها من تفاعله مع نفسه ومع غيره من شعوب الارض !

* وفى رايى ان الشهور الاربعة القادمة ، يمكن ان تشهد نصرا أكيدا محققا لهذا الوطن اذا استطاع كل من فيه ، ان يعى العبرة الحقيقية للمحنة التى عاشت مصر فى كابوسها الرهيب خلال الشهر الاخير . وان ياخذ من ايامها الكالحة درسا لمستقبل الأيام !

دروس المحنة !

والدرس الأول من ايام المحنة الكالحة — فى رايى — ان اللواء الرئيس محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة كل يكمل بعضه بعضا، اولهما قلب الثورة والثانى عقلها، ويجب ان يستمر الحلف المقدس بينهما كما املته ظروف الثورة الطبيعية من اول يوم ويجب ان ينصرف كل منهما الى مهمته ، ويتناسق فى ادائها مع الآخر .

يجب ان يمضى القلب الى مسعاه بين النـاس ينشر الحب ويبشر بالمبادىء ويوثق الصلات .

ويجب ان ينصرف العقل الى التفكير والتدبير ، والى تحديد المشاكل ورسم الخطط والاقدام على التنفيذ .

ويا ويل مصر اذا اختلط فيها الميزان بين القلب والعقل واذا لم يشمل الاثنين معا تناسق مطمئن وتعـاون مستنير !

والدرس الثانى من الايام المحنة الكالحة — فى رايى — ان القوات المسلحة يجب ان تبقى بعيدا على الحدود .

والقوات المسلحة بكل دبابة فيهـا وكل طـائرة وكل مدفع وكل طلقة رصاصة ، على عينى وراسى ، وعلى عين كل مصرى وراسه ، ولكن ثورة ٢٣ يوليو لم تنجح لان القوات المسلحة قامت بها ، وانما نجحت لان الشعب هو الذى قام بها ، ولم تكن القوات المسلحة الا اداة الثورة فى يده .

والدرس الثالث من ايام المحنة الكالحة — فى رايى — ان ثورة ٢٣ يوليو قد قفزت بالشعب المصرى مائة سنة الى الامام .

وانا اذكر هذا واتصوره حين اسال نفسى :

اى كفاح بالوسائل العـــادية كان يمكن ان يطيح بعرش فاروق وكم من السنين كان يجب ان يستغرق هذا الكفاح ؟

اى كفاح بالوسائل العادية كان يمكن ان يحول اقدم ملكية فى التاريخ الى احدث جمهورية على الارض وكم من السنين كان يجب ان يستغرق هذا الكفاح ؟

اى كفاح بالوسائل العادية كان يمكن ان يقنع سادة الاقطـاع بتحديد الملكيـة وكم من السنين كان يجب ان يستغرق هذا الكفاح ؟

اى كفاح بالوسائل العادية كان يمكن ان يقنع الناس ان الفساد السياسى والمالى الذى شهدته مصر فى السنوات الاخيرة كان سرطانا يفجر خلايا الامة ويمزق انسجة الحياة فيها وكم من السنين كان يجب ان يستغرق هـــذا الكفاح ؟

اى كفاح بالوسائل العادية كان يمكن ان يقنع الانجليز ان الاغلبية فى السودان تتطلع الى الوحدة مع مصر وترغب فيها وتسعى لها وكم من السنين كان يجب ان يستغرق هذا الكفاح ؟

اى كفاح بالوسائل العادية كان يمكن ان يقنع العالم ان مصر ليست ارض الماضى المجيد والحاضر المخزى ، وان اهرامها المقدسة لن تكون ملعب غرام لفتى عابث ، وان شعبها لن يستكين لحكم حفنة من الباشوات الذين تضيق عقولهم باى شىء ، وتتسع كروشهم المترهلة لكل شىء!

والدرس الرابع من ايام المحنة الكالحة — فى رايى — ان الفتنة لم يقض عليها ، ولم تنم ، وانمـا ظلت ايام الثورة كلها ولياليها ساهرة مؤرقة تتنـــازعها الاحلام والاوهام : وتتربص بالفرص على سانحة تلوح لها فتطل لكى تثبت وجودها وتسعى سعيها .

مازال فى روما فتى عابث يسيل لعابه على الغنيمة التى افلتت . وتثيره الذكريات للايام الحالية !

ومازال فى جنيف وفى اسـتانبول وفى باريس من يحلم ان تعود اسرة محمـد على مرة ثانيـة الى الضيعة السخية التى تجود بكل الخير والثمر !

وما زال فى مصر اناس يعتقدون ان الفساد رخـاء وان الرشوة وسيلة الى السعادة ، وان الاستقامة ثقيلة الظل ، عابسة التقاطيع ، ليس فى شفاهها بسمة ، ولا فى عينيهـــا غمزة !

ومازال فى السودان انجليز ، اغلى المنى عندهم ان تضيع مصر فى الفوضى ، ويقولوا لشعب السودان :

— اتريدون لمستقبلكم ان يضيع فى غمار هذا الذى يحدث فى مصر ؟ !

ومازال فى ريف مصر ومدنها اقطـاع يتلظى غيظا ، وكروش تعوى جوعا بعد تقشف مضى عليه الان ما يقرب من عامين !

والدرس الخامس من ايام المحنة الكالحة — فى رايى — ان العواطف الفائرة الثائرة لا تحل مشكلة ولا ترسم طريقا .

وعلى شباب الجامعات ان يدرك اننا نحن دافعى الضرائب نصرف عليه دم قلبنا لا ليصرخ ولا ليلعب ولا ليجعل من نفسه اضحوكة بين شباب العالم .

انما نصرف عليه دم قلبنا لكى يضع فى راسه اليوم شيئا يستطيع به فى الغد ان يحكم ويسوس .

وعلى كل فرد يتابع مشاكل بلده فى هذه الظروف ان يفهم ان الراى العام الحقيقى هو ذلك الذى يقدر ويزن ، ولا ينسى المزايا حين يتكلم عن العيوب فان الذى ينسى امسه سوف يغفل عن غده !

والدرس السادس من ايام المحنة الكالحة — فى رايى — ان للثورة اخطاء ، والذى لا يخطىء هو الذى لا يعمل ، وليس عيبا ان تكون للثورة اخطاء ولكن العيب ان لا تعمل الثورة لكى لا تخطىء .

القمم المشرقة

وفى رايى انه يمكن للثورة فى الشهور الاربعة القادمة ان تصلح اخطاءها .

ولقد اصلحت الثورة احد اخطائها حين رفعت الرقابة على الصحف .

واصلحت الثورة احد اخطائها حين بدات تفرج عن المعتقلين الذين قضت اعتبارات الامن فى ظرف او آخـر باعتقالهم .

ولسوف تصلح الثورة احد اخطائها اذا فتحت منذ الآن محكمة تعرض امامها قضايا الموظفين الذين اخرجوا فى التطهير لاعادة بحث حالتهم فى هدوء وفى عدل .

ولسوف تصلح الثورة خطأ آخر اذا استطاعت — وقد انتهت عمليات التطهير — ان تجمع حولها كل الرؤوس النظيفة فى هذا البلد لكى تتفاعل الافكار مع الافكار ، ويمتزج الماضى بالحاضر ، وتلتقى الحكمة بالحماسة وتجتاز مصر بســلام الفترة الفاصلة التى تسير فيها على الحافة الوعرة الضيقة لجبل التجربة وتصـــل بعدها الى القمم المشرقة التى تسطع عليها الشمس

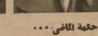
محمد حسنين هيكل



قلب الثورة ...



عقل الثورة ...



حكمة الماضى ...



دقة الميزان ...

آخر لحظة

ملحق للعدد ١٠١٢ — ١٧ مارس ١٩٥٤



● اشترى الرئيس اللواء محمد نجيب مصحفا من القدس كتب بالاحرف البارزة ثم أهداه الى أحد مكفوفى البصر بحى الجيارة .

● يحرص الرئيس نجيب على سماع ركن السودان الذى تقدمه الاذاعة المصرية فى الساعة الثامنة من مساء كل يوم ، ويبعث الى الاذاعة بملاحظاته على هذا الركن دائما ، وتصحيح المعلومات والاسماء التى تذاع فى الركن .

● قال احد الصحفيين للرئيس نجيب بعد ظهر يوم السبت الماضى ان سيادتكم رجوتم الرئيس على ماهر فى الذهاب الى نقابة الصحفيين لرجاء السيدات المضربات عن الطعام حتى تتحقق مطالب المرأة

فقال : أنا لم أرج أحدا ، ولا أحب ان يتحدث أحد باسمى

الدبلوماسية المصرية

● علقت حكومة تركيا الموافقة على ترشيح سفير جديد لمصر فى أنقرة على تسوية الموقف الذى نشأ على أثر طرد طوغاى من مصر ..

● تأخر السفير الامريكى عن الموعد الذى كان محددا ليقابل فيه الرئيس يوم السبت الماضى دقيقتين

● قال الدكتور حسن بغدادى وزير التجارة والصناعة : ان الشعب الالمانى شعب لا يموت .. وان الاستعمار الغربى والشرقى المسيطر على المانيا الآن لايمكن ان يؤثر فى روح هذا الشعب الطموح ..

● عرضت العراق على مصر اتخاذ الاجراءات لتخفيض أجور سفر طلاب وأساتذة الكليات والمدارس العراقية فى السكك الحديدية المصرية عند زيارتهم لمصر على أن يعامل الطلبة المصريون والاساتذة بالمثل عند زيارتهم للعراق ..

مجلس الدولة

● تلقى قسم التشريع بمجلس الدولة ٨١ مشروعا لاعداد الصياغة القانونية لها خلال شهر فبراير الماضى وقد فرغ منها جميعا عدا أربعة مشروعات فقط !

● أعد مجلس الدولة مشروع القانون الخاص بالتجاوز عن عوائد الاملاك وملحقاتها الخاصة على ابنية الجمعيات الخيرية والاجتماعية والاندية الرياضية اذا كانت متأخرة عن شهر ديسمبر سنة ١٩٥٣

افتتح الدكتور عبدالرازق صدقى وزير الزراعة معرض الربيع الذى اقامته جمعية فلاحة البساتين المصرية .

وقد لوحظ اختفاء الوجوه القديمة من المعرض .. فلم تظهر لا باشخاصها ولا بمجهوداتها ..

فلاول مرة يتخلف السيد شريف صبرى .. والسيد طاهر اللوزى والسيد ألفونس جريس وغيرهم من هواة الزهور عن حضور معرض الربيع ..

وقد قيل أن لقانون تحديد الملكية دخلا كبيرا فى تخلفهم فلم تعد ايراداتهم تكفى للصرف على ضرورياتهم . فاستغنوا عن الكماليات التى كانت تكلفهم الكثير .. ومنها هواية الزهور .

وقد ظهرت أسماء جديدة لم تكن تشترك من قبل وفاز اصحابها بالجوائز الاولى .. وفى مقدمتهم السيد امين فكرى محافظ البنك الاهلى .. والسيد نجيب الراوى سفير العراق فى مصر ..

مجلس الوزراء

● قال الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة انه يزمع ترشيح نفسه فى انتخابات الجمعية التأسيسية عن دائرة مصر الجديدة ..

وقال .. كما انه سيرشح نفسه فى انتخابات أول مجلس للنواب ..

● يبحث مجلس الوزراء فى هذا الاسبوع مشروع الحبس الاحتياطى ونظام المراقبة بعد انتهاء مدة الحبس ..

● فرغت اللجنة الوزارية التى كلفها مجلس الوزراء لدراسة القوانين العمالية من عملها .. وبدأت فى اعداد تقريرها لعرضه على مجلس الوزراء ..

● قررت اللجنة المشكلة لبحث تكوين الجمعية التأسيسية فى أول اجتماع عقدته يوم السبت الماضى عدم ذكر شيء عن أعمال أو مواعيد اجتماعات هذه اللجنة

الجامعات

● قدم أحد أعضاء مجلس جامعة القاهرة اقتراحا يقضى بأن تمثل الجامعات فى مجلس الوزراء ، عند نظر المسائل الجامعية الهامة!

● دعيت كلية الطب بجامعة القاهرة للاشتراك فى المؤتمر الدولى للسرطان ، الذى سيعقد فى جمهورية البرازيل فى شهر يولية المقبل

● اقترحت كلية الهندسة بجامعة القاهرة ان يكون رئيس المجلس الاستشارى للجامعات مدير أقدم الجامعات المصرية ..

● يقول الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية .. لو استشار السياسيون الجغرافيين لما حدثت الازمات الدولية ، ولما كانت هناك مشكلات .. دانزج ، والسار وغيرهما .. فالجغرافيا تصنع التاريخ ، والتاريخ يعول على الجغرافيا !

العالم الاسلامى

● اصطدمت طائرتان احداهما أمريكية والاخرى أثيوبية فى مطار عدن .. وقد أسفر التحقيق عن أن السلطات البريطانية المسؤولة عن هذا المطار أخطأت فى توجيه احدى الطائرتين أثناء هبوطها فوقع الحادث ..

● قال الشيخ عبد اللطيف دراز فى حديث أدلى به الى جريدة سويسرية .. نحن نعد أنفسنا أعداء للشرق والغرب على السواء .. واذا قال لكم مسلم انه يحب الغرب فهو يكذب لان الغرب يستغلنا اقتصاديا ويريد ان يستعبدنا سياسيا .

والسوفيت يكرهون الاسلام لمقاومته الشيوعية مقاومة أشد من مقاومة المسيحية لها .. ومع ذلك فسنضطر للاتفاق مع الشرق لتحرير أنفسنا من سيطرة الغرب!

الوزارات

● تشمل الدفعة الاولى من الحركة القضائية مناصب ٢٨ مستشارا ورئيس محكمة من الفئة (أ) ورئيس نيابة من الدرجة الاولى الممتازة ..

وسينعقد مجلس القضاء فى الاسبوع المقبل لاقرار هذه الدفعة قبل عرضها على مجلس الوزراء .

● أبلغت وزارة الخارجية البعثات الدبلوماسية الاجنبية ان الحكومة المصرية قررت فرض رسم دمغة قدره خمسون مليما على استمارات (٤ كم) وهى الاستمارات الخاصة بالاعفاءات من الرسوم الجمركية على ما يستورده رجال السلك السياسى !!

● تقرر انشاء كرسى فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة لهندسة تكرير البترول ..

● قام الدكتور تيودوروفيك خبير المساكن بادارة المعونة الفنية التابعة للامم المتحدة بتصميم فرن جديد للفلاح المصرى وقد صمم بحيث يولد كمية كبيرة من الحرارة بكمية أقل من الوقود .. وسيجرى تجربته فى بعض القرى المصرية

● رشح السيد محمد فهمى عز مدير عام مصلحة الخدمات الاجتماعية لتولى منصب السكرتير العام على ان يشرف على الادارات الست التى تقرر ان تتكون منها وزارة الشئون الاجتماعية فى تنظيمها الجديد .

الانتاج الزراعى

● وقعت مصلحة الاحصاء والتشريع بوزارة الزراعة فى خطأ احصائى عن محصول القطن هذا العام وكان من شأنه حدوث فرق يقدر بمليون قنطار زيادة على المحصول الاصلى

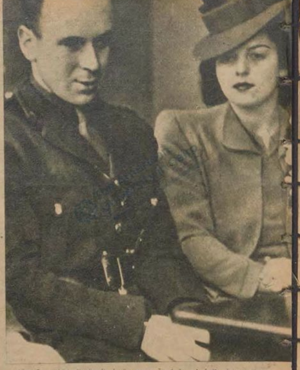
● يتم اليوم « الاربعاء » توقيع الاتفاقية الخاصة بالمركز التدريبى الاقتصادى بين هيئة الاغذية والزراعة والحكومة المصرية .

● يشترك بعض خبراء السمك بهيئة الاغذية والزراعة والاخصائيين المصريين للقيام بتجارب على أوزان وأطوال الاسماك فى بحيرة مطار النزهة ، وأسماك نهر النيل وذلك لتتبع حالة نموها فى فترات مختلفة والفرق فى حالة النمو فى المياه العذبة والمياه المالحة .

● انتهت ادارة القوانين والتحقيقات بوزارة الزراعة من التحقيق الذى أجرته مع بعض المسئولين بالوزارة لما نسب اليهم من التمسك بالروتين الحكومى البطىء فى عملية استيراد ٤٥٠٠ كيلو من بذور بطيخ مستوردة من الخارج مما ادى الى تلف هذه الكمية

● جاء فى التقرير الذى أصدرته وزارة الزراعة عن حالة اصابة المحصولات المختلفة بالقطر المصرى ان الجرذان أكلت ثمار الموالح فى مساحة ثلاثة أفدنة ، بمديرية الغربية كما أكلت ثمار مائة شجرة ليمون فى مديرية الشرقية

لم يفلح رجال البوليس فى سان جوان عاصمة بورتريكو فى القبض على دوريس توريسولا الشيوعية الا باستعمال القنابل المسيلة للدموع ، واطلاق عشرات الطلقات النارية على مقر حزب الوطنيين الذى كانت تعتصم به ، وكان شقيقها جريسيليو قد قتل أثناء محاولته اغتيال ترومان فى البيت الابيض ١٩٥٠ ، وحمل رجال البوليس دوريس بالقوة الى السجن .



انتشرت فى انجلترا مودة غريبة .. هى تحول الرجال الى نساء ، وكان آخر هذه الحوادث التى أثارت كل الاوساط فى العالم هو تحول احد ضباط الطيران الانجليز الى امرأة .. وكان روبرت كاول قائدا لسرب الطائرات المقاتلة وتزوج عام ١٩٤١ وانجب طفلتين عمرهما الان ١٠ و ١٢ عاما ، ووالد روبرت هو الجنرال ارنست كاول الطبيب الخاص للملك جورج السادس .. وفجأة شعر روبرت بأعراض غريبة ودخل المستشفى وخرج منها الى منزله وقد أصبح امرأة ، وطلب تغيير اسمه فى شهادة الميلاد من روبرت الى روبرتا اليزابيث كاول وأصبح والد الطفلتين امرأة شقراء عمرها ٣٥ عاما . وقد طلبت زوجته الطلاق وحصلت عليه وتركت ابنتيها عند أقاربها ، وذهبت تبحث عن زوج آخر وحصلت بعد ١١ شهرا من طلاقها على زوج يعمل كسكرتير لاحدى الشركات وذهبت روبرتا مع صديقة لها فى صحبة صديقين من الرجال الى فرنسا لقضاء فترة النقاهة هناك ، وكانت روبرتا ترتدى فستانا بنيا بزراير ذهبية ، وعلى رأسها قبعة زرقاء ، وجلست الى البار فى لوكاندة ليفواز بباريس وطلبت كأسا من الجن .. وكان يبدو من تصرفاتها انها خجلة من عدسات التصوير التى تحيط بها والناس الذين يشيرون اليها .

التعليم

● يصدر الدكتور عباس عمار وزير المعارف قريبا ، قرارا جديدا بتنظيم اعطاء الدروس الخصوصية للتلاميذ .

● تقرر اعفاء الطلاب السودانيين المتقدمين لامتحان الشهادة الاعدادية من رسوم التقدم لهذا الامتحان فى مصر ..

● قررت وزارة المعارف عدم قبول طلبات الاعفاء من نفقات الداخلية بالمدارس بعد الآن الا فى حالات الكوارث الطارئة

● اشتركت الادارة العامة للثقافة مع منطقة القاهرة الجنوبية فى وضع أسئلة امتحان الاطفال اليمنيين الذين حضروا الى القاهرة أخيرا .. وروعى فى الامتحان استعداد كل طفل حسب سنه ومن الطريف ان بعضهم خرج من لجنة الامتحان دون أن يكتب حرفا واحدا

الطيران

● قاضت الولايات المتحدة كلا من الاتحاد السوفييتى وهنغاريا فى محكمة العدل الدولية على الاتلاف الذى نجم عن اعتداء طائرة سوفيتية على طائرة حربية أمريكية فوق الاراضى الهنغارية وارغامها على الهبوط فى هنغاريا هبوطا اضطراريا .

● وصل الى مطار فايد هذا الاسبوع مارشال الجو سيرجون هوايت وورث لتفقد بعض القواعد الجوية التى تقرر نقلها الى قبرص

● حجزت احدى السفارات العربية مكانا لاربعة كلاب ضخمة على احدى الطائرات التى تغادر مطار القاهرة فى الاسبوع القادم!



● قالت الدوائر العربية فى القاهرة أن سوريا اضطرت للعمل بدستور سنة ١٩٥١ وهو دستور عهد الحناوى حتى يتسنى للحكومة الحالية التى تستند الى غالبية من أعضاء حزب الشعب البقاء فى وضع دستورى يخول لها اصدار المراسيم التشريعية واقرار الميزانية خلال فترة الانتقال ..

● وجهت حكومة العراق الدعوة الى الدكتور طه حسين وقرينته وسكرتيره للسفر الى العراق بمناسبة افتتاح الموسم الثقافى فى بغداد ..

● قدرت الزيادة فى انتاج البترول فى كل من المملكة العربية السعودية والكويت خلال عام ١٩٥٣ بنحو ١٦ ٪ .. وقد بلغ انتاج العام الماضى نحو ٢٢ مليونا فى عام ١٩٥٣ بزيادة قدرها ١٧ مليون طن فى عام ١٩٥٢

اتجاه سياسى خطير يتحدد ..

ينتظر أن يتحدد فى الاسبوع المقبل اتجاه هام وخطير .

وتقضى المصلحة العليا للدولة — دونما شأن للرقابة ! — أن يظل هذا الاتجاه طى الكتمان حتى تتشكل اتجاهاته .

وسوف يكون هذا الاتجاه من اهم القرارات فى تاريخ مصر ولن يقل عن قيام الثورة ، او خلع الملك السابق ، او تحديد الملكية ، او اعلان الجمهورية .

وتدور أبحاث هادئة فى الوقت الحاضر لبلورة هذا الاتجاه وتنظيم خطواته العملية .

جمال عبد الناصر يقوم باتصالات هامة

سوف يقوم البكباشى جمال عبد الناصر بعدة اتصالات سياسية هامة فى بداية الاسبوع المقبل ، وستكون لهذه الاتصالات أصداء سياسية بعيدة المدى .

وعلم المحرر السياسى لآخر لحظة انه قد دارت بين الرئيس اللواء محمد نجيب وبين البكباشى جمال عبد الناصر أحاديث طويلة اتفق خلالها على خطة محددة تتبع فى هذه الاتصالات .

وكذلك كانت هذه الاتصالات موضع بحث واعداد فى اجتماعات مجلس قيادة الثورة التى عقدت أخيرا .

مرشحون على مبادئ الثورة ..

تلقى بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة عددا غير قليل من الرسائل من أقاليم مختلفة فى جميع أنحاء القطر ، يقول فيها أصحابها انهم سيدخلون المعركة الانتخابية القادمة للجمعية التأسيسية

وقالوا انهم سيرشحون أنفسهم ، وسيتقدمون الى الناخبين على مبادئ الثورة .

وطلب هؤلاء المواطنون الاجتماع بقادة الثورة للتحدث معهم فى هذا الشأن ، وسيدرس قادة الثورة هذه المسألة فى الايام القليلة القادمة .

مذكرة من مصر الى حاكم السودان

تقرر أن تبعث الحكومة المصرية فى خلال ايام بمذكرة الى الحاكم العام للسودان تلفت فيها النظر الى ضرورة الاسراع بتهيئة الجو ومساعدة لجنة السودنة على البدء فى عملها فورا والقيام بسودنة الوظائف طبقا لما جاء فى اتفاقية القاهرة .

هذا وقد تلقى السفير البريطانى فى القاهرة فى الاسبوع الماضى تأكيدا بأن الحكومة المصرية ستقف وراء حكومة السودان الوطنية فى جميع ما تتخذه من خطوات وقرارات .

محكمة الثورة تحتاج الى دراسة

قال الرئيس محمد نجيب للصحفيين فى ردهة رياسة مجلس الوزراء :

«ليس صحيحا ما قيل من ان محكمة الثورة قد استنفدت أغراضها .. ومحكمة الثورة مسألة تحتاج الى درس ، فربما وجد من يستحق أن يحاكم امامها» .

وكان مندوب «المصرى» فى رياسة المجلس قد قال للرئيس : يقال ان محكمة الثورة قد استنفدت أغراضها

قال الرئيس المندوب : وابن المجهول الذى أسند اليه نقل القول ؟

فقال المندوب : جريدة المصرى

فقال الرئيس نجيب : ان هذا خبر غير صحيح ، وهذه مسائل تحتاج الى درس كثير ، فربما وجد من يستحق ان يحاكم امام محكمة الثورة .

سر دعوة مجلس الجامعة العربية

دعى مجلس الجامعة العربية الى عقد اجتماع عاجل فى القاهرة فى الاسبوع الماضى .

ولم يكن الغرض الذى من اجله دعى المجلس الى هذا الاجتماع العاجل هو مجرد ما اذيع وذكر فى الصحف .. فقد حدث خلاف فى اللجنة المالية للجامعة حول ميزانية الامانة العسكرية التى ألحقت بالامانة العامة بعد البدء فى تنفيذ معاهدة الضمان الجماعى للدول العربية .

ورؤى عرض الخلاف بصفة عاجلة على مجلس الجامعة .

وقد بدأ الخلاف عند ما خصصت الامانة العامة فى ميزانيتها مبلغ ١٧ الف جنيه لنفقات الامانة العسكرية .. فلما عرضت الميزانية على اللجنة المالية رؤى رفضها ، اذ أن الميزانية تحتوى على بند يخصص ستة آلاف جنيه منها لمرتبات الموظفين والفراشين فقط !

وبحث المجلس الميزانية ..

وقرر اعادتها الى اللجنة المالية لبحثها من جديد !

فى السفارة الأمريكية بالقاهرة شيوعيون

قالت صحيفة «ديلى نيوز» — وهى واحدة من اكبر صحف نيويورك — ان السناتور ماكارثى الذى أثار ضجة فى الولايات المتحدة بسبب حملاته وتحقيقاته من الشيوعية ، تلقى تقريرا خطيرا من القاهرة .

ويقول هذا التقرير ان فى السفارة الامريكية بالقاهرة بعض الشيوعيين !

الملكة اليزابيث فى القنال

تمر الملكة اليزابيث ، ملكة انجلترا ، بقنال السويس فى الاسبوع الثانى من شهر ابريل القادم .

وقد أذاع قصر بكنجهام ان ولى العهد ، الامير شارل ، وأخته ، الاميرة آن ، سيسافران الى طبرق فى ليبيا يوم ١٥ ابريل القادم للانضمام الى الملكة وزوجها .. وستعود العائلة المالكة الى لندن بعد زيارة مالطة وجبل طارق



أسراب الحمام الابيض تنطلق امام صلاح سالم عند دخوله مدينة المحلة .. وحشود الجماهير تتكتل وهي تهدر هاتفة .



عند مدخل المحلة، الجموع تستقبل مجلس قيادة الثورة - ممثلا في صلاح سالم - وتهتف للثورة منقذة الشعب



جموع الفلاحين تلقى بنفسها على السيارة التي تحمل صلاح سالم ويهتفون من الاعماق (عاش محطمو الاقطاع)



صلاح سالم يقول لجموع الفلاحين (انتم عصبيتنا وانتم حزبنا وستقطع رقابنا قبل أن يسلب منكم احد ارضكم مرة أخرى)



ايادي الفلاحين تمتد في قوة لتلتقي بيد صلاح سالم وتعاهده على تحطيم كل رجعي يحاول ان يرشح نفسه مرة اخرى . .

مجلس الثورة يعدّ

الاعراب الذين يقطنون حول المحلة . جاءوا بجمالهم وطبولهم وفتياتهم الى المحلة يستقبلون صلاح سالم .



يمكن أن يقال ان الطواف المتحرك الذي قام به الصاغ صلاح سالم حول مركز المحلة الكبرى ، باسم مجلس قيادة الثورة ، هو بداية برنامج كبير سيستمر طوال أربعة اشهر للتمهيد لمعركة الانتخاب القادمة واعداد الشعب لها .

ولقد تبينت حقائق هامة وراء هذا الطواف السريع الذي استمر يوما واحدا ، والذي كان أول طواف بعد التطورات الاخيرة :

١ - الشعب الحقيقي هو جموع الفلاحين والعمال في القرى والكفور والنجوع ، وليس هو مجرد الفئة او الفئات التي تعيش في العواصم والمدن الكبيرة !

٢ - الاستقبال الذي قوبل به صلاح سالم - كممثل لقيادة الثورة - من هذا الشعب الحقيقي صاحب المصلحة الحقيقية ، بعد التطورات الاخيرة ، اثبت بوضوح أنه متمسك بقيادة ثورته ، وانه لم يكن يعلم حقيقة المؤامرة الرجعية التي تحاول ان تقبض مرة ثانية على زمام الامور !

٣ - التطورات الاخيرة التي حدثت في نظر هذا الشعب الحقيقي لا تعتبر انتصارا لاحد على أحد او هزيمة لاحد امام أحد .. انما هي مجرد خلاف بين اخوة اعقبه « صلح » بينهم !

٤ - العلاقة التي ارتبط بها الشعب الحقيقي وقادة ثورته ليست علاقة مقصورة على ان قادة الثورة ما زالوا هم الحاكمين .. ولكنها علاقة أقوى من ان تتأثر اذا ما ترك هؤلاء القادة الحكم ، واصبحوا رجالا عاديين ينزلون الى الشعب ويقودونه حتى يصل الى الهدف الذي قامت من اجله الثورة !

***

ومن اجل هذا الشعب خرج مجلس الثورة في هذا الاسبوع - ممثلا في صلاح سالم - وسيخرج طوال الشهور الاربعة القادمة ، ممثلا في اعضاء المجلس ، ليمهد للمعركة الانتخابية .



صلاح سالم يقول للشعب الطيلى «ان الجيش لن يقف مرة اخرى كما كان فى الماضى ضد الشعب ،، سيثور الجيش ثورة حمراء اذا حاولت الرجعية ان تستغلكم مرة اخرى »

تصوير حسن دياب

احد ابناء الشعب فى المحلة يقفز فوق مقدمة السيارة ليصافح صلاح سالم .

الشعب للمعركة القادمة

قال صلاح سالم فى جموع الفلاحين والعمال وسيقول غيره فى عمليات الطواف القادمة :

● اذكروا ما كان يحدث لكم فى الماضى واحذروا أن تنسوا منه شيئا حتى لا تكون الطامة الكبرى على مصر وعليكم

● ان الانتخابات قادمة بعد اربعة اشهر .. وسيأتى اليكم بعض من كانوا يحكمونكم فى الماضى وسيطلبون منكم اصواتكم مرة اخرى ، وسيحاولون ان يدفعوا لكم نقودا ، وأن يغرروا بكم كما فعلوا طوال السنوات الكثيرة الماضية

● الامر حينئذ بيدكم انتم ، وأنتم وحدكم فاحذروا ان تعطوا اصواتكم الا بعد ان تتذكروا الماضى جيدا ، والا بعد ان تفكروا كثيرا فى الشخص المتقدم لكم .

● اذا فرض ان عادت الرجعية الى حكم البلاد ، وحاول الفساد ان يفسد مرة اخرى فثقوا فى شيئين :

الاول : ان قادة الثورة لن يتركوكم ، ولكنهم سينزلون اليكم ليحاربوا معكم الرجعية والفساد .

والثانى : ان الجيش لن يصبح مرة اخرى كما كان قبل يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . اداة فى يد الحاكم لكبت الشعب .. ولكنه سيكون رقيبا وسيتحرك مرة اخرى لقطع راس الفساد ورؤوس المفسدين .

واهم من هذا كله ان الجيش لن يسمح لاحد — مهما كانت قوته ! — أن يمس مبدأ من مبادىء الثورة

الارض التى عادت الى الفلاحين لن يجرؤ احد على ضمها مرة ثانية لاصحابها الاقطاعيين .

والاموال التى صودرت لمصلحة الشعب — والتى تستخدم فى بناء مدارس تقدر بحوالى ٤٠٠ مدرسة فى السنة ولعلاج خمسة ملايين من مرضى السل — لن يجرؤ احد على ان يسترجع مليما واحدا منها .



جليل البندارى يقدم أغرب قصة واقعية..
الرجل الذى تحول الى امرأة
اسماعيل يس
بطولة
ماجده
عمر الحريرى
سليمان نجيب
زينات صدقى
عبد الفتاح القصرى
وداد حمدى
رياض القصبجى
سيناريو وحوار جليل البندارى
الآنسة حنفى
اخراج فطين عبد الوهاب
أول فيلم مصرى يعرض بالأسعار العادية وبكتسح...
٣٦,٠٠٠ متفرج شاهدوه فى
٩ أيام بالقاهرة
بسينما أوبرا
و ٥٧,٧٢٢ متفرج شاهدوه
بسينما ركس و الهمبرا بالأسكندرية
١
كان شابا... كأى شاب.. يغازل بنت الجيران. بل وعلى وشك زواج
٢
وفجأة.. تحول الشاب إلى فتاة...
٣
فهل يعد فى حياة الفتيات.. وهل يمكن أن يتزوج كأى فتاة؟
الجواب على كل هذه الأسئلة فى سينما
اوبرا بالقاهرة وركس والهمبرا بالاسكندرية

أكثر من نصف أعضاء لجنة الدستور لم يضعوا شيئا

شيخ الأزهر يطلب تعيين ملك بالانتخاب

ماذا فعلت لجنة الدستور حتى الآن ؟ ..

المؤكد أنها انتهت من وضع نحو ١٢٠ مادة من مواد الدستور الجديد فى صيغتها النهائية

والمؤكد أيضا ان اللجنة بدات الآن فقط وقد انقضى على عملها ١٤ شهرا تعمل حثيثا فى سبيل الفراغ من وضع جميع مواد مشروع الدستور الجديد .

كما انه من المؤكد أيضا ان الرئيس السابق على ماهر وعد بأن تنتهى لجنة الدستور من اعداد مشروع هذا الدستور قبل انعقاد الجمعية التأسيسية

وبدأت لجان الدستور تعمل ليل نهار .

وتوالت الاجتماعات والاستشارات .

ويقولون فى مجلس الشيوخ حيث تنعقد اجتماعات اللجان المتفرعة فى لجنة الدستور أن مابقى من مواد الدستور الجديد لايحتاج الى أكثر من عدة أسابيع

وشىء آخر يقولونه . فالمشروع الجديد ليس نهائيا

فقد أعدته اللجان الفرعية التى تضم بعض أعضاء اللجنة العامة لوضع مشروع الدستور .. وتضم كما جاء فى مرسوم تشكيلها خمسين عضوا .

وسيتولى الرئيس السابق على ماهر عرض المشروع الذى أعدته اللجان الفرعية على هذه اللجنة العامة ..

وقد تدخل عليه هذه اللجنة تعديلات .. ولكن المؤكد أن الرئيس السابق على ماهر لن يتقدم بمشروعه الى الحكومة الا بعد موافقة اللجنة العامة عليه

والمؤكد أن الحكومة ستحيل هذا المشروع على الجمعية التأسيسية لدراسته وتقرير مدى صلاحيته ليكون دستور مصر الجديد . .

والمفروض أن الجمعية التأسيسية ستناقش مواد هذا الدستور مادة مادة ..

وبعد أن توافق عليه وعلى ماقد ترى ادخاله عليه من تعديلات ستصدره باسم الشعب باعتبارها ممثلة له .

وبذلك تكون الثورة قد أوفت بالوعد الذى قطعته على نفسها وقدمت للشعب دستورا جديدا يتفق مع أهدافها ويحقق العدالة الاجتماعية والحرية والمساواة والاخاء بين الناس .

***

وكان من رأى السيد على ماهر أن يستفتى الشعب استفتاء مباشرا للتعرف على رأيه فى المشروع الذى تعده لجنة الدستور .

وأعد فى هذا الصدد بحثا تقدم به الى زملائه فى لجنة الدستور ضمنه رأيه فى وسيلة استفتاء الشعب ..

وكان من رأيه أن يجرى هذا الاستفتاء على أساس سؤال محدد يرد عليه الناخبون بلفظة نعم أو بلفظة لا ..

ودارت اتصالات حول رأى الرئيس السابق على ماهر .. وتبين ان الاستفتاء الشعبى لا يمكن ان يكون وسيلة عملية لسبب واحد هو أن نسبة كبيرة من الناس لايمكن ان يفترض فيها الادراك الكامل للنصوص القانونية التى يحتاج اليها المشرع فى وضع نصوص مواد الدستور الجديد . .

وكان أن استقر الرأى على أن يكون استفتاء الشعب غير مباشر ..

ومعنى ذلك ان الجمعية التأسيسية التى سينتخبها الشعب هى التى ستقول رأيها فى هذا الدستور باسم الشعب وبنيابة عنه ..

***

لكن هناك مسألة هامة

فلجنة الدستور تضم خمسين عضوا .. ومنذ صدر المرسوم الخاص بتشكيل هذه اللجنة فى ١٤ يناير سنة ١٩٥٣ اختطف الموت ثلاثة من أعضاء اللجنة هم السادة احمد محمد خشبة وحبيب المصرى وعلى المنزلاوى .

ولم يعين أحد بدلا منهم فبقيت مقاعدهم شاغرة .

وهكذا تقلصت لجنة الدستور واصبح عدد اعضائها ٤٧ عضوا بما فيهم رئيس اللجنة ..

ومرة أخرى تقلصت اللجنة ..

● فقد عين الدكتور محمود عزمى رئيسا لوفد مصر فى الامم المتحدة ولم يعد يستطيع مباشرة عمله وهو فى الخارج فى لجنة الدستور ..

● وعين الشيخ عبد الرحمن تاج شيخا للازهر .. وقد شغلته مهام منصبه عن لجنة الدستور ..

● واعتقل السيد حسن العشماوى لنشاطه فى جمعية الاخوان المنحلة .. ولم يفرج عنه ..

وانتهت لجنة الدستور وقد أوشكت على الفراغ من مهمتها وقد أصبح عدد أعضائها ٤٤ عضوا

***

ومن هؤلاء الاربعة والاربعين عضوا يقول نحو عشرين منهم أنهم لم يباشروا عملا يذكر فى لجنة الدستور

فقد تركزت جميع الاعمال فى اللجان الفرعية .. وهى تضم عددا معينا من أعضاء لجنة الدستور

وعادة اللجان الفرعية هى التى تدرس المشروعات ثم تتخذ بشأنها ماتراه من قرارات

فاذا استقر رأى احدى هذه اللجان على نص معين لاحدى المواد انعقدت اللجان الفرعية على هيئة مؤتمر وناقشت هذه المادة ثم وضعتها فى صيغتها النهائية

ويتم كل هذا دون أن يعرف بقية أعضاء لجنة الدستور شيئا

ويقولون فى اللجان الفرعية أن أى عضو من بقية أعضاء لجنة الدستور له حق الاشتراك فى اجتماعات هذه اللجان والمساهمة فى المناقشات .

ولكن لائحة نظام العمل التى وضعها الرئيس السابق على ماهر تمنع الاعضاء من غير أعضاء اللجان الفرعية من حق التصويت عند أخذ الاصوات !

وهكذا لم يشترك فى وضع نصوص مواد الدستور الجديد سوى ٢٤ عضوا .

أما الباقون فلم يؤخذ رأيهم .. ولم يستشاروا حتى الآن فى النصوص التى اعتبرت شبه نهائية وأذيعت على الرأى العام ..

وقد دارت مناقشات فى اجتماعات اللجان الفرعية حول وضع هؤلاء الاعضاء .. حتى أن بعضهم ثار وقال للرئيس

◀

بعض اعضاء لجنة الدستور أثناء اجتماعهم لبحث مواد الدستور

أسرة محمد على لاتدخل البرلمان

❋ ليس للنساء الحق فى ترشيح انفسهن لعضوية مجلس النواب ..
❋ لا يجوز لافراد اسرة محمد على ان يكونوا اعضاء فى البرلمان بمجلسيه

❋ للموظفين الحق فى ترشيح انفسهم فاذا كانوا عسكريين فعليهم أن يتقدموا باستقالاتهم وان تقبل الاستقالات قبل الترشيح .. واذا كانوا من رجال القضاء فيعتبرون مستقيلين من وظائفهم ابتداء من يوم ترشيحهم على ان يتقدموا مستقلين للانتخابات ..

اما باقى طوائف الموظفين فلهم حق ترشيح انفسهم فى غير دوائر اعمالهم .. واذا تقدموا على اساس حزبى اعتبروا فى هذه الحالة مستقيلين من وظائفهم

❋ ليس للمدير او المحافظ ان يرفض اوراق ترشيح اى مرشح مادامت مصحوبة بايصال ايداع التامين وقدره ١٥٠ جنيها
❋ لا يجوز لمرشح ترشيح نفسه فى اكثر من دائرتين فاذا ظهر انه رشح نفسه فى اكثر من دائرتين فلا يعتبر ترشيحه صحيحا الا فى الدائرتين اللتين تقدم بالترشيح فيهما اولا ..

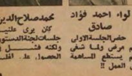
❋ وكل مواطن لا يباشر حقه فى التصويت فى الانتخابات يصبح معرضا للغرامة قدرها ٥٠٠ قرش
❋ ولا يباشر المصرى المتجنس حديثا حقه الانتخابى قبل خمس سنوات من حصوله على الجنسية المصرية ..

على ماهر يلغى كلمة "الأحكام العرفية" ويضع بدلها "حالة الطوارئ"







على ماهر
اطلق على الاحكام العرفية اسم « حالة طوارىء » . واقترح تشكيل المحكمة الدستورية العليا ..

عبد السلام فهمى جمعة
اعتذر عن الاشتراك فى اى نشاط للجان الفرعية المتفرعة من اللجنة .

محمود غالب
طالب باندماج مجلس الدولة فى القضاء العادى والسنهورى عارضه .

مكرم عبيد
قال انه يعارض اعلان حالة الطوارىء او الاحكام العرفية حتى ولو قامت الحرب

محمود عزمى
كان عضوا فى لجنة الحريات العامة ثم سافر لامريكا فخسرته لجنة الدستور .

محمد على علوبة
رئيس لجنة الحريات حرم مصادرة الصحف او رقابتها . او انذارها . .

عبد الرزاق السنهورى
كان من رأيه دائما أن يكون استفتاء الشعب بعد رفع الاحكام العرفية .

لواء احمد فؤاد صادق
حضر الجلسة الاولى ثم مرض ولما شفى لم يستطع المساهمة فى العمل !!

محمد صلاح الدين
كان يرى علنية جلسات لجنة الدستور ولكنه فشل فى الحصول على الاغلبية

تابع لجنة الدستور

السابق على ماهر : نحن هنا لسنا بتلاميذ مدارس ..

وكان مفروضا ان تعرض اللجان الفرعية نتائج اعمالها أولا بأول على هيئة اللجنة العامة التى تضم جميع أعضاء لجنة الدستور .

ولكن الذى حدث ان هذه اللجنة العامة دعيت مرتين :

● مرة لافتتاح اجتماعات لجنة الدستور

● ومرة للموافقة على لائحة العمل الداخلية .. وهى لائحة وضعها الرئيس السابق على ماهر بنفسه .. وقد استغرقت هذه الموافقة ثلاثة اجتماعات فى أول أسبوع ..

ولم تجتمع اللجنة العامة حتى الآن .. ولا ينتظر دعوتها الى الاجتماع حتى تفرغ اللجان الفرعية من وضع جميع نصوص مواد الدستور الجديد .

وهكذا أصبح غالبية اعضاء لجنة الدستور تلاميذ مدارس برغم أنفهم ..

***

وفى ٢٤ فبراير الماضى انتهت لجنة الاوضاع الانتخابية من مبادىء هامة .

⊙ فقد كان من رأيها منح المرأة حق الاقتراع على أن يقيد ذلك بثلاثة شروط هى أن تكون ملمة بالقراءة والكتابة وأن تبلغ الواحدة والعشرين من عمرها وأن تطلب هى قيد اسمها فى جدول الانتخاب

⊙ كما وافقت اللجنة على مبدأ تعدد الاصوات بالنسبة للملمين بالقراءة والكتابة من الرجال والنساء فجعلت للواحد منهما صوتين .

⊙ كما كان من رأيها أنه يتعين على الناخب أن يستعمل حقه الانتخابى بنفسه لا بطريق الوكالة على أن ييسر للموظفين والعسكريين الذين تضطرهم طبيعة أعمالهم التغيب عن مواطنهم الانتخابية يوم الانتخاب استعمال حقهم الانتخابى فى الجهة التى يعملون بها يوم الانتخاب

وكانت موافقة اللجنة على هذه المبادىء الهامة بعد مناقشات طويلة استغرقت نحو خمسة أشهر ..

ولكن عندما انعقدت اللجان الفرعية على هيئة مؤتمر قررت فى جلسة واحدة .

أولا — تأجيل منح المرأة حق الانتخاب ..

ثانيا — عدم الموافقة على منح الملمين بالقراءة والكتابة صوتين

ثالثا — عدم الموافقة على أن يكون التصويت بالوكالة

***

والشىء المؤكد أن معركة المرأة فى لجنة الدستور لم تنته بعد ..

ويعتقد أنصار حق المرأة فى مباشرة حقوقها السياسية ان اجتماع اللجنة العامة التى تضم جميع أعضاء لجنة الدستور سيكون حاسما ..

فمن حق هذه اللجنة ان تعترض على النصوص النهائية لمشروع الدستور الجديد .. وقد تأهب كثيرون للمساهمة فى هذه المعركة من جديد ..

ولكن التفاؤل أو التأهب ليس كل شىء فى هذه المعركة ..

فالرئيس السابق على ماهر له طريقة خاصة فى ادارة جلسات لجنة الدستور

ويضربون مثلا باحدى الجلسات فى مستهل اجتماعات لجنة الدستور ..

فقد كان غالبية اعضاء اللجنة ينادون بالعلنية أثناء المناقشات ..

وكان دفاع الاعضاء عن علانية الجلسات نارا عنيفا ..

وعند أخذ الاصوات جاءت النتيجة ٢٩ صوتا تؤيد السرية و١٦ صوتا فى جانب علنية الجلسات

***

ومن المؤكد ان هنالك مسائل كثيرة نسيتها لجنة الدستور منها مثلا مسألة تحديد أقصى ما يمكن للمرشح فى الانتخابات صرفه على معركته الانتخابية

وهذا المبدأ فى تقاليد الانتخابات معروف فى كثير من الدول ..

بل ان بعض الدول قد نصت عليه صراحة فى قوانينها الانتخابية ..

● ففى الولايات المتحدة يمنع القانون أى حزب سياسى من أن تزيد نفقاته فى معارك الرئاسة الانتخابية على ثلاثة ملايين من الدولارات ..

● وفى بريطانيا يمنع القانون المرشح لعضوية مجلس العموم من أن ينفق أكثر من ٥٠٠ جنيه على معركته الانتخابية .

وتسأل أعضاء لجنة الاوضاع الانتخابية لماذا أغفلتم بحث هذا الموضوع .. وهو مسألة حيوية وخاصة فى مصر وقد عانى الناخبون فيها كثيرا من تجارة الاصوات وشراء الذمم فى الانتخابات ..

ولا تسمع جوابا سوى أن أحدا لم يتعرض لهذا الموضوع ببحثه ..

ولم يكن هذا عذرا كافيا .. فعسى أن تسارع لجنة الاوضاع الانتخابية وتعالج الموضوع وتتخذ فيه قرارا حاسما قبل فوات الفرصة .

١٠٠٠ مرجع لوضع الدستور

⊙ ضمت لجنة الدستور ٥ من الوفديين وثلاثة من الاخوان المسلمين وثلاثة من الحزب الوطنى الجديد وواحدا من كل من الدستوريين والسعديين وثلاثة من رجال الجيش المتقاعدين وستة من الاقباط وواحدا من الاسرائيليين .. وثلاثة من الاقتصاديين واثنين من الصحفيين ...

رشح الدكتور عبد الرزاق السنهورى الاستاذ ابراهيم عبدالوهاب ايكون سكرتيرا عاما للجنة الدستور وقد قبل هذا المنصب واشترط ان يكون متطوعا وبدون أجر او مكافأة

⊙ بدأت لجنة الدستور بدراسة نظام الحكم واتخذت قرارها بان يكون جمهوريا ..

وكان من رأى الشيخ عبد الرحمن تاج قبل اختياره شيخا للجامع الازهر ان يكون نظام الحكم اما جمهوريا وينتخب رئيس الجمهورية لمدة معينة او ان يكون ملكية مسئولة على أن يكون الملك فيها بالانتخاب ..

⊙ درست اللجان الفرعية ١٣ دستورا أجنبيا وقد اضطرت للرجوع الى اكثر من ١٠٠٠ مرجع فى القانون الدستورى

⊙ اشترط مشروع الدستور الجديد أن يكون رئيس الجمهورية مصريا مولودا لاب وجد مصريين وان لا تقل سنه عن ٤٥ سنة ميلادية ..

⊙ ما تزال لجنة الدستور تدرس اقتراحا على النص بان يكون رئيس الجمهورية مسلما ؟

⊙ حرم الدستور الجديد على رئيس الجمهورية والوزراء مزاولة اية مهنة حرة ولو بطريق غير مباشر وحرم عليهم شراء أو استئجار شىء من أملاك الدولة ولو كان ذلك بالمزاد العام ..

⊙ اعتبر رئيس الجمهورية غير مسئول عما يأتيه من الاعمال بسبب تأدية وظيفته الا فى حالة الخيانة العظمى .. أو حالة انتهاك حرمة الدستور .. أما الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات فهو مسئول عنها

⊙ نص مشروع الدستور على أن عدد اعضاء مجلس النواب ٢٧٠ عضوا

⊙ اصبح عدد اعضاء مجلس الشيوخ ١٥٠ عضوا ينتخب منهم ٩٠ عضوا ويعين رئيس الجمهورية ٣٠ عضوا ..

وينتخب ٣٠ عضوا من بين اعضاء النقابات واتحادات نقابات العمال والغرف والجمعيات والهيئات الاخرى

⊙ نص مشروع الدستور الجديد على ان رؤساء الجمهورية السابقين يصبحون اعضاء فى مجلس الشيوخ مدى الحياة ..

⊙ نص المشروع على تشكيل محكمة دستورية عليا تضم تسعة قضاة ثلاثة يعينهم رئيس الجمهورية وثلاثة ينتخبهم البرلمان مجتمعا على هيئة مؤتمر وثلاثة ينتخبهم القضاء العالى العادى والادارى والشرعى .. ومدة هذه المحكمة ١٢ سنة ..

⊙ وتضم نصوصا اخرى ..

فلا يجوز اسقاط الجنسية عن مصرى او سحبها منه ..

ولا يجوز نفى مصرى أو منعه من العودة الى بلاده ..

ولا يجوز تحديد اقامة شخص لاسباب سياسية

ولا يجوز الزام مصرى بالاقامة فى مكان معين الا بحكم من القاضى

⊙ الصحافة والطباعة حرتان ولا يحتاج اصدار الصحف الى ترخيص والرقابة عليها محظورة .. كما ان انذار الصحف او وقفها او الغاؤها أو مصادرتها بالطريق الادارى محظور ..

المعارضة فى منح المرأة حق الانتخاب

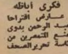


عمر عمر
رئيس لجنة الاوضاع الانتخابية انتهى اخيرا من تقديم تقرير اللجنة .

عبدالرحمن تاج
اقترح نظاما للحكم ان يكون ملكيا واشترط ان ينتخب الشعب الملك

دكتور ابراهيم المنياوى
كان من رأيه اتخاذ الدستور الفرنسى اساسا للدستور

عبدالقادر عوده
احد ثلاثة يمثلون الاخوان فى اللجنة عارض فى منح المرأة حق الانتخاب .



فكرى أباظه
عارض اقتراحا لعبد الرحمن بدوى يمنع المتمصرين من رئاسة تحرير الصحف



آخر ساعة تعثر على محفظة الوزير وتعيدها بلا حلاوة!

كان عبده خليل مصور « آخرساعة » يسجل الاجتماع العاسم للمؤتمر المشترك .. وعندما عاد الى « آخرساعة » وبدا يجهز الصور التى التقطها تلقى مفاجاة عجيبة !

لقد لاحظ ان فى الصورة التى التقطها للسيد وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية ، حافظة نقود على الارض بجانب باب سيارة الوزير

وحمل مصور «آخر ساعة» الصورة الى دار البرلمان ، وكان المؤتمر المشترك ما زال منعقدا ... وذهب قائدحرس البرلمان الى حيث كانت تقف سيارة الوزير طبقا لظهورها فى الصورة وبدا يبحث فى الظلام

وكانت المفاجاة الثانية عندما عثر على الحافظة فى نفس المكان !

وانتهى المؤتمر ..

وبدا قائد الحرس يسال اعضاء القيادة والوزراء عن صاحب الحافظة ..

وفتش كل منهم جيبه .. ثم قال الاستاذ وليم سليم حنا انها حافظته

وقال الوزير ايضا : انا لم اتعود ان احمل نقودا فى المحافظ ، وكل ما فى المحفظة بعض الطوابع والاوراق

ثم قال : لقد كان ابنى ليلتها مريضا ، وتركته فى البيت يقاسى الالم ، وخرجت مضطربا فلم احس بالحافظة وهى تسقط من جيبى وانا اهبط من السيارة

كيف وقع حادث الاصطدام المروع فى طره ..؟

الرجل الذى شاهد الكارثة قبل وقوعها من فوق المئذنة

كان حادث الاسبوع هو الاصطدام بين قطارين فى طرة .. لقد طارت خلاله المركبات الضخمة ككتل الصلب فى الهواء كأنها الريش !!



عربات القطار بعضها فوق بعض بعد الحادث



العمال .. والبحث عن الضحايا بعد الحادث مباشرة



تناثرت اجزاء القطار على الارض وتداخلت العربات بعضها فى بعض



من فوق مئذنة هذا الجامع شاهد المؤذن الحادث

كان يقف فوق المئذنة ، وقد انطلق صوته عاليا بآذان الظهر ..

.. وفجأة .. استغفر الله

.. وترك الآذان .. وهبط مسرعا

... وكان الشيخ محمد محمود هو أول من شاهد الكارثة قبل وقوعها ثم ساعة وقوعها .. فقد كان يؤذن فوق المئذنة العالية ، وشاهد كل شيء من بعيد .. القطار القادم فى سرعة دون قاطرة .. ثم الاصطدام المروع ، وأصوات الحديد الصلب الذى تهشم .. والعربات التى تطايرت فى الهواء .. ثم صريخ العمال وصوت الطالبين « النجدة » ...

ويقول الشيخ محمد محمود مؤذن مسجد طره البلد ان قدميه لم تستطيعا أن تحملاه بعد أن شاهد الحادث .. ولم يستطع أن يفتح فمه ليواصل الاذان .. فاستغفر الله فى سره .. ونزل مهرولا الى الجامع وجلس ساعة كاملة لم يستطع خلالها أن يتحرك .. ثم قام بعد ذلك وصلى ركعتين الى الله .

***

.. وفى نفس اللحظة التى وقعت فيها الحادثة المروعة ..

كان لوقا مرقص – أمين مخازن طرة البلد – يباشر عمله من حجرته المرتفعة عن الارض ، والمجاورة لنهاية الخط المقفل .

يقول لوقا مرقص ، انه كان يجلس أمام مكتبه وفجأة أحس بأن « يوم القيامة » قد حل ميعاده .. واغمى عليه .. ولم يفق من الصدمة الا حين صعد زميله الى حجرته ليطمئن عليه

.. ووقف لوقا يحملق من باب حجرته الى عربات القطار المهشمة وقد أحاطت بغرفته تماما .. واحدة من اليمين وأخرى من اليسار .. وثالثة قفزت من فوق الحجرة ، ثم استقرت خلفها ...

.. ويصمت لوقا قليلا ثم يقول : « ان الله قد كتب لى عمرا جديدا » فلا أظن ان انسانا غيرى قد شاهد فى حياته يوما كهذا اليوم الذى شاهدته فلو استقرت عربة من العربات المتطايرة فوق حجرتى او اصطدمت بها لما كنت اتحدث الآن .

***

ويقول العمال الذين خرجوا من الحادث سالمين ، انهم جاءوا جميعا فى الشهر الماضى من بلدة الدوافع التابعة لمركز سوهاج ، ليعملوا كفعلة بمصلحة السكة

صورة مفصلة لمسرح الحادث وقد ظهرت من بعيد العربات المحملة بالديناميت .. والتى لو اقتربت منها العربات المتصادمة .. لانفجر الحى باكمله ..

الطريق الذى تحول عنه القطار

كشك امين المخازن

عربات الديناميت

العربات بعد الحادث وقد تناثرت وارتفعت فوق كشك أمين المخازن الذى لم يصب بأى سوء

تصوير حسن دياب

الحديد فى أنشاء الخط الحديدى الجديد بمنطقة جبل وادى حوف.

وفى يوم الثلاثاء ، غادر القطار المكون من أربعين عربة محملة بالتراب المتخلف من التصليحات الجديدة من خط حلوان ، ووصل القطار الى جبل وادى حوف.. ثم ترك العربات هناك حتى ينتهى العمال من تفريغها من التراب ..

ووضع العمال تحت عجلات أول عربة من عربات القطار ، قطعتين كبيرتين من الحجر لمنع العربات من الانزلاق فى المنحدر الموصل الى بلدة طره ..

***

وبدأ العمال فى تفريغ العربات من التراب ..

.. وفجأة .. بدأت العربات تتحرك دون ان تسحبها القاطرة .. فقد تفتت الحجارة تحت العجلات .. وبدأت العربات تنحدر فى هدوء .. وعندما وصلت الى طرة ، كانت قد قطعت حوالى سبعة كيلو مترات بسرعة تزيد على المائة كيلو متر فى الساعة

... وكانت تحويلة الخط الحديدى فى هذه اللحظة بالذات ، محولة الى الخط المقفل بجوار غرفة أمين المخازن ..

... وانحدرت العربات وسارت فى الخط المقفل .ووقعت الكارثة ..

***

بقى شيئان ..

.. الشىء الاول .. أن الله قدر ولطف ببلدة طره .. فهناك تحويلة أخرى تتفرع من الخط الذى وقعت به الحادثة .. وعلى بعد عشرة أمتار فقط — كانت تقف ثلاث عربات محملة بالديناميت الذى يستخدم فى انتزاع الحجارة من الجبل ..

ويقول المسئولون انه لولا الامتار العشرة التى فصلت عربات الديناميت عن عربات القطار المنحدرة ، لراحت بلدة طره عن آخرها فى غمضة عين ..

... والشىء الثانى ... هو السؤال الذى يدور على لسان كل من شاهد الحادث أو سمع عنه .

فكيف يصل تقصير مصلحة السكة الحديد ، الى حد أن تضع الحجارة أمام عجلات القطار ، لتمنع انحداره ..

وكيف لايدرك المسئولون أن الحجارة التى وضعت تحت عجلات أول عربة ، لاتستطيع ان تتحمل ضغط اربعين عربة محملة بالتراب تقف فى أعلى المنحدر !

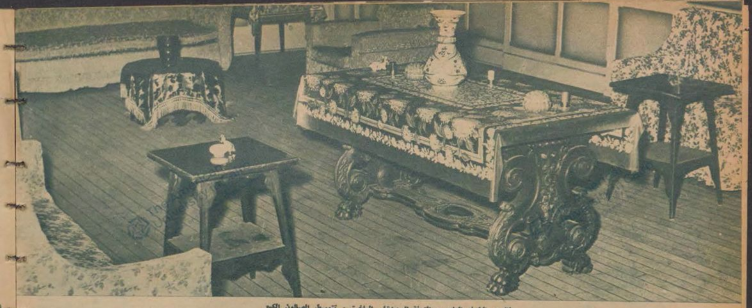


المؤذن .. ترك المئذنة ..

أمين المخازن .. نجا من الموت بأعجوبة



عربات الديناميت .. كانت بعيدة لحسن الحظ ..



فاز من الخزف العادى.. التحفة الوحيدة فى الباخرة . تتوسط الصالون الكبير



باهمال ظاهر كدست عشرات من قطع السجاد .. تتوق الملايين لاقتناء احداها



وقف مدير الباخرة يشرح دقائقها وتفصيلاتها للجنة الجرد .. !



بقى الكلب وحيدا .. يحرس الباخرة للشعب .. صاحبها الجديد

لجنة جرد أموال زينب الوكيل تعمل

النحاس يتصدى للجنة الجرد فى بيته فى جاردن سيتى

لجنة الجرد تتمكن من دخول الباخرة سودان وتجرد محتوياتها

لقد نفذ حكم محكمة الثورة .. وصودرت اموال السيدة زينب الوكيل ...

ورافقت آخر ساعة لجنة الجرد التى انتدبت للقيام بهذه المهمة

ففى قصر جارد سيتى حيث بدأت اللجنة عملها .. وقف الرئيس السابق مصطفى النحاس يمنعهم من المضى فى عملهم، بحجة أن الأثاث الموجود بالقصر وجميع ما فيه من تحف، ملك له هو ولا تملك قرينته فيه شيئا ..

ثم طالبت اللجنة بمجوهرات السيدة زينب الوكيل التى قالت عنها فى الاقرار المقدم منها عند تنفيذ قانون الكسب غير المشروع، انها تقدر بخمسة آلاف جنيه .

وجاء الرسول يبلغ اللجنة أن السيدة زينب تأسف لانها لا تملك أية مجوهرات ..

ولكى تخلى اللجنة مسئوليتها طلبت من السيدة زينب الوكيل اقرارا بامضائها يفيد هذا الرد. ويتضمن هذا المعنى ..

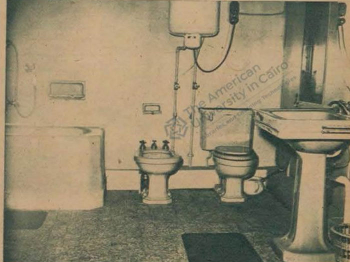
وبعد دقيقتين كان الاقرار الموقع منها بين يدى أعضاء اللجنة. ثم أجرى التحفظ اللازم على منقولات القصر، وانسحبت اللجنة لتباشر عملها فى مكان آخر ..

كانت وجهتها قصرا آخر من قصور السيدة زينب الوكيل وهو قصر المرج الذى يتوسط عزبتها هناك، وتبلغ مساحتها ٣٠٣ أفدنة ...

ولكن الاعتراضات والاشكالات كانت قد سبقتهم الى هناك .



مظهر الترف لا وجود له الا فى جناح السيدة زينب الوكيل وفى حجرة التواليت

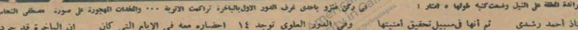


هدوء الاعصاب يشعر به كل من يرى اللون البنفسجى الذى اختارته السيدة زينب للحمام الملحق بحجرتها



لم يقدر للبيانو ان يقوم بدوره في الترفيه عن صاحبة الباخرة .. فاتخذ مكانه في ركن منزو منها

خزانة المجوهرات المزيفة ... اكتشفتها آخر ساعة في مكان سرى بدولاب حرم الرئيس مصطفى النحاس



على طول الفراندة المطلة على النيل وضعت كنبة طولها ٥ امتار !

في ركن منزو باحدى غرف الدور الاول بالباخرة تراكمت الاتربة ... والمخدات المهجورة على صورة مصطفى النحاس

اعترض الاستاذ أحمد رشدى محامى السيدة زينب الوكيل ، بأن محكمة الثورة قد استثنت في حكمها بالمصادرة ، الاموال الموروثة شرعا .. وفى قصر المرج توجد بعض هذه الاموال .

عادت اللجنة ثانيا .. وكان مقصدها الباخرة « سودان » ..

وتروى السيدة زينب سر شرائها لهذه الباخرة فتقول: أنها تهوى التأمل في مياه النيل .. وكثيرا ما تقضى ساعات طويلة وهى تتطلع اليه دون ملل . وكان يعز عليها أن بيتها في جاردن سيتى لا يطل على النيل .. ولهذا كانت محرومة من أهم متعة في نظرها . فأشترت الباخرة سودان لتكمل هذا النقص !!

ثم أنها في سبيل تحقيق أمنيتها لم تتكلف كثيرا .. لقد أشترت الباخرة بمبلغ ٧٠٠٠ ج . وكان البائع هو الاستاذ فؤاد سراج الدين . ولم يتكلف تأثيثها الا ١٦٠٠٠ ج فقط لاغير ..

ولكن أين أنفقت هذه الآلاف ... واذا كانت قد انفقت في تأثيث الباخرة بالفعل .. فأين هو الاثاث ؟

ان الباخرة سودان مكونة من ثلاثة طوابق . خصص البدروم ويحتوى على ١٨ حجرة للنوم و٢٨ سريرا لخدم حرم الرئيس السابق ، والدور الاول مكون من ١٤ حجرة للنوم تتوسطها صالة كبيرة للطعام .. بها موائد مستديرة على نظام المطاعم .

وفى الدور العلوى توجد ١٤ حجرة للنوم أيضا .. ثم جناحان للرئيس مصطفى النحاس وحرمه ... أحدهما في مقدمة الباخرة والآخر في مؤخرتها ..

وكل الحجرات مفروشة بمفروشات عادية جدا باستثناء جناحى النحاس وحرمه . فكل جناح يحتوى على حجرة نوم فاخرة ملحق بها حمام فاخر ..

ثم حجرة صغيرة للتواليت ذات مقاعد مريحة من الساتان تدل على ذوق رفيع ...

ولا يقل جناح الرئيس السابق مصطفى النحاس عن جناح السيدة حرمه الا في خلو حجرة النوم من السرير . اذ اعتاد احضاره معه في الايام التى كان يقضيها في الباخرة . ثم يأخذه معه حين ينتقل الى احد القصور الاخرى .

وقد اختارت السيدة زينب الوكيل اللون البنفسجى الفاتح للحمام الملحق بحجرتها . بينما اختار زوجها اللون الازرق . وفى الدولاب الموجود بحجرة السيدة زينب توجد خزانة مخبأة في مكان سرى لا يسهل الاهتداء اليه وقد كانت تستخدمها في اخفاء مصوغاتها التى أتضح فيما بعد انها جميعها « مزيفة » .

وفى الدور العلوى انتشرت الصالونات .. وكلها من الكراسى الخيزران المبطن بقماش الكريتون الرخيص .. ولكن .. ان الباخرة قد جردت من كل كل مايدل على الترف والرفاهية التى أشتهرت بها صاحبتها وانفقت في سبيلها كل غال ورخيص ...

فلا شيء اطلاقا من التحف أو ادوات الزينة أو فازات الزهور التى تتفنن في انتقائها ...

والسبعون سريرا الموجودة بالباخرة كلها مجردة من البياضات والاغطية ..

حتى مطابخ الباخرة ليس فيها مايدل على أنها كانت تستعمل يوما ما ...

فأين ذهب أثاث الباخرة الذى تكلف ١٦٠٠٠ ج ، هذا ما تتساءل عنه لجنة الجرد .. وما تتوقع مقدما ان تراه في قصر المرج .



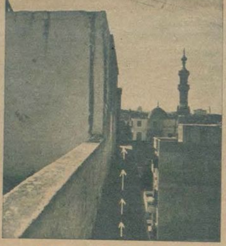
من الخشب العاجى صنعت حجرة السيدة زينب .. ومن الساتان الاحمر غطى السرير



للاستراحة من النوم .. وضع هذا الطقم البديع مقابل لسرير حرم الرئيس



المحل الذى استاجره الشيوعيون الثلاثة فى شارع النحاس لقد وضعوا فيه ادوات كتابية ثم اعلنوا افلاسهم بعد ثلاثة شهور



من هنا نفذ البوليس الى غرفة المطبخ الرابعة فى البيت وكان السبب ان الشقة لها اربع نوافذ بينما هناك ٣ غرف فقط



هذه هى الشقة التى اختارها الثلاثة مقرا لنشاطهم فى طنطا انها فى الدور السادس من المنزل رقم ٥٦ فى نهاية شارع الجيش

الشيوعية تنقل مركز نشاطها إلى طنطا

أوكار خفية ومغامرات فى الظلام وصور لستالين !

فجأة .. انتقلت الاحداث الى «طنطا» واستيقظت المدينة ذات صباح على خبر مثير ، ان الشيوعيين بداوا ينشرون شباكهم فى هذه البقعة ، وتجمعت الاحداث كلها فى المنزل رقم «٥٦» بشارع الجيش ..

وفى شقة صغيرة بالدور السادس كانت تربض مطبعة سرية وبقايا منشورات شيوعية وجريدة صغيرة اسمها «الفلاح» يصدرها الحزب الشيوعى المصرى .. وبدا الستار يرتفع عن اللغز الغامض الذى ظل يغلف المدينة فى استاره طوال عام كامل .. وظهرت حقيقة الدور الذى لعبه ثلاثة من الشيوعيين فى طنطا قبل ان يقبض البوليس على نائبة رئيس الحزب الشيوعى فى الاسبوع الماضى .

وقبل ان يكتشف المسئولون المصدر الذى انتشرت منه جميع المنشورات الهدامة خلال الايام الاخيرة . وقبل ان تتساقط الخلايا المنظمة واحدة واحدة كاوراق الخريف .. وكان مفتاح اللغز العجيب الذى ظل البوليس يبحث عنه اثناء عام كامل .. فى ذلك السرداب الضيق الذى اسدل عليه حائط سميك من الاسمنت المسلح وفوقه حوض كبير للماء ثم السلك الرفيع الذى يجلب طرف السر الاحمر كله !

***

وقصة اللغز الاحمر بدات خيوطها تتشابك منذ عشرة شهور بالضبط ..

حينما اشتدت حركة مقاومة الشيوعية فى القاهرة ، واحس الذى يمسلون فى الخلايا ان المدينة الكبيرة لم تعد تتسع لنشاطهم فانطلقوا يبحثون عن بؤرة جديدة تنطلق منها الاشعة الى الاسكندرية والمحلة الكبرى وكفر الدوار والقاهرة نفسها ، وامتدت اصبع الفتاة الشقراء « سهاد » الى بقعة معينة فى وسط الدلتا ، وقالت نائبة رئيس الحزب الشيوعى فى مصر : من هنا نبدأ من جديد !

وكانت نقطة البداية مدينة «طنطا» ..

وكان الهدف من هذا الاختيار يرمى الى ثلاث نتائج :

● ان جميع المطابع السرية سوف تنقل الى هذه المدينة الهادئة البعيدة عن العيون المراقبة ..

وبهذه الطريقة يمكن ضمان سلامة المصدر الذى تنطلق منه الاشعة .

● انه لن يكون هناك توزيع للمنشورات او الجرائد السرية فى هذه المدينة بالذات حتى يمكن اسدال ستار من التمويه والخداع على النشاط الذى يجرى فيها

● ان الذين يذهبون الى طنطا ويقومون بادارة المطابع السرية يجب ان يكونوا اشخاصا مجهولين بالنسبة لاهالى المدينة حتى لايطلع احد على السر الكبير .. وهكذا تمت اطراف الخطة كلها !

لغز الثلاثة المجهولين ؟

وفى اليوم التالى بدا التنفيذ السريع . وانطلقت سيارة سوداء الى طنطا تحمل ثلاثة اشخاص مجهولين ، واحدهم قصير القامة وابيض اللون ذو شعر اشقر ، والثانى متوسط القامة واصلع الرأس والشيء الذى يمتاز به هو انه يشبه الاجانب تماما ، أما الثالث فقد كان شابا عاديا اسمر اللون .. وكانت الاسماء المستعارة التى خرج بها الثلاثة من القاهرة هى .. على منصور واحمد عبد الفتاح والسيد سعيد .. وكانت المهنة التى اختارها لهم مكتب الحزب الشيوعى هى « اعمال القومسيون التجارية » ، وعلى هذا الاساس دخل الثلاثة مدينة طنطا ..

واخذوا يبحثون عن نقطة منعزلة فى المدينة ترتكز عليها اعمالهم السرية ، ولعب الحظ دورا كبيرا حينما وجدوا شقة صغيرة فى الطابق السادس فى المنزل رقم «٥٦» ، وكان البيت يقع فى نهاية شارع الجيش وفى مكان منعزل تماما عن بقية الاحياء المعروفة ، وكانت الشقة نفسها تتكون من ثلاث غرف صغيرة ودورة للمياه ثم المطبخ ذى النافذة الخشبية الضيقة - وكان هذا هو الاهم فى نظر الثلاثة - وكانت الميزة الوحيدة لهذه الشقة انها بنيت حديثا على السطح وكان سقفها من الخشب بينما البيت كله منشأ على الطراز الحديث .. ومن هنا كانت النقطة التى بدا اللغز يتجمع حولها !

كيف بدا الشك ؟

ويلتقط صاحب البيت الحاج عبد العزيز احمد «تاجر الغلال» اطراف اللغز ، وينقر باصابعه على اطراف مقعده ثم يقول : لقد جاءنى فى احد الايام شاب قصير لا اعرفه وقال انه تاجر من القاهرة ويريد أن يفتتح محلا لبيع الادوات الكتابية فى نفس الحى الذى يقع به البيت الذى املكه .. وطلب منى أن يستاجر الشقة الخالية فى الدور السادس ، ولكننى اعتذرت فى البداية وقلت له اننى لا أؤجر بيتى الا للمتزوجين واصحاب العائلات وان هذا مبدأ قديم اسير عليه ..

وفوجئت به يقول لى فى توسل : اننى ضيف عندكم ولا يصح أن تتركنى هكذا فى الطريق .. وانا شخصيا على استعداد لدفع اى مبلغ تريده فى الشقة .. واحب ان ابين لك وجهة نظرى فى تمسكى بها والسبب هو انها بجانب المحل الذى سوف استاجره منك ايضا ، ثم اخرج من جيبه رزمة كبيرة من الاوراق المالية ولوح بها فى الهواء ومضى يقول : لقد علمت ان ايجار الشقة القديم لايزيد على جنيه ونصف ولكننى مستعد لان ادفع فيها ثلاثة جنيهات ونصف جنيه ، وسادفع فى المحل المبلغ الذى يرضيك !

ويمضى الحاج عبد العزيز فى القصة ويقول فى دهشة : لقد بدا الشك يتسرب الى قلبى وقتها .. لسبب بسيط هو ان الشقة التى يريدها لاتزيد على كونها « عشة فراخ » كبيرة بالمعنى الصحيح ..

ولكننى تراجعت امام اصراره ووقعت العقد واصبح « منصور » ساكنا جديدا فى المنزل رقم ٥٦ !

على طريقة بيريا !

وهكذا نجح الجزء الاول من الخطة الموضوعة ..

وعاد الثلاثة الى القاهرة لكى يتلقوا التعليمات النهائية وكانت تتلخص فى ثلاث نقط واضحة :

● يجب ان ينشأ محل الادوات الكتابية فى الحال ، ثم بعد شهر واحد تنقل المطبعة السرية الكبيرة على دفعات الى البيت ، وفى نفس الوقت تتم عملية « كاموفلاج » ضخمة لاخفاء المطبعة .

● ان يقيم الثلاثة الذين يديرون المحل والمطبعة فى مكان واحد وفى وقت واحد ، وانما ستوزع فترة عملهم بحيث يحضرون متفرقين الى الشقة ولا يقيمون فيها بصفة دائمة .

● لا يجب ان يتصل احد من الثلاثة باى مخلوق فى المدينة ولا حتى سكان المنزل انفسهم ولا يجب ان يعرف الجميع عنهم اى شيء اكثر من انهم ثلاثة تجار كبار يملكون محلا لبيع الادوات الكتابية ويقومون بعمليات تجارية كبيرة .. وبجانب كل هذه التعليمات كان هناك طابور كامل من الاشخاص المجهولين يراقبون الثلاثة سرا ويتعقبون تحركاتهم خطوة .. خطوة !

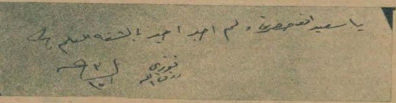
وكانت المشكلة التى واجهت الشيوعيين فى مبدأ الامر هى مسألة اعداد مكان خفى امين للمطبعة .. واتجهت انظار الخبراء الذين جاءوا من القاهرة الى غرفة المطبخ ذات النافذة الخشبية والتى تقع فى نهاية الممر الصغير لدورة المياه .. وقفزت فكرة واحدة الى رؤوس الجميع ..

سر الغرفة الخشبية ؟

وتولى منصور مسألة المحل الصغير واعداده للعمل خلال ايام قصيرة ..

بينما اخذ عبد الفتاح والسيد على عاتقهم مهمة اخفاء المطبعة وكل مايلزمهم ، وبدات الالغاز تتشابك امام حسين يوسف « بواب المنزل » حينما لاحظ ان عملية اعداد المحل لاتنتهى وان كل يوم يمر تزداد معه كمية الصناديق التى تصعد الى الشقة الصغيرة ، وفى احد الايام ابدى هذه الملاحظة لمنصور الذى اجاب بسرعة عجيبة :

- ان كل هذه الصناديق فيها البضاعة اللازمة للمحل وبعض الاخشاب لاصلاح نوافذ الشقة المهدمة ! ولم يعلم البواب ان الصناديق الخشبية كانت تضم بين جنباتها اكياس الاسمنت وقوالب الطوب وادوات البناء .. وبعد ذلك مباشرة فتح المحل الصغير ابوابه وابتدأ يكتسب ثقة اهل الحى وخاصة بعد ان اضاف الثلاثة اليه الصابون وبعض اصناف البقالة ولكن كانت تدور داخل الشقة الصغيرة احداث ضخمة .. وكان يغلف كل التحركات المريبة التى يقوم بها الشبان الثلاثة لون من الهدوء والثقة والمعاملة الممتازة لجميع الجيران ، وبدأ الثلاثة اولا فازالوا الباب الخشبى للمطبخ .. ثم اخذوا يبنون مكانه حائطا سميكا فى اسفله كوة صغيرة لايزيد ارتفاعها على متر واحد وعرضها نصف متر وصنعوا للكوة بابا من الاسمنت المسلح يغطيها تماما ويتحرك الى الداخل بواسطة محرك «كالاوونش» ..

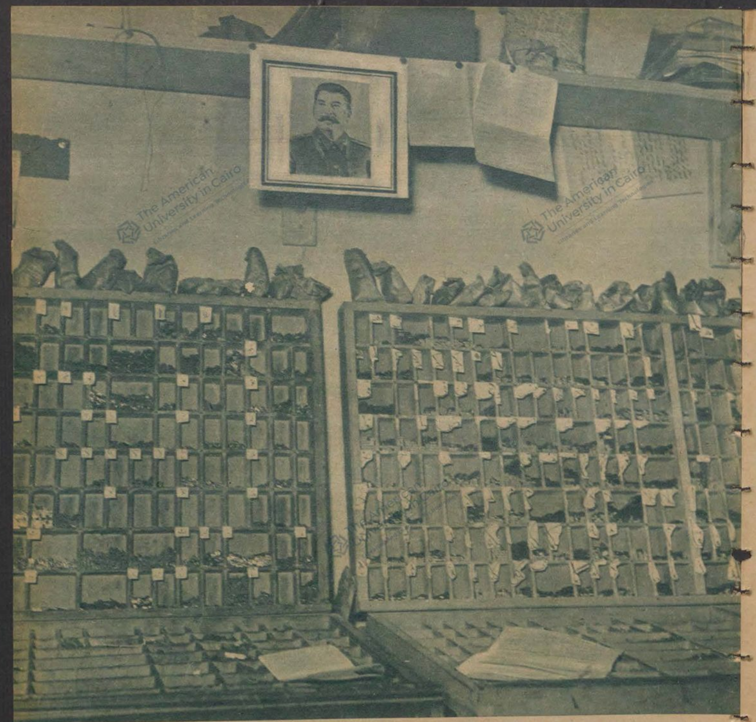


يا سعيد

كانت هذه الملاحظة التى نسى رزق الله وكتبها بالقلم هى بداية الخيط الذى وصل الى حقيقة الخيط الاحمر



الحائط الذى بناه الشيوعيون بالاسمنت المسلح وسدوا به باب المطبخ ووضعوا فوقه هذا الحوض وهناك سلك كهربائى رفيع اذا جذب الى اعلى تحرك «الكالاوونش» وفتحت الكوة وانكشف السر !



معظم الخلايا المظلمة والاوكار الشيوعيـة تمتاز بصورة ستالين المعلقة فى الواجهة ثم هذه التعليمـات من رياسـة الحـزب الشيوعى المكتـوبة على ورقتين فى حجم الفولسكاب .. وهذه كانت محتويات غرفة المطبخ فى المنزل رقم ٥٦ . علاوة على اكياس الورق المحشوة بحروف الطباعه والاوراق التى مازالت تنتظر الطبع والحقيبة السوداء .

تصوير سعد محرم

يدار من الخارج بطرف سلك كهربائى خفى ولا يتحرك الا اذا جذب الى أعلى .

وفوق الحائط الجـديد ثبتوا حوضا للماء وصنبورا وماسورة لاتتصـل بأى شىء ، وذلك كله لكى يخفـوا السلك الرفيع من العيون .. وفى النهاية تم طلاء الشقة كلها بلون واحد واسـدل الستار على السرداب السرى الذى سوف تعيش خلف جدرانه « المطبعة الكبيرة » !

بداية العمل الجدى ؟

وجاءت المطبعـة نفسها الى طنطا من البيت الذى كانت تقيم فيـه « سهاد » نائبة الرئيس فى مصر الجديدة .. ونقلها « السيد سعيد » على ثلاث دفعات الى الشقة فى حقيبته السـوداء الصغيرة التى كان يخرج بها كل صبـاح ويعود قبل منتصف الليل بدقائق .. وفى أحد الايام احس الثلاثة ان المسألة قد تطورت وان مكتب الحزب الرئيسى يطلب منهم مجموعة ضخمـة من المنشورات لكى توزع على الفلاحين فى القليوبيـة ، وارسل الرئيس - وكان اسمه الشفرى « لينين » - مندوبا خاصا الى محل الادوات الكتابية ولمت مقابلة هـامة .. انتقلت على اثرها بعض صناديق الصابون المحشوة بورق الجرائد الى « المطبخ » من نفس السيارة السوداء .. وفى نفس الليلة كان الثلاثة يمسكون بأيديهم أول نسخة من جريدة « الفلاح » يتم طبعها فى طنطا وكان المنشور يتكون من اربع صفحات فى حجم الفولسكاب .. وفى الصباح انتقلت المنشـورات فى الحقيبـة السـوداء الى القاهرة وكان فى انتظارها شاب قصير شاحب اللون اسمه الشفرى - فوزى رزق الله - الذى انطلق فى الحال الى الخليـة الرئيسيـة فى بنها ، وبعـد أيام كان المسئولون فى ادارة امن الدولة يمسكون فى أيديهم بتقرير خطير من القليوبيـة يطلب البحث من مصدر المنشورات الهدامة التى ظهرت فجأة ؟ . وتجمعت مرة واحدة التقارير القادمة من المحلة وكفر الدوار والاسكندرية والزقازيق والقاهرة نفسها وكانت كلها تترك نفس علامة الاستفهام .

طنطا هى المصدر الرئيسى

ومرت بضعـة أسابيع وبدأ النشاط الشيوعى يجتاح بصـورة واضحة بعد فترة الهدوء السابقة ..

وبدأ الصـاغ حسن ابراهيم رئيس مكتب مكافحة الشيوعية بدوره يتتبع اطراف الخيط الاحمر الذى يحاول ان يلف القاهرة فى أستاره ..

وظهر فى نفس الوقت ان جميع المطابع السرية قد اختفت من العاصمة الكبيرة بعد اشتداد الرقابة وتضييق الخناق على الخلايا ، ووزعت معظمها على المدن الكبرى

وتتابعت الاحداث بسرعة غريبة فهرب « لينين » الى الخارج ، واختفى فجأة بعض أعضاء المكتب الرئيسى .. وامسك الرئيس الجديد « ستالين » بطرف السر الاحمر وارسل يستدعى الثلاثة الذين يقيمون فى طنطا !

وكان البوليس فى نفس الوقت يراقب البيت فى مصر الجديدة ..

وخرج واحد منهم ومضى الى مطبعة « المنياوى » حيث اشترى من هناك كمية ضخمـة من ورق الجرائد فى حجم الفولسكاب ، ثم اخذ الورق وقصد الى مطبعة اخرى بالفجالة ، وخرج الورق من المطبعـة داخل صندوقين من الكرتون الى البؤرة التى سـوف ينتشر منها بعد ذلك !

فقط شىء واحد لم يعلمه الشيوعيون فى هذه اللحظـة وهو ان البوليس كان خلف ورق الجرائد الى طنطا .

خطة جديدة

وعاد الثـلاثة واخذوا ينقلون خطة جديدة ..

ترمى الى اعلان افلاس المحل التجارى لكى يتفـرغوا لادارة المركز الجديد للمنشورات الشيوعية .

وخاصـة بعد ان طلب منهم الرئيس « ستالين » أن يزداد نشاطهم لتغطيـة الكميات الكبيرة المطلوبة لبعض المناطق . ونقلوا اطراف الخطـة وانتقل النشاط كله الى الشقة الصغيرة والغرفة السرية للمطبعة بالذات .

واعترى تصرفاتهم تطور غريب .

بعد أن احسوا بمراقبة البوليس .. واخذوا يتجنبون البقال والبواب وحتى الجيران ..

وفى احـد الايام جاء الشخص الشاحب اللون الى الشقة فى الساعة الثالثة بعد الظهر ، والظاهر انه كانت لديه تعليمات هامة ، ولما لم يجد احدا نسى وكتب على الحائط بالقلم « ياسعيد حضرت ولم أجد احدا بالشقة للعلم » وكانت التوقيع « فوزى رزق الله » ، وعاد الى القاهرة وذهب الى بيت مصر الجديدة .. وهناك كانت فى انتظاره المصيدة الكبيرة وقبـل ان يخطو الى الخـارج وفى يده حقيبة المنشورات كان رجال البوليس يلتفون حوله .. ووقع الدليل الاول فى يد الصاغ حسن ابراهيم

ولم تدبر الخطوة الاخيرة فى الاسبوع الماضى ..

واشتدت المراقبة حول البيت واحس الثلاثة بالخطر وانعدم الالهم بالقاهرة بعد أن أغلقت المصيـدة على القوى الرئيسية المحركة كلها ، فبدأوا يوزعون المنشورات بانفسهم فى المناطق المجاورة وكانت الكارثة ..

وفى الساعة الخامسة من احدى الامسيات اطبق البوليس على الشقـة الصغيرة فى صمت .

ولم يكن هناك سوى « السيد سعيد » الذى تم بمـارض فى بداية الامر فى التفتيش ، وبحث الجميع فى كل شبر من المطبعة فلم يجدوا شيئا سوى .. الغرفة الاولى وبها بعض الادوات الكتـابية وصناديق الصابون والغرفة الثانية وفيها سرير للنوم ومقعدان ثم الغرفة الثالثة وبها سرير آخر وكل واحـدة من هذه الغرف بها نافذة واحدة تطل على شارع « النحاس » وارتسمت ابتسامة شاحبة على شفتى سعيد وهو يقول فى فرح : رأيتم .. انى مظلوم ! وفجأة - وبلا سابق انذار - صاح الصاغ حسن ابراهيم : ولكن اين النافذة الرابعة للشقة التى رأيتها من الشارع !

وكانت هذه هى القنبلة .. وجاء حسن البواب واشار الى الحوض الجديد وهو يكاد يجن وقال :

- لقد اختفى المطبخ ! وفهم الجميع الحال وانكشف جزء آخر من السر الاحمر

***

ولكن هناك شىء هام .

ان المسئولين يقولون ان ماحدث ليس هو الجزء الاخير من اللغز ، ولكنه بداية الخيط الطويل الذى سوف يوصل الى الاصابع الخفيـة التى تلعب فى الظلام وتحاول ان تفعل شيئا ! !

محمد وجدى قنديل

صانع التهم في أمريكا

عضو الشيوخ الأمريكي الذي يثير الشبهات في كل مكان ويحلم برئاسة الجمهورية عن طريق بث الشكوك في الناس

نيويورك — لمراسل آخر ساعة الخاص

يقول أعداؤه انه رجل مصاب بحمى خطيرة . وتقول اليانور روزفلت زوجة مستر فرانكلين روزفلت رئيس الجمهورية الامريكية الراحل انه أكبر خطر يهدد امريكا . ويسميه الصحفيون السناتور « صياد الحمر » والحمر هم الشيوعيون . أما أصدقاؤه فلا احد يعرف ماذا يقولون، لسبب واحد بسيط وهو أنه ليس للرجل أصدقاء !

اما وظيفته الرسمية فهي رئيس اللجنة التي تتولى التحقيق في النشاط المعادي لأمريكا ، والتابعة للكونجرس الامريكي .

هذا هو السناتور جوزيف مكارثي رجل الساعة في أمريكا اليوم .. الرجل الذي تقرأ اسمه ، وترى صورته في الصحف في الطبعة الاولى والثانية والاخيرة وكل طبعة وكل يوم . وتقرأ معها عناوين طويلة وعريضة .. انقسام خطير في صفوف الحزب الجمهوري الحاكم . فريسة جديدة لمكارثي . صياد الحمر يهين الجيش . معركة خطيرة بين مكارثي وروبرت ستيفنس .. ادلاي ستيفنسون يهاجم ماكارثي وحكومة ايزنهاور .. وعشرات من العناوين المثيرة التي تحتل دائما الصفحات الاولى من صحف أمريكا كلها .

هذا هو السناتور مكارثي الذي أثار زوبعة سياسية هائلة لا تزال أمريكا كلها تعيش فيها حتى اليوم

وفي الاسبوع الماضي عقد الرئيس ايزنهاور مؤتمره الصحفي الاسبوعي في البيت الابيض ، وهو المؤتمر الذي انتظرته امريكا كلها لتسمع الرأي رئيس الجمهورية في الحملة العنيفة التي شنها ماكارثي على وزير حربيته وعلى الجيش الامريكي كله .

حملة على الحكومة

ووقف ايزنهاور أمام أكثر من مائتين وخمسين صحفيا أمريكيا ، وصحفيين من مختلف أنحاء العالم . وقف ايزنهاور في هذا المؤتمر الذي عقد في يوم ٣ مارس الماضي يقول بالحرف الواحد : أنا لا أوافق على الاساليب التي لا تتمشى مع العدالة الامريكية في محاربة الشيوعية ولا شيء أكثر من هذا !

ولم يذكر ايزنهاور طوال فترة اجتماعه بالصحفيين التي استغرقت حوالي نصف ساعة .. لم يذكر ايزنهاور اسم ماكارثي مرة واحدة . ولكن الصحفيون فهموا ان الرئيس يعنيه وحده دون غيره !

وانتهى المؤتمر وخرج الصحفيون ، لتبدأ أكبر حملة تعرض لها الرئيس ايزنهاور منذ جلس على كرسي الحكم . حملة خطيرة على ايزنهاور وعلى حكومته وعلى الحزب الجمهوري من كل ركن من أركان الولايات المتحدة الامريكية .

***

ووقف ادلاي ستيفنسون المرشح الديموقراطي في انتخابات الرئاسة في امريكا في عام ١٩٥٢ .. وقف في « ميامي بيتش » بولاية فلوريدا يلقي خطابا خطيرا قال فيه : لقد انقسم الحزب الجمهوري على نفسه انقساما خطيرا .. ولقد قام الحزب عمدا بحملة واسعة النطاق هي سلسلة من الادعاءات والافتراءات ووسائل الغش والخداع ، محاولة منه للبقاء في الحكم .

وقال ستيفنسون : ان هدف هذا الرجل ماكارثي لا يقتصر على مجرد تخويف الهيئات المستقلة واخراس الرأي العام في البلاد . ولكن ماكارثي يهدف الى السيطرة على اداة هامة من أدوات الحكم في البلاد . انه يطمع في أن يصبح رئيسا للحزب الجمهوري الامريكي .

ترى ما هي قصة هذا الرجل وكيف بدأت .. وحملة الارهاب التي تتحدث عنها أمريكا والديموقراطيون بصفة خاصة .. بدأت منذ اليوم الذي جاء فيه الجمهوريون الى الحكم ، واصبح ماكارثي رئيسا للجنة التحقيقات في النشاط المعادي لامريكا .

. أما هذه الزوبعة الاخيرة ، فقد بدأت منذ بضعة أسابيع ، عندما اعلن السناتور ماكارثي بدء التحقيق مع العسكريين المتهمين بالانتماء الى المنظمات الشيوعية أو العطف على الشيوعيين .

امتهان البرلمان !

ووقف ماكارثي يعلن ان كل جندي أو ضابط في الجيش الامريكي تستدعيه اللجنة للتحقيق في نشاطه وميوله . ويرفض الاجابة على الاسئلة التي يوجهها اليه المحققون ، سوف يقدم الى القضاء بتهمة « امتهان كرامة البرلمان » .

وحدث ماتوقعه ماكارثي ، فقد استدعت اللجنة جنديا أمريكيا يدعى دافيد لانفيليد .. ووقف دافيد أمام اللجنة ورفض أن يجيب بكلمة واحدة عن كل سؤال وجه اليه . وقامت اللجنة وقعدت وطلبت تقديم دافيد للمحاكمة ، ووقف محامي دافيد يقول : ان المعركة القائمة بين ماكارثي والجيش ، معركة ارهاب . ولا يمكن أن تمضي اللجنة في تحقيقاتها بهذه الصورة .

ولكن اللجنة مضت وجاء بعد دافيد كثيرون من الضباط والجنود والعسكريين .

وجاء اليوم الذي وقف فيه يقول لاحد ضباط الجيش الامريكي : انك لست جديرا بارتداء هذه البذلة ! ولى ان جاء اليوم الذي وقف فيه أمام لجنة ماكارثي البريجادير « رالف » زوكر . القائد الذي يشهد تاريخه الحافل في الجيش بالبطولة . ولقي القائد الكبير نصيبا ضخما من اهانات ماكارثي .. اهانات تمسه هو شخصيا وتمس شرف الجيش الذي يمثله .

هياج الوزير !

وعند هذا الحد ، لم يكن ممكنا ان يسكت وزير الحربية الامريكية فعاد يصدر أوامره لضباطه وجنوده بالامتناع عن الادلاء بالشهادة أمام لجنة ماكارثي . واعلن وزير الحربية انه لن يسمح بعد اليوم لهذا الرجل ماكارثي بتوجيه الاهانات لضباط الجيش الامريكي الاشداء

وبدأت المعركة وتعاقبت الاحداث بسرعة . وقدم مستر « جون كين » المستشار الخاص لمستر روبرت ستيفنس استقالته من منصبه . وقام وزير الحربية يطلب من الرئيس ايزنهاور تأييده في موقفه ووضع حد لحملة « الاذلال والمهانة » التي يتعرض لها ضباط الجيش الامريكي وجنوده . وهدد وزير الحربية بالاستقالة اذا لم يلق التأييد الكافي من رئيس الجمهورية .

خيبة أمل !

وتطلعت انظار الامريكيين كلها الى رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للجيش الامريكي ، وراح الصحفيون ينتظرون مؤتمره الصحفي الاسبوعي في البيت الابيض . وجاء المؤتمر وتكلم ايزنهاور فجاءت تصريحاته مخيبة للآمال .. آمال الشعب الامريكي كله !

ومن جديد عادت الحملة ضد ماكارثي وايزنهاور والحكومة والحزب الجمهوري تشتد وتقسو . ووقف رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديموقراطي مستر ستيفان ميتشل ، يقول في اذاعة له بالراديو : لقد احتل ماكارثي مكان الرئيس ايزنهاور . واصبح هذا الرجل الزعيم الفعلي للحزب الجمهوري .

وفي اليوم التالي تلقى مستر ميتشل دعوة لحضور مأدبة العشاء التي كان مقررا أن تقام في شيكاغو بمناسبة عيد « سانت باتريك » ، ولكن ميتشل اعاد بطاقة الدعوة واعتذر عن الحضور عندما علم ان ماكارثي سيكون هناك بين المدعوين .

الى هذا الحد ؟

وكتب مستر ميتشل يقول :

لن أستطيع أن اقتسم طعاما مع هذا الرجل ماكارثي .. الرجل الذي شهد زورا وبهتانا ضد أكثر من ثلاثين مليون أمريكي . وعندي ان الرجل الذي يختلق الاتهامات لايستحق غير كل مهانة واحتقار!

وطلعت صحيفة الجيش والبحرية والقوات المسلحة بمقال طويل طالبت فيه الرئيس ايزنهاور بالدفاع عن القوات المسلحة وضد الاهانات التي يتعرض لها ضباط الجيش وجنوده .. وقالت الصحيفة ان تصريح ايزنهاور الاخير كان لينا ناعما وانه قد « انعش » مكارثي ولم « يخرسه »

التخلص من ماكارثي !

ونشرت مجلة تايم مقالا طويلا عن ماكارثي .

وقالت المجلة ان الرئيس ايزنهاور هو الرجل الوحيد الذي يستطيع أن ينتزع اسم ماكارثي من العناوين العريضة في صدر الصفحات الاولى من الصحف .. وينتزع ماكارثي من هذا المكان الذي يتوهم منه انه قد سيطر على الحكومة الامريكية كلها ! ان الواجب يحتم على ايزنهاور ان يعلن للشعب أنه لم يعد في حاجة الى صوت هذا الرجل في الكونجرس . وانه لم يعد في حاجة الى نفوذه الذي يمارسه على الناس . ان ماكارثي يسيء الى أمريكا ويسيء الى حلفائها ويصرف انظار الحكومة والبلاد عن مشكلاتها الخطيرة .

صدى المعركة !

وهاجمت ماكارثي كل صحف امريكا . هاجمته « نيويورك جورنال امريكان » و « هيرالد تريبيون » و « نيويورك تيمس » و « نيويورك بوست » الديموقراطية .

وحملت البرقيات من باريس ومن لندن ومن موسكو وعواصم العالم الكبرى صدى المعركة الدائرة بين ماكارثي من جانب وبين وزير الحربية الامريكية من الجانب الآخر ، ثم صدى الازمة الحادة في العلاقات بين الديموقراطيين وحكومة ايزنهاور .

قالت باريس ان المعركة قد أساءت الى سمعة أمريكا اساءة بالغة . وقالت لندن ان الرئيس قد خيب الامال فيه ، حتى آمال الانجليز ! ولم تقل موسكو شيئا ولكن الذي لاشك فيه انها تقف ترقب المعركة وترجو أن تكون هذه هي نهاية صياد الشيوعيين في أمريكا !

هذه هي قصة المعركة الدائرة الآن في أمريكا ، وهي ليست أول مرة تثور فيها أمريكا على ماكارثي ، فقد ثارت ثورة عاتية يوم وقف ماكارثي في العام الماضي يتهم الرئيس السابق للجمهورية الامريكية مستر هاري ترومان بالتستر على الشيوعيين ، وقال ماكارثي وقتها أن ترومان أمر بترقية مستر ديكستر هوايت وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق في الوقت الذي كان يعلم فيه ان مستر هوايت جاسوس شيوعي !

السكرتيرة الحسناء

بقي سؤال واحد . من يكون هذا الرجل ماكارثي . الذي يستطيع هكذا وبكل بساطة وباشارة واحدة من يده أن يقدم أكبر شخصية في أمريكا امام لجنة التحقيق التي يرأسها ؟

لقد ولد ماكارثي في عام ١٩٠٩ ، أي ان عمره الآن ٤٤ عاما . وهو من سكان ولاية وسكونسن ، وقد ظل عزبا لم يتزوج حتى كان العام الماضي ، عندما عرض على سكرتيرته الحسناء (جين فرايزر كيرا) الزواج ، واحتفل ماكارثي بزواجه في كنيسة سانت ماتيوس في واشنطن !

وقالت الصحف يومها انه كان غراما عاصفا . فتزوجت جين السناتور ماكارثي ووقفت تقول للصحفيين بعد الزواج : (لقد تزوجته بشروط ، ولا تسألوني عنها ، فلن أقول لكم شيئا !)

في العناوين العريضة !

هذه هي قصة حياة ماكارثي وقصة الزوبعة الخطيرة التي أثارها في أمريكا ولاتزال البلاد تعيش فيها حتى هذه الساعة واخيرا قصة الرجل الذي استطاع اسمه أن يعيش في العناوين العريضة في الصحف الامريكية . ولاينزل أبدا الى مستوى الاخبار العادية في أعمدتها الصغيرة !

وقد ظل اسم ماكارثي هناك منذ ذلك اليوم الذي طالب فيه بمحاكمة المسئولين عن الهزيمة في كوريا . ثم عندما قال ان من لاينتخب الجمهوريين فهو شيوعي . ثم عندما اتهم الرئيس السابق ترومان بالعطف على الشيوعيين والتستر عليهم . وعندما اتهم دين اتشيسون وزير الخارجية السابق بانه (نصف شيوعي) لان سلوكه يشجع الشيوعيين . ثم عندما اتهم (هارولد ستاسن) مدير ادارة الامن المشترك بفشله وضعفه لانه لم ينجح في عقد اتفاق مع أصحاب البواخر بعدم شحن المواد الاستراتيجية من الدول الديموقراطية الى الدول الشيوعية . وعندما اتهم كل صغير وكبير في أمريكا تحوم حوله الشبهات ولو من طرف خفي بعيد !

أما هو نفسه فيقول :

اني أؤمن ايمانا صادقا بأني أعمل لخير هذا البلد وحده بغض النظر عن كل اعتبار آخر .. ولايهمني بعد ذلك ان يكون المتهم أبسط رجل في أمريكا أو أكبر رأس فيها ، حتى ولو كان صاحبه هو الرئيس ايزنهاور نفسه !

رئيس نقابة عمال شركة جنرال الكتريك ثائر هائج اثناء الادلاء بشهادته أمام لجنة ماكارثي



الجنرال رالف زوكر .. سبب الازمة ..

روبرت ستيفنس وزير الحربية

الرئيس ايزنهاور .. ماكارثي صداع يصيب رأس حكومته ..

السناتور ماكارثي .. دائما في حراسة رجال البوليس بعد التهديدات التي تلقوها بقتله



الاستعداد للسهرة ..

للرسام العالمى داڤيد رايت



نجمة فى ثلاث دول !

اجتمع الآلاف من الانجليز امام سينما الامبير فى لندن ليشاهدوا نجمة السينما الفرنسية سيمون سيلفا التى حضرت لانجلترا لمشاهدة العرض الاول لفيلم « الضعيف والشرير » وكانت سيمون ترتدى فستانا رائعا من التل الرمادى وفى اذنيها قرط شانتل . وتعتبر سيمون من نجمات السينما العالميات لانها فرنسية ومع ذلك تعمل فى امريكا وانجلترا وفرنسا على السواء !

أجازة فى الطرق

همفرى بوجارت الممثل الامريكى .. بعيدا عن اضواء الاستديوهات يقضى يوم اجازته فى الطرق العامة مع زوجته لورين باكال .. وبعد الاجازة سوف يعود همفرى الى بلدة سان ريمو لمواصلة العمل خلف اضواء الاستديوهات !

كيف يفكرون فى الزواج؟

فى حديقة بارك بلندن .. سار بيتر لاوفورد نجم انجلترا وخطيبته الجديدة باتريشا كيندى .. ويقول بيتر انه كان يفكر فى هذه الجولة مع خطيبته فى اسرع طريقة للزواج .. ويقول كذلك ان خطيبته هى ابنة سفير امريكا السابق فى انجلترا

هل تنفصل انجريد برجمان عن زوجها ؟

روما – لمراسل آخر ساعة :

تؤكد الاشاعات التى راجت فى الايام الاخيرة أن خلافا خطيرا قد نشب بين انجريد برجمان وزوجها روسيلينى بسبب الحادث الاخير الذى وقع لها اثناء تصوير فيلم جان دارك باللغة الايطالية وكادت أنجريد تذهب ضحيته نتيجة لميل روسيلينى الى الواقعية الزائدة عن الحدود .. وتضيف الاشاعات ان انجريد ربما لاتكمل تصوير هذا الفيلم وتطير فجأة الى هوليوود بعد ان وصل اليها عرض جديد من شركة مترو لبطولة فيلم تاريخى تقوم فيه أنجريد بدور السيدة مريم العذراء

● **الزوجة السادسة :**

المفهوم حتى الآن أنه سيتم خلال الاسابيع القادمة عملية زواج جديدة فى هوليوود ... والغريب فى الموضوع ان الزوج هو « ميكى رونى » اما الزوجة الجديدة فهى جين كين التى مثلت دور البطولة فى فيلم « الدلوعة الاكبر » وقد استمر عرضه فى نيويورك وحدها ثلاثة شهور كاملة .. وذلك هو سادس زواج لميكى رونى وكانت اولى زوجاته هى آفا جاردنر ، ولم يستمر هذا الزواج أكثر من عام واحد ... ان ميكى رونى عمره الآن ٢٩ سنة فقط .

● **بداية المجد :**

طارت الى لاس فيجاس النجمة



الصغيرة ديبى رينولد لكى توقع عقدا للعمل فى أحد برامج التليفزيون طوال شهر كامل ، وكان المفروض أن تقوم دبرا باجيت بهذا الدور ولكن المنتج الذى يشرف على هذه البرامج رأى ان جميعها برامج فكاهية ... ويؤكد الخبراء فى هوليوود ان هذه الفتاة الصغيرة سوف تحتل مكان « جنجر روجرز » فى الافلام الاستعراضية للموسم الجديد ، وديبى دخلت هوليوود منذ عام ونصف وعمرها لا يزيد على ١٧ عاما .

● **منافسة جديدة لمارلين :**

كان اول خبر تلقته مارلين مونرو بعد عودتها من كوريا ، هو هذه الفتاة الشقراء التى أعلنت أنها تنافس مارلين فى عرش الجاذبية الجنسيه فى هوليوود .. والفتاة اسمها شيرى نورث وكانت تعمل قبل ذلك على أحد مسارح برودواى الاستعراضيه وشاهدها زانوك الذى اكتشف مارلين نفسها فأسند اليها دور البطولة فى فيلم « كيف تحل العقد ؟ » وشيرى تمتاز بصدرها المثير وعينيها العسليتين الواسعتين .. وقد ولدت فى هوليوود منذ ١٩ سنة بالضبط .

● **عودة واندا هندركس**

وقعت واندا هندركس عقدا جديدا للعمل فى أحد أفلام مترو العاطفية بعد أن ظلت محتجبه عن الشاشه طوال أربع سنوات كاملة ، ويقوم بدور البطولة أمامها جريجورى بيك وكان السبب فى عودة واندا الى التمثيل هو الخلاف الذى نشب بينها وبين زوجها فى الفترة الاخيرة ، وتقول واندا أنها رأت أن تضمن المستقبل وحين سألها الصحفيون عن الاشاعة الجديدة التى ترددت عن غرامها بالنجم مونتجمرى كليفت .. قالت : أنه خبر سابق لاوانه .



هند وأمها ..

قصيدة للشاعر الكبير بشارة الخورى

أَتَتْ هِنْدُ تَشْكُو إِلَى أُمِّهَا فَسُبْحَانَ مَنْ جَمَعَ النَّيِّرَيْنِ
فَقَالَتْ لَهَا — إِنَّ هَذَا الضُّحَى أَتَانِي وَقَبَّلَنِي قُبْلَتَيْنِ
وَفَرَّ فَلَمَّا رَآنِي الدُّجَى حَبَانِي مِنْ شَعْرِهِ خُصْلَتَيْنِ
وَمَا خَافَ يَا أُمِّ بَلْ ضَمَّنِي وَأَلْقَى عَلَى مَبْسِمِي نَجْمَتَيْنِ
وَجِئْتُ إِلَى الرَّوْضِ عِنْدَ الصَّبَاحِ لِأَحْجُبَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ عَيْنِ
فَنَادَانِي الرَّوْضُ يَا رَوْضَتِي وَهَمَّ لِيَفْعَلَ كَالْأَوَّلَيْنِ
تَخَبَّأْتُ وَجْهِي وَلَكِنَّهُ إِلَى الصَّدْرِ يَا أُمِّ مَدَّ الْيَدَيْنِ
وَيَادَهْشَتِي حِينَ فَتَّحْتُ عَيْنِي وَشَاهَدْتُ فِي الصَّدْرِ رُمَّانَتَيْنِ
وَمَا زَالَ بِي الْغُصْنُ حَتَّى انْحَنَى عَلَى قَدَمِي سَاجِدًا سَجْدَتَيْنِ
وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِ وَرْدَتَانِ فَقَدَّمَ لِي تَيْنِكَ الْوَرْدَتَيْنِ
وَخِفْتُ مِنَ الْغُصْنِ إِذْ تَمْتَمَتْ بِأُذْنَيَّ أَوْرَاقُهُ كِلْمَتَيْنِ
فَرُحْتُ إِلَى الْبَحْرِ لِلْإِبْتِرَادِ لِيَحْمِلَنِي وَيْحَهُ مَوْجَتَيْنِ
فَمَا سِرْتُ إِلَّا وَقَدْ ثَارَتَا بِرِدْفَيَّ كَالْبَحْرِ رَجْرَاجَتَيْنِ
هُوَ الْبَحْرُ يَا أُمِّ كَمْ مِنْ فَتًى غَرِيقٍ وَكَمْ مِنْ فَتًى بَيْنَ بَيْنِ
فَهَا أَنَا أَشْكُو إِلَيْكِ الْجَمِيعَ فَبِاللهِ يَا أُمِّ مَاذَا تَرَيْنَ

***

فَقَالَتْ، وَقَدْ ضَحِكَتْ، أُمُّهَا وَمَاسَتْ مِنَ الْعُجْبِ فِي بُرْدَتَيْنِ
عَرَفْتُهُمُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَذُقْتُ الَّذِي ذُقْتِهِ مَرَّتَيْنِ

تولستوى

الأديب الذى تخلى عن حياة الترف .. ومات بائساً معدماً !

في عام ١٩١٠ انتهت قصة حياة ملأت اسماع العالم ردحا من الزمن ... قصة نبى حج الى بيته فى العقدين الاخيرين من حياته سيل لا ينقطع من الناس لاستجلاء طلعته والاستماع الى صوته والتبرك باطراف ثيابه.. قصة اديب روسى ألف حوله ٢٣ الف كتاب وكتبت عنه ٥٦ الف صحيفة ، أما هو فقد خلف لنا مائة مؤلف ضمت اكبر مجموعة من الكلمات خطها انسان .

وقصة حياة تولستوى أشبه شيء بالاساطير ، بل هى قصة تفوق فى طرافتها قصص الف ليله وليلة ، والصورة التى بين أيدينا عن هذه الحياة تكاد تكون كاملة، لان اصدقاءه العديدين كانوا يلازمونه سنوات عديدة يدونون خلالها كل كلمة تنطق بها شفتاه ويصورون كل حركة يأتى بها مهما بلغت تفاهتها . فتركوا بين أيدينا مجلدات ضخمة عن حياة هذا الكاتب العظيم الذى شاءت الاقدار أن تكون قصة حياته أغرب من جميع القصص التى خلدته .

ووجه الغرابة فى قصة حياة تولستوى أنها جمعت بين النقيضين فى شتى النواحي .. حياة مرفهة رغدة زاخرة بالطيش والنزق فى مرحلة الشباب تتبعها حياة عزلة وتقشف وتوبة فى كهولة وشيخوخة

ولد فى قصر من قصور الطبقة الارستقراطية الروسية يضم ٤٢ غرفة وشب فتى مدللا يتيه فى مشيته ويتأنق فى ملبسه ، وفى آخريات حياته عزف عن هذا العز المقيم وارتدى ملابس الفلاحين طائعا مختارا وراح يصنع أحذيته بيده ويدبر بنفسه شئون بيته من كنس وطبخ وغسل أطباق .

وصف تولستوى حياته فى شبابه بانها حياة قذرة مرذولة امضاها فى الشرب والمبارزة وارتكاب كل خطيئة، حتى القتل؛ اما فى الجزء الثانى من حياته فقد تمسك بتعاليم المسيح وبالغ فى تمسكه بها حتى غدا مضرب الامثال فى الورع والتقوى .

وكان الاقدار شاءت الا تترك جانبا من حياة تولستوى دون ان تقلبه الى نقيضه فمنحته زوجة كانت حياته معها مثالا رائعا للحياة الزوجية الموفقة ، حتى ان الزوجين كانا كثيرا ما يركعان علي ركبتيهما ليضرعا الي الله ان يديم عليهما تلك السعادة . ولكن هذه السعادة لم تلبث ان انقلبت الي جحيم لا يطاق . والواقع ان هذه الحياة الزوجية التى استغرقت نصف قرن من الزمان كانت اسوا زيجة عرفها التاريخ ... فلقد كانت الزوجة تحب البذخ والترف والشهرة والظهور اما الزوج فكان عازفا عن هذا الضرب من الحياة، يميل الى حياة العزلة والبساطة ، ولذا فقد كان من المتعذر التوفيق بين الزوجين وخاصة بعد ان قرر تولستوى ان يمنح شعب روسيا حق نشر جميع مؤلفاته بدون مقابل .. وكانت الزوجة كذلك غيورا الى ابعد الحدود ، تغار عليه من أصدقائه بل ومن ابنته ، حتى انها طردتها فى يوم من الايام ودهمت عليه غرفته شاهرة مسدسا فى يدها واطلقت النار علي صورة ابنتها . وهكذا كانت حياته معها سلسلة متصلة الحلقات من الشجار والصراخ والتعنيف والتوبيخ . ومن المضحكات المبكيات فى حياة تولستوى انه قد تحمل هذا الجحيم خمسين عاما وان صبره لم ينفد الا بعد ان بلغ الثانية والثمانين من عمره حين فر من وجه زوجته واخذ يضرب فى الادغال بخطى حائرة لا يعرف اين تقوده قدماه ، وكان ذلك فى الحادى والعشرين من اكتوبر عام ١٩١٠ . وبعد ١١ يوما جاد هذا الكاتب العظيم بآخر انفاسه فى محطة للسكك الحديدية . وبعد ان أوصى بعدم السماح لزوجته برؤيته قال « ان الله سيتولى كل شيء بتدبيره » .

هذه هى قصة ، بل مأساة ، تولستوى ، الاديب العالمي الذى قال عنه مدرسوه الخصوصيون فى صباه انه فتى مدلل يتعذر ادخال اى شيء الي دماغه المتحجر ومع ذلك فقد استطاع بعد ثلاثين عاما ان يقدم لنا قصتى «الحرب والسلام» و « انا كارنينا » اللتين تعتبران من اروع ما كتب فى العصر الحديث . ولكن هل ادخلت هذه الشهرة التى نالها تولستوى فى حياته السعادة الى نفسه ... لقد دأب فى اخريات حياته على القول بانه يشمئز من الكتب التى الفها فى الجزء الاول من حياته ، فقد عكف على كتابة مقالات يدعو فيها الى السلام والمحبة والقضاء علي الفقر. وقد طبعت هذه المقالات طبعات رخيصة واخذ الباعة المتجولون يعرضونها فى الشوارع والحوارى وعلى ابواب البيوت حتى بلغ عدد ما بيع منها فى اربع سنوات اثني عشر مليون نسخه .



الفن الياباني يقف على قدميه

قرود من الجنس الناعم حول العالم



ان الفن اليابانى يحاول اليوم أن يستعيد مجده الذى ضاع تحت نيران القنبلة الذرية .. وفى هذا الاسبوع قدم المسرح الحديث بنيويورك فرقة من الراقصات اليابانيات قدمن رقصة تدور فى الغابة .. ويبدو فيها معظم الراقصات على شكل قرود الشمبانزى .. وفى الصورة بعض الراقصات اللاتى يقمن بادوار هذه القرود وهن فى حجرة الملابس يصلحن ملابسهن .. وسوف تقوم هذه الفرقة بجولة كبيرة حول بلاد العالم طبقا لتعاقد الذى رتبه لهم الامير تاكاماستو شقيق امبراطور اليابان .. ووزير خارجيتها

هذه الصورة سجلتها عدسة المصور فى الوقت الذى كان فيه الكلب لاكى .. كلب النبيلة السابقة شهر زاد راتب يتاهب لصيد السمك المتجمع فى البحيرة حول فتات العيش ..



على جانب البحيرة الانيقة وقف الكلب لاكى بعيدا عن الماء ينتظر وصول السمك ليلتهم فتات العيش.



واقترب لاكى براسه من الماء ليتاكد من ان «المصيدة» المنصوبة قد نجحت .. واقتنع لاكى بنجاحه



وفى سرعة البرق مد لاكى فمه ليلتقط سمكة .. وكان لاكى واثقا من نجاحه ولكن ما الذى حدث ؟

كيف يقضى كلب النبيلة السابقة وقت الفراغ ؟

صيد السمك هواية جديدة للكلب

فى قصر النبيلة السابقة شهرزاد راتب بالاسكندرية .. وقف لاكى ــ كلب النبيلة ــ يصيد السمك !

لقد جلب « لاكى » بعض فتات العيش ثم القاه الى السمك فى البحيرة الانيقة الهادئة التى تتوسط القصر ... وعند ما تجمع السمك حول الفتات تراجع « لاكي » براسه الى الوراء حتى يختفي عن عيون السمك ... وفجاة ــ وفى سرعة البرق ــ مد فمه ليلتهم سمكة ... غير انها كانت اسرع منه ...

وسجلت عدسة «آخرساعة» هذه الصور « للاكى » أثناء محاولته الفاشلة !

(تصوير احمد سالم)



ابتعدت الاسماك من حول مصيدة الخبز .. ووقف لاكى امامها .. فى عينيه نظرات حسرة .. وفمه الى الماء !

الــزوج الســابع..

قصة مصرية

بقلم

أمين يوسف غراب

« المنظر »

« غرفة متواضعة الاثاث بمنزل عبد السميع افندى الصنافيرى الموظف بارشيف وزارة الاوقاف بها بريه قديم تعلوه مرآة مكسورة. وفى الوسط ترابيزة رخام قديمة حولها عدة كراسى . وعليها صينية نحاس بها أبريق وثلاث قلل . وفى الصدر كنبة عليها مرتبة بدون غطاء . عند رفع الستار ترى نفوسه ابنة عبدالسميع افندى تمشط شعرها فى مرآة البريه . وهى فتاة متقدمة فى السن غير جميلة . الوقت بعد الظهر » .

نفوسه : «مترنحة» جميل جمال . مالوش مثل

« يسمع صوت الست منتهى والدة نفوسه من الداخل »

منتهى : بنت يا نفوسه .

نفوسه : نعم يا ماما

منتهى : بصى يابنت من الترابسينة. واسالى على الساعة شوفيها كام

نفوسه : تلاته وربع

منتهى : **«وقد ظهرت تحمل بعض الارغفة»** ولما هى تلاته وربع بسلامته أبوك ماشرفش ليه .

نفوسه : حالا زمانه جاى

منتهى : هو كل يوم للساعة اربعة من غير غدا

نفوسه : المواصلات يا ماما. يعمل ايه . وانت عارفه الترمايات وزحمتها

منتهى : وبعنى لازم يركب. مايبجى ماشى .

نفوسه : يا شيخة حرام عليك ، انت عايزه تهدى حيله

منتهى : هو فين حيله دا ياختى. اللى مافيه ريحته. قال على رأى المثل

نفوسه : **«مقاطعة»** طب لما انت عارفه

منتهى : وبعنى يبقى هم . وقلة هم **«وهى تخرج شمالا»** انت سفيتى العدس .

نفوسه : ايوه وعلى البابور .

منتهى : طب يالله بلى العيش — واغسلى الفجل . **«تخرج»**

نفوسه : **« تعود لتمشيط شعرها وهى تغنى »** جميل جمال . مالوش مثل . ولا فى الخيال .

منتهى : **«وقد دخلت ثائرة»** ينيلك على عمرك . وعمر اللى جابك انت يا مقطومة الرقبة . واقفة تتزوقى . واحطى احمر وابيض وتخططى حواجبك. وسايبه العدس على البابور بتحرق .

نفوسه : **«فى دهشة»** اتحرق .

منتهى : **« فى غيظ »** الهى يتحرق قلبك . لكن مافيش فايده ، عمرك ما انت متجوزه . يتجوزوك على ايه ياحسرة. مالك ولا جمالك. ولابسلامته أبوك سبع البرمبه . حيا الله حتت مستوظف برانى فى وزارة الاوقاف . بتسعة جنيه .

نفوسه : انا مش عايزه الجوز .

منتهى : لا حوشى. حوشى. الخطاب صلاة النبى واحد ورا التانى **« وهى تخرج »** بقى يا رب مابعتلهاش حتى ابن الحرام اللى يريحنى منها. الناس كلوا وشى. تمانية وعشرين سنة ولسه بنت بنوت **« تخرج »**

« يظهر من باب الوسط حسبو. وهو بوستجى الحى يحمل حقيبته الجلد الكبيرة على كتفه وعارى الرأس. فى العشرين من عمره . الثغ ينطق السين والشين ثاء » .

نفوسه : **«عندما تراه تشير اليه فى خوف»** اخرج دلوقت . ماما هنا وبابا زمانه جاى

حسبو : **«هامسا»** ماتخافيش عامل حثابى **«يقترب منها»** فكرت على فكرة مدهشة خالث ..

نفوسه : ايه هى ؟

حسبو : ثوفى يا ثتى . كتبت لك لوبة جوابات . باثم الثت ام نفوثه وباثم ثى عبدالثميع افندى. ولزقتلك عليهم ورق البوثتة. ورميتم فى الثندوق

نفوسه : **«فى دهشة»** وبعدين .

حسبو : بث طولى بالك . لغت الجوابات وجاتنى فى التوزيع

نفوسه : وبعدين ..

حسبو : بث طولى بالك . ثلثهم فى الثنطة . أن ثى عبد الثميع افندى زبطنى . وقال ثى ليه انت هنا . احط ايدى فى الثنطة واقول له اتفضل جواب . وان الثت منتهى زبطتنى احط ايدى فى الثنطة واقول لها اتفضلى جواب

نفوسه : **«فى غزل»** وان مالقيتش حد

حسبو : **«مغازلا»** اثاهد

نفوسه : تعرف انها فكره عايله

حسبو : اثل محثوبك ذو تفنن

نفوسه : لكن قول لى الجوابات دى جايه منين ؟

حسبو : من المنيا

نفوسه : المنيا

حسبو : مث انتوا منقولين من هناك بقى لكم ثهر .

نفوسه : طب ومن مين فى المنيا ؟

حسبو : ولا يهمك اى الم .

نفوسه : انت هايل .

حسبو : قلت لك اثل محثوبك ذو تفنن .. خدى

نفوسه : ايه دى ؟

حسبو : الحلاوة

نفوسه : **«وهى تفض الورقة»** قلت لك ماباحبش الحمصية

حسبو : بث بتحبى ايه امال . علف . ثمثمية .. طحينية

نفوسه : سمسمية

حسبو : عنيه . حالا تكون عندك. ارجع لك بيها

نفوسه : ملعا تشوفك

حسبو : **« يشير الى الشنطة »** ما تخافيث . الاثباب موجودة .. بث يا خثاره .

نفوسه : ايه ؟

حسبو : امثى بث ح نتجوز

نفوسه : ما قلت لك قول لماما .

حسبو : اثلها تعب خالث . خايف اقول لها تثتمنى **« يفكر »** اثمى . اقول لثى عبد الثميع .

نفوسه : ايوه . قول لبابا .

حسبو : فكرة .. وكمان اقول له انك انت موافقة .

نفوسه : اوعى احسن يفتكر ان احنا بنتقابل بعض

حسبو : برضه . فثره احثن ثيوظ

نفوسه : يالله بقى قبل ماما ماتيجى

حسبو : بث تغنى فى حاجة .

نفوسه : ايه هى ؟.

حسبو : بوثه

نفوسه : **« باغراء فى صوت مرنم »** وبعدين معاك

حسبو : **« فرحا يغنى »** .. وبعدين معاك .. وبعدين معاك ..

نفوسه : انت تعرف تغنى

حسبو : اثلى احب ام كلثوم **« يقترب منها »** بوثه . بوثه

« تظهر منتهى على الباب »

حسبو : **« سريعا بصوت عال »** بوثثه .

منتهى : **« فى غضب »** انت ياواد عامل زى ابو قردان عمال تتنطط لنا كل ساعة والتانيه ليه

حسبو : اثل فيه جواب لحضرتك

منتهى : **« فى دهشة »** لمين

حسبو : لحضرتك

منتهى : حضرتى انا

حسبو : ايوه اتفضلى **« يخرج خطابا من الشنطة »**

منتهى : ياترى من مين لا باكتب لحد ولا حد بيكتب لى . استغراب

حسبو : **« يقرأ العنوان مفخما »** حضرة الثيدة المثونة . والجوهرة المكنونة . ثت الحثب والنثب . الثت منتهى حرم ثى عبد الثميع الثنافيرى

منتهى : **« فى ابتهاج »** الصنافيرى

حسبو : **« مستطردا »** الثنافيرى. بمنزله الكائن بحارة البرجات ثبرا مثر

منتهى : **« وهى تجلس على الكنبة فى كبرياء »**. صحيح دا اسمى استقرا تانى

حسبو : **« وقد جلس بجوارها مطمئنا »** حضرة الثيده المثونه والجوهرة المكنونة ثت الحثب والنثب : الثت منتهى حرم ثى عبد الثميع افندى الثنافيرى. بمنزله الكائن بحارة البرجات ثبرا مثر

منتهى : **« فى طرب زائد »** ...

خير اللهم اجعله خير . استقرا ياخويا استقرا ..

حسبو : **« يفض الخطاب ويقرا »** حضرة الثيدة المثونه . والجوهرة المكنونة . ثت الحثب والنثب

منتهى : **« مقاطعة فى زهو »** ماكفاية بقى حسب ونسب

حسبو : الله مكتوب كمان كده فى الجواب .

منتهى : « فى كبرياء » كده.. طيب استقرا

حسبو : **« مستطردا »** الثت منتهى ام الثت نفوثه . حرم ثى عبد الثميع الطرلك وانا لكلامك ثماعه .

منتهى : سماعه . سماعة يعنى ايه

حسبو : ثماعه .. **« يفكر »** ثماعه يعنى بتثمعلك .

منتهى : هيه . كمل

حسبو : واكتب لك وانا لطلعتك مثتاقه . اما الثت نفوثه الناحية الطلعة البهية . اللى ثورتها فى قلبى ورثمها فى عنيه . ثلمى عليها والله الرب الثما يجمع ثملها على ابن الحلال اللى يحبها

منتهى : يسمع منك ربنا يا ابنى . من حنكك للسما . استقرا ياخويا استقرا .

حسبو : والثلام ختام .

منتهى : من مين

حسبو : الثت أم على بالمنيا

منتهى : « مفكره » الست ام على بالمنيا .. الست أم على بالمنيا .. افتكرتها . خالتك أم على مرات عمك الشيخ فراج مدرس العربى

حسبو : مذبوط . وعشان كده خط الجواب بالنثخ

منتهى : عز الحبايب . **« مفكرة »** انت اسمك ايه ياسى ..

حسبو : محثوبك حثبو

منتهى : ايه ..

حسبو : حثبو . حثبو

منتهى : عاشت الاسامى يا سى حسب الله

حسبو : حثبو . حثبو

منتهى : ياخويا حسبو . حسب الله . حسب الله . كله واحد.. وحضرتك كده بالصلاة على النبى ياسى حسبو



بتشتغل ايه
حسبو : موزع بوليته
منتهى : يعنى طواف
حسبو : مظبوط
منتهى : كويس قوى . وكمان كده بالصلاة على النبى بتاخد ماهيه كم ياسى حسبو
حسبو : « سريعا » لبعه مشرى ونث
منتهى : ايه
حسبو : لبعه مشرى ونث
منتهى : يعنى سبعه جنيه ونص
حسبو : مظبوط . ولما اتجوز تريد ماهيتى نث جنيه
ولما اخلف لريد ماهيتى اثنين جنيه
منتهى : طب وليه مااتجوزتش عشان تخلف ..
حسبو : أنالى مكشوف اقول لك
منتهى : ايه مالنتش راجل
حسبو : « غاضبا » راجل ونث
« يدخل عبد السميع افندى لاهثا . ويبدو عجوزا متعبا فى ثياب غيرمنظمة »
عبد السميع : خير مين حضرتك

منتهى : « لنفوره » الجوابنجى بتاع الحى كله
عبد السميع : نعم فيه خدمة
حسبو : أنل كان فيه جواب للتنام نفوثة
عبد السميع : جواب لأم نفوسه . من مين
منتهى : خالتك الست أم عل مرات عمك الشيخ فراج مدرس العربى . « **تلتفت لحسبو** » أصله بيغير .
حسبو : أتأذن « **يخرج** »
عبد السميع : « **لنفسه وهو ينزع الجاكتهليظهر قميصه البال٣٠٠/١١/٢٠٧** »
منتهى : ايه انت بتكلم تفسلكولايه .
عبد السميع : لامفيش حاجة .
منتهى : أمال ايه ٣٠ و١١ دى
عبد السميع : دى نمرةخصوصيه متايه عل فى الوارد . ومش لاقيه فى الصادر .
منتهى : ياخويا احنافى ايه ولافى ايه .
عبد السميع : نفوسه فين أمال .
منتهى : أهى متتيله عل عينها وعنين

اللى خلفوها جوه . حرقت الشويةالعدس
عبد السميع : « مضطربا » ايه
منتهى : حرقت الشويه العدس اللى كنا ح نتغدى بيهم
عبد السميع : « ثائرا » وحضرتك كنت فين
منتهى : بارقع لك غيارك اللى ماعندكش غيره ياسى عبد السميع .
عبد السميع : « **مناديا فى ثورة** » بنت يانفوسه . نفوسه .
نفوسه : « **تظهر** » نعم يابابا .
عبد السميع : « **ممسكا بها** » تعال هنا .
منتهى : اوعى تحط ايدك عليها
عبد السميع : أنا لازم اقطع وشها بالجزمة .
منتهى : ماتطلعش فيها قوى . فين هى الجزمة دى .
عبد السميع : يعنى بلاش أتغدى يبقى لا فطار . ولا غدا كمان .
منتهى : ياخويا . لقمه وخلاص . مالها حته جبنه قريش . فل . وحزمة فجل تفتح النفس .

عبد السميع : ياستى ايه هى اللى تفتح النفس . هو أنا نفسى مسدوده . الأمر لله حانى ياستى فتح النفس .
منتهى : « **لنفوسه** » بالعجل حضرى الغدا لابوكى .
نفوسه : « **تخرج** »
منتهى : مطلوره . مطلوره . عقلها مش فيها . بقولك ٢٨ سنه . امال أنا دايخه وعماله أعيط ليل ونهار ليه ..
« **تجلس بجانبه عل الكنبـه** » اسمع ياعبد السميع انا عندى فكره
نفوسه : « **تدخل الصينية عليها الجبن والفجل** »
عبد السميع : لافكره ولا زفت . أنا خلاص لقيت لها عريس .
منتهى : والنبى « **تحاول ان تزغرد** »
عبد السميع : « **وقد اسرع ىسدحنكها** » ياوليه ماتفضحناش .
منتهى : مش بتقول لقيت لهاعريس .
عبد السميع : مش تطول بالك يمكن ماتتنهيش .
منتهى : ماتتنهيش ليه . مدام العريس موجود . والعروسه فى الدار .



نفوسه : « **تضع أمامه الصنيه عل الكنبه وتخرج خجل** »
منتهى : شوف البت لما سمعت .. الفرحه بتتنطط فى عنيها ازاى .. فرحتى ومين العريس ده ..
عبدالسميع : فلاح وعنده سبع فدادين .
منتهى : سبع فدادين « **تحاول أن تزغرد** »
عبد السميع : ياولية ماتفضحناش .
منتهى : فرحانه . فرحانه . ياعبد السميع
عبد السميع : اسمعى . احناعندنابين
منتهى : ريحته مش عندنا .
عبد السميع : عال والله . الراجل بيخطب البنت وبيجى ويطلع مايشربش فنجان قهوه .
منتهى : مالكش دعوة انت أنا ح اتصرف . بس قول لى . والعريس دا يبقى مين .
عبد السميع : يبقى أخو الششتاوى افندى كاتب القيودات عندنا فى الوزارة .
منتهى : « **تحاول ان تزغرد** »
عبد السميع : ياوليه اعقلى .
منتهى : ياخويا . فرحانه . فرحانه .
عبد السميع : « **ينظر فى ساعته** » ياخبر الساعه خمسه ونص .
منتهى : فيه ايه .
عبد السميع : الراجل مستنينى الساعه سته فى قهوة صرة مصر . أروح اجيبه واجى .
منتهى : نهار اسود . وقاعد .
عبد السميع : « **يحشر لقمه كبيره فى فمه مع عود من الفجل ويخرج** »
منتهى : « مناديه » بنت يانفوسه . نفوسه .
نفوسه : « **تظهر** »
منتهى : بالعجل الـسلى راسك م. طوقك . والبسى الجلابية الباططه والشبشب أبو ورده
نفوسه : ليه أ..
منتهى ـ « **المتهكمة** » : مش عارفه ليه أصل فيه عريس جاي لامك
نفوسه : حاضر
« **يظهر من الوسط حسبو حاملا الشنطة** »
حسبو : بوليته ..
منتهى ـ « الثائرة » : انت ياجدع انت عامل لنا زي أبو قردان وعمال تتنطط لنا كل ساعة والثانيه ليه
حسبو ـ « **النفسه** » : اخث . اخث .
« **ولمنتهى** » أتل . أتل
منتهى : لا أصل ولا فصل الفصل وربنى عرض اكتافك .
حسبو : أتل . أتل
منتهى ـ « **ويدها على الشبشب** » : انت ح تطلع ولا ...
حسبو ـ « **يخرج سريعا فى خوف** »
منتهى : اسمعى أنا ح أوصل لحد الست أم لمى استلف منها شوية بن والصينية والكنكة بتوعها . وان جه أبوك مع العريس اخطفى رجلك اندهى لى
نفوسه : حاضر .. « **تخرج منتهى وخلفها نفوسه** »
« **يدخل حسبو متلصصا يتلفت حواليه** »
حسبو ـ « **يشير الى الباب** » : الفصل ..
« **يدخل حسنين الخطيب وهو فلاح عملاق يفتل شواربه** »
حسنين : مش دا يبقى بيت سى عبد السميع افندى الصنافيرى المستوظف فى وزارة الاوقاف
حسبو : مظبوط
حسنين : أهلا وسهلا . أهلا وسهلا
حسبو : وحضرتك ؟
حسنين : انشاء الله انا نسيبه الجديد ..
حسبو : « **لنفسه** » أخث ... بقى حضرتك لبقى
حسنين ـ « **مقاطعا** » : محسوبك حسنين ابو جاموس من أعيان زنجور مركز الباتنون مديرية المنوفية .
حسبو : لزفت
حسنين : أخويا سى الششتاوى افندى أبو جاموس مستوظف كبير فى قيودات وزارة الاوقاف. انت ماتعرفوش
حسبو : ما الرفتش
حسنين ماتشرفتش ازاي. دا يبقى صاحب سى عبد السميع افندى الروح بالروح وعشان كده أنا ح اناسبه. فين . أمال سى عبد السميع افندى
حسبو : ولل مثوار
حسنين : خازوق .. لازم راح لى قهوة صرة مصر .. كان الميعاد نتقابل هناك الساعة ستة . وكن انا قلت مالوش لزوم القهوة . واجى على هنا
اقلب الصفحة من فضلك

الزوج السابع

بقية المنشور على الصفحة السابقة

على طول ، خير البر عاجله

حسبو : مظبوط ..

حسنين : سى عبد السميع يتناسب من بيت اصيل ، واللى قبلنا قال . خدوا ولاد الاصول احسن الزمن يطول . الفضل سجاره .

حسبو « **وهو يضعها فى جيبه** » : متشكر ..

حسنين : لاشكر على واجب احنا خلاص بقينا أهل . مش حضرتك كده انشاء الله تبقى اخو العروسه !

حسبو : لا .. ابنها

حسنين ـ « **ماخوذا** » نهار اسود ابنها ! ..

حسبو : أم ...

حسنين : نهار مهبب . ابنها ازاي يا ابنى آ. هى كانت متجوزة

حسبو : لته ..

حسنين ـ « **خائفا** » : كم آ..

حسبو : لته لته .. ثت دلته

حسنين : نهار أبوك مطين .. مرتة كده مرة واحده

حسبو : ام ...

حسنين : وراحوا فين الستة ؟

حسبو : ماتو ..

حسنين ـ «**خائفا**» : ياحفيظ يارب ، ياحفيظ يارب . الستة ماتو ؟ .

حسبو : الثتة ماتو .

حسنين : ياحفيظ ياحفيظ . وابوك راخر مات ؟

حسبو : الله يرحمه

حسنين : وماتوا ازاي ؟

حسبو : بالكلره ...

حسنين ـ « **صارخا فى خوف** » : بتقول ايه ؟ ..

حسبو : بالكلره ...

حسنين : ياحفيظ يارب . الكوليرة . يعنى ابقى انا السابع ..

حسبو : ايوه الكلره خدتهم مره واحده ..

حسنين : ياساتر استر يارب . هى كانت متجوزاهم مره واحده آ..

حسبو : لا . اثى ابويا الله يرحمه ..

حسنين ـ «**معاطعا**» : تعيش انت . قول ياخويا قول ...

حسبو : كان مثميها كوليره .

حسنين : ياساتر استر يارب . اخص عليك يامشتاوى ياخويا يادون . عايز تموتنى بالكريره علشان تورثنى . طب شوف لك موته غـير دى « ينهض » السلام عليكم

حسبو : رايح فين

حسنين : أنفد بجلدى . بس اشوف خلقتك يامشتاوى يا ابن بهانه .

حسبو : التنى لما تيجى احتن تموتك

حسنين : نهار مهبب تموتنى ازاى

حسبو : اللها مجنونه

حسنين : « صارخا » كمان مجنونة والعمل .

حسبو : وعثان كده لما تثلم عليـك خدها على عقلها . واتبحبح معاها . يعنى بتبث لها .

حسنين : « **صارخا** » ابصبص لها .

حسبو : بث اسمع الكلام .

حسنين : ابصبص لها ازاى يا ابنى

حسبو : ازيك ثلامات . ايه القشطه ى . ايه الامانطيه دى .. ايه القمـر لمنور ده .

حسنين : نهار أسود انت بتقـول ايه يا ابنى

« **يسمع صوت منتهى من الداخل** »

حسبو : « **وهو يخرج سريعا** » بث اسمع كلامى « **يخرج** »

حسنين : « **وهو يرتعش** » نهار اسود طب يا مشتاوى يا ابن بها . أخوك شقيقك تعمل فيه كده .

« **تدخل منتهى حاملة صينية القهوة** »

منتهى : أهلا وسهلا . أهلا وسهلا . آنست وشرفت ونورت ياسى ح ح خ

حسنين : « مرتعشا » ححخ حسنين ابو جاموس .

منتهى : عاشت الاسامى ياسى أبو جاموس . اتفضل القهوه .

حسنين : « مقطريا » م م من يد مانعدمها

منتهى : حالا سى عبد السميع زمانه جاى . هو مارحلكش قهوة صرة مصر .

حسنين : من بختى الاسود جيت على هنا على طول .

منتهى : دا من بختنا احنا الابيض . اشرب القهوه

حسنين : عقبال ماتشرب الشربات .

منتهى : « **ضاحكة** » انت مستعجل قوى .

حسنين : وهو حـــــه يشوفك وما يستعجلش

منتهى : يسلم بقك أهو دا العريس اللى حنكه ينقط عسل

حسنين : « **ناهضا فى خوف** » عن اذنك ح اطلع اروح لسى عبد السميع .

منتهى : تطلع الا تطلع دى كمان .

ضاحكة » هو دخول الحمام زى طلوعه

حسنين : « **لنفسه** » نهار منيل .

منتهى : الا تطلع دى كمان . اهلا وسهلا .

حسنين : اهلا وسهلا . اهلا وسهلا .. « **مغازلا** » ايه القشطه دى . ايه الامانطيه دى .

منتهى : « **مبتهجة تجلس بجانبه** » صلاة النبى بينقط شهد . والله صبرت ونلت يا نفوسة .

حسنين : تعرفى ان محسوبك بيحب الفطير المشلتت

منتهى : أعمل لك من عنيه

حسنين : لا . الفطير اللى بالقطايات

منتهى : (**مفكره**) الفطير اللى بالى اياه

حسنين : خليك حدقه أمال (لنفسه) ياساتر استر يارب .

منتهى : (**ضاحكة**) فهمت . ياخويا بكره تشبع

حسنين : (لنفسه) رحنا فى داهيه

منتهى : بتفكر فى ايه .

حسنين : نفسى اسأل سؤال

منتهى : قول ياخويا .

حسنين : (**مغازلا**) القمر فى السما وايش قعده جنبى على الكنبه . (**يهم بها**)

منتهى : (**فى دهشة**) انت

حسنين : آنا باموت .

منتهى : (**ماخوذة**) بتموت

حسنين : (**يبلع ريقه**) وهو حد يشوفك ومايموتش

(**يبلع ريقه ثانيـة**) والله العظيم باموت .

منتهى : من ايه ياخويا ؟

حسنين : (**يمسك بها يحاول ضمها**) باموت فى القمر

منتهى : (**تنهض فى خوف**)

حسنين : ماتخافيش قلت لك اتبحبحى

منتهى : انت ياراجل انت

حسنين : هو انا بقيت راجـل

منتهى : نهـار ابيض دا باين عليه مجنون

حسنين : (**يحاول مسكها**) هـو حد يشوفك وماينجننش

منتهى : (**خائفـه تفلت منـه**) اخص عليك شايب وعايب . راجل ناقص ماعندكش . انت ياميل عـلى عمرك بتبصبص لى .

حسنين : (**خائفا**) ! ! !

منتهى : (**ويدها عـلى الشبشب**) امش اطلع بره طلوع فى رقبتك ورقبة اللى جايبينك . صدق اللى قال عليك انك أبو جاموس .

حسنين : (**وهو يحاول الخروج**) ماهو دا الـــلى آنا عايزه (**يدخـل عبد السميع**)

منتهى : انت ياسى عبـد السميع افندى جايب لى واحد يبصبص لى .

عبدالسميع : (**صارخا**) يبصبص لك .

منتهى : ويقول ايه القشطه دى . ايه لامانطيه دى .. والقمر فى السما وايه قعده فريحى على الكنبه

حسنين : (**خائفا**) أنا . أنا .

عبد السميع : انت ايه ياناقص ياذوق ياقليل الادب . اذ ح اخرب بيتك وبيت المشتاوى أخوك كاتب الكيوفات يانا ياهو

حسنين : أنا . أنا .

عبدالسميع : انت (**يسحب عليه الحلة ويتهال عليه ضربا . فى حين يدخل حسبو**)

حسبو : (فرحا فى ابتهاج) باطلت ستار

امين يوسف غراب

هاربة انت يا فتاتى
هربت من ضجة الحياة
بها ابتنى اولا فـلى
لا البعد يجدى ولا ..

من ثورة الشك والريب
فكيف من نفسك الهرب
وردك من شوكه الاليم
كطعنك القدر فى الصميم

على محمود طه

عالم حرّ جديد

بقلم الدكتور رشاد رشدى

نشر الدوس هكسلى الكاتب الانجليزى المشهور روايته هذه فى ١٩٣٢ وهي تدور حول قصة العالم فى مستقبل ايامه . وعالم هكسلى الجديد عالم حيواني مرفه سعيد ، له تقاليد جديدة ومقاييسه الخلقية الجديدة . عالم غريب يشل العقل الانساني والشخصية الفردية والابتكار .

ويقول هكسلى انه لم يزد على ان سار بالتطور الحالي الي نهايته وان عالمه الجديد ليس الا نتيجة منطقية وحتمية للتطور الصناعى والعلمي والفكرى المعاصر .

وكانت صرخة هكسلى هذه لينبه الاذهان الي خطورة التطور الصناعى البحت وطغيان الدولة على الفكر . صرخة بدت فيها سخرية هكسلى المرة فى عنوان ساخر مر هو « عالم حر جديد » غير ان النقاد اتهموا هكسلى بالسخرية الهدامة والتشاؤم الذى لا مبرر له .

اذ ان العالم يتطور دائما ، ولكن الى الامام . ولابد للعقل والروح وللقيم الانسانية النبيلة ان تنتصر فى النهاية على كل مايعترض طريقها من عقبات .

ولابد للانسانية ان تحقق يوما عالمها المثالى البرىء كل البراءة من عالم هكسلي الحيواني .

الزمن : مئات من السنين بعد يومنا هذا

والمكان : عالم جديد شعاره « الجماعه . التشابه . الاستقرار » يقوم الى حرب عالمية مقبلة تستمر سبع سنوات

وتبدا الرواية بعد أن سار هذا العالم الجديد مئات من السنين فى طريق تطوره المرسوم .

ابطـــال الرواية : عشرة من المراقبين يحكمون العالم باجمعه يليهم فى الاهمية عشرات من مديرى « معامل التفريخ والتكييف المركزية »

اما الكومبارس فهم الشعوب ، ينقسم كل شعب فيما بينه الى طبقات مميزة هى الالفا والبيتا والدلتا والجاما والاسبيلون ويرتدى افراد كل طبقة لونا مميزا .

ويقوم المراقبون العشرة بتنسيق العمل بين أنحاء العالم ، اما المديرون فعملهم بدوره على جانب كبير من الخطورة . اذ يشرفون على « معامل التفريخ والتكييف » ومعامل التفريخ والتكييف المركزية هذه معامل هائلة يصنع فيها الانسان ويعيش فى طفولته . وقد احتكرت صناعة الانسان احتكارا كليا حتى نسى الناس العصر الذى كانت تحمل فيه النساء وتلد . واصبحت كلمة الأم لاتعنى شيئا بالنسبة للكثرة الساحقة من شباب ذلك الجيل . وتحمر لها وجوه القلة المدركة لمعناها كمايحمر وجهك خجلا حين تسمع كلمة خارجة نابية غير مهذبة .

ولمعامل التفريخ والتكييف المركزية مهمة مزدوجة تتضح من تسميتها فهى تصنع الانسان اولا ، ثم تكيفه ثانيا جسديا وعقليا وعاطفيا وخلقيا نطفة اجنينا فطفلا فبالغا ، وهى فى كل هذا تهدف الى تحقيق شعار الدوله « الجماعة . التشابه والاستقرار »

فالبويضات تلقح فى أنابيب الاختبار بعد التاكد من تفاوتها وتوضع عقب تلقيحها كل فى آنية زجاجية منفصلة يكتب عليها تاريخ التلقيح والاسم . ووفقا لخطة مرسومة تقسم البويضات الملقحة الى طبقات المثقفين والفلاحين والعمال والجنود وفقا لحاجة المجتمع ثم تحصن هذه البويضات من الامراض فيطعم من رسم لهم العمل فى المناطق الحارة ضد امراض المناطق الحارة كالتيفوئيد ومرض النوم ويمنح من كتب عليهم العمل فى المناطق الباردة القـدرة على تحمل البرد بخفض درجة الحرارة تدريجيا .

وتمد الاوعية المخصصة لنمو الطفـل بالدم النقى المطعم ضد الأنيميا وكذلك الاكسجين بكميات متفاوتة فيمنح جنين الطبقة المثقفة الأكسجين اللازم لنمو الجنين العادى . أما جنين الطبقات الكادحة فيمنح كمية أقل من الاكسجين . ومن شان هذا التقليل فى كمية الاكسجين أن يضعف عوامل الثورة والتمرد فى الجسد الانسانى وبذلك يتحقق الاستقرار للمجتمع .

وبهذا تتم المرحلة الاولى من مراحل اعداد الطفل وهى مرحلة اعداده جسديا وعقليا لكى يتحمل نوع العمل الذى يعمله ، ونوع الحياة التى يحياها اى اكسابه المميزات الوراثية المطلوبة .

وبعد تفريخ الجنين وخروجه الى عالم الحياة تبدا مرحلة أخطر من مراحل العمل فى معـــامل التفريخ والتكييف المركزية وهذه هى مرحلة اعداد الطفـــل بحيث لايتحمل فحسب بل يحب ويسعد بالطبقة التى ينتمى اليها وبنوع العمل الذى يسند اليه . وبالمجتمع الذى يحيا فى ظله .

ففى دور الحضانة بنفس البناء تستعمل وسيلة « التعليم أثناء النوم » التى اكتشفت فى عصرنا الحالى لرسم ميول الاطفـــال واحساساتهم . فتحت وسادة كل طفل ميكروفون يهمس طوال الليل بالاتجاهات التى ترسمها الدولة له ، فتحبب اليه الطبقة التى ينتمى لها والتى يرتدى زيها من الصغر ويشرب بالنفور من الطبقـات الاخرى ومن نوع العمل الذى يؤديه . وليله بعد ليلة يهمس الميكروفون فى أذن الطفل بالميول التى تختارها له الدولة حتى يصبح عقله جماع هذه الميول . وتصبح عقول النشء جميعا مطبوعة بطابع واحد وكانها نسخ معادة . وحينما يخرج الطفل الى الملعب تشغل فراغه العـــاب معقدة كل التعقيد ، ويترك له طفلا فصبيا فبالغـا حرية ممارسة جميع غرائزه بما فيهـــا الغريزة الجنسية فى حريه دون حرج او خجل او خوف من عقاب دنيوى أو سماوى لان « الواحد للكل ، والفرد للجماعة »

***

وهكذا الفرد فى عالم هكسل ، سعيد لايعرف الهم والألم . صحيح لايداهمـه مرض . لاتتسلل اليه الشيخوخة ، اجتماعى لايشكو الوحدة ، ووسائل العيش له ميسرة ، وأسباب الاستقرار موفورة ، راض عن نفسه وعن عمله وعن طبقته ، مسلم امره فى حماسة الى من يولون أمره . لا يفكر ولا يغضب ولا يثور ولا يحب ولا يكره ولا يحقد ولا يكبت رغبة ولا يدفع مللا . فاذا ماتسرب الى نفسه بعض الملل عمد الى حبوب « السوما » وهى أفيون لاضرر له فتنقله الى عالم وردى ليعود منه الى الحياة انشط وأقدر .

***

وفى عالم هكسل تقابل « لينينا » احدى عاملات غرفة التلقيح ، طويلة ممشوقة حلوة ترتدى «شورته» قصيرا من القطيفة الخضراء وتتحزم بحزام مراكشي مزخرف تستحم ثم تجفف جسمها بمجفف كهربائى ، وتغطيه بطبقة رقيقة من بودرة التلك برشاش كهربائى ، وتتعطر من صنابير عطور عديدة تمتلىء بها غرفة الحمام

وتستمع الى مناقشة بين لينينا واحدى صديقاتها ، وتلوم الصديقة لينينا لأنها خرجت على مبادىء الجماعة ، اذ اكتفت بصديق واحد لمدة أربعة شهور كاملة دون أن تختلط بغيره من الرجال . وتعترف لينينا بجرمها لأن الكل للواحد والواحد للكل ، وتقرر قبول عرض جديد من صديق جديد .

والصديق الجديد هو برنارد ، شاب غريب الأطوار فى هذا العـــالم المتشابه الموحد . وقد بلغ من غرابة أطواره أن انتشرت اشاعة بين زملائه مؤداها ان كمية من الكحول قد وضعت خطأ فى طور من اطوار صناعته مماتسبب عنه هذا الشذوذ . اذ انه ساخط على المجتمع الذى يعيش فيه وعلى آليته وانحلاله . وهو يحب لينينـا كما نحب نحن اليوم . يريدها لنفســه ولنفسه فحسب ، ولكنه يشمئز حتى منها لانها تؤمن بمبادىء الجماعة ايمانا فطريا وتسلم جسدها بنفس البساطه التى تمد بها يدها تصافح صديقا .

وتكاد لينينا تتراجع عن تلك العلاقة خوفا من اطوار برنارد الغريبة ولكن الرحلة الى المكسيك تغريها . ويستقل برنارد ولينينا الطيارة الهليكوبتر الى المكسيك لقضاء الاجازة فى احد معسكرات الاعتقال للمتوحشين ، والمتوحشون هؤلاء ليسوا الا بعض القبائل الهندية البدائية امر حكام العالم فوضعوا فى معسكرات اعتقال لتجرى عليهم التجارب العلميه المختلفه . وتركوا لبدائيتهم يتطورون فى طفلها التطور الطبيعي دون تدخل أى عوامل خارجية .

وتفزع لينينا حين تشاهد هذه البدائية هذا الفقر والمرض والالم من حولها وتروعها التجاعيد تملأ وجوه النساء المسنات وتسال صديقها ، ماذا أصاب هـؤلاء النساء .

الصديق ، انهن مسنات .

لينينا ، لم أر مثلهن فى حياتى ان فلانا وفلانا مسنان ولكنهما لم يتغيرا قطعن ايام صباهما . .

وتود لينينا لو عادت ادراجها الى عالمها الوردى الحلو .. ولكن لايلبث مستر سافاج « المتوحش » كما أطلقت عليه ان يجتذب اهتمامها بطوله الفارع وشبابه النضر وتلك السمرة الحلوة من أثر لفح الشمس . ويصحب مستر سافاج لينينا وبرنارد الى أمه ليندا ، امراة مترهلة فى أسمال بالية تنبعث منها روائح كريهة . وتكاد لينينا تفقد وعيها حينما تهجم ليندا وتنزل فيها تقبيلا

ووسط بحر من الدموع تقص ليندا قصتها . لقد كانت يوما بدورها جميلة لايتطرق الى جمالها القبح وشابة لايتسلل الى شبابها الهرم . كانت من عالم لينينا ولها ملابس تشبه ملابس لينينا . وجاءت مثل لينينا تماما تقضى أجازة مع صديق لها فى معسكرات المتوحشين ثم فقدت اثر صديقها ، وعاد صديقها الى العالم المتحضر وتركها وحدها وفى احشائها جنين .

وقصت عليهم ليندا كيف روعتها فكرة الأمومة وهى المتحضرة المتمدينة ، وكيف حاولت التخلص من الجنين فاستعصى عليها الأمر اذ ليس عند الهنود مراكز للاجهاض . وكيف أحبت الطفل وكرهته ، وفقدت عادات العالم المتحضر جميعا .

***

ويقص مستر سافاج بدوره قصته ، كيف شب ليرى أمه بين أحضان الرجال ، والنساء يهاجمنها ويسبغن عليها أقذر النعوت والاسماء ، وانه لاتدرك لكل هذا سببا لأن الفرد فى نظرها للكل والحب للجميع . وكيف جرت عليه أمه الويلات بسلوكها فجعلته يكرهها بل ويكره الحياة نفسها . وكيف كان يسعى الى الهنود ينشد لديهم الراحة العقلية ، ويسمو الى روحانياتهم وفلسفتهم الدينية .

ويستطرد مستر سافاج فيحكى كيف علمته أمه القراءة والكتابة ونشأ بعد ذلك كالنباتات البرية الى أن عثر على مؤلفات شاكسبير فكانت الحد الفاصل فى حياته العقلية اذ تسللت الكلمات من الصفحات الى عينيه ومن عينيه الى قلبه وسرت فى جسده مسرى الدماء .

***

وتجد لينينا وبرنارد فى حالة مستر سافاج وأمه ليندا مادة تهم العلماء فى عالمهم فيصحبونهما الى ذلك العالم

وجه في الطريق

● تنتظر منذ السادسة عشرة من عمرها الفارس الجميل الذى سيأتى على صهوة جواده الابيض .

● تعلمت بعض الفرنسية . وبعض التدبير المنزلى ، ثم قعدت فى البيت تنتظر

● وجاء فارس جميل على حصان أبيض ، فرفضته ، لانه محام حديث التخرج فقير .

● وجاء فارس ثرى على حصان ابيض ، فرفضته ، لانه قصير .

● ومرت السنون ، والفرسان يزدحمون على بابها ، وهى تتسلى وترفض ، مطمئنة الى أن فارس الاحلام الجميل سيأتى يوما من الايام .

● وفجأة ، وجدت نفسها فى الخامسة والعشرين ، والفرسان يمرون ببابها ولا يقفون ، ولا يتمهلون .

● وساورها القلق ، وانتابها الحزن والذهول ، وفكر اهلها فى ضرورة تزويجها ، وتهامسوا بخشيتهم أن يفوت الوقت ، وتكبر ، ويصبح من العسير زواجها .

● وبدأوا يبحثون لها عن أى رجل ونسيت هى قصة فارس الاحلام .

● رآها محام حديث التخرج وفقير ، وقبلت الزواج منه ، ولكنه قال ان تعليمها غير كاف .

● رآها شاب ثرى قصير أفطس الانف ، ورضيت به ، ولكنه قال ان أهله لن يرضوا أن يزوجوه بفتاة ليس لها دخل خاص كبير .

● وفى كل يوم تذهب لتلبس فستانها الاحمر ، أو الازرق ، لتراها هذا الشاب ، أو ذاك ، ثم تعود الى بيتها ، وتضع يدها على خدها وتنتظر !

أما مستر سافاج فكان أمره جد مختلف ويتبذها وتذوى وحيدة الى أن تموت

أما مستر سافاج فكان أمره جد مختلف

كان شاعرا رقيقا صافى الشاعرية ينشد الحب والشعر والجمال والحرية والفضيلة فافتقد فى الحضارة الجديدة كل المعانى المحببة الى نفسه ويتساءل :

« والله ! أين الله ، الكم لا تكادون تذكرون الله ؟ »

ويجيب أحد المشرفين على العالم الجديد فى مناقشة تطول بينه وبين مستر سافاج

« انكم تذكرون الله فى حاجتكم ومرضكم وضعفكم وشيخوختكم ونحن لا نعرف الحاجة ولا الضعف ولا المرض ولا الشيخوخة ، فلسنا بحاجة الى ذكر الله .

« الله والله الوحيد ! »

« ونحن لا نعرف الوحدة ، ولا نكاد نفترق الا ساعة النوم . »

« الله صاحب العقاب والثواب ! »

« أننا لا نغضب فنقتل ولا نجوع فنسرق أما انغماس الفرد فى الملذات فهو أساس من أسس مجتمعنا لا عقاب عليه ولا ثواب » .

« والله وما يرتبط بالله من طهر وعفاف »

« الطهر يوقظ العاطفة ، ويولد النورستانيا والهوس ، واتقاد العاطفة والهوس يعنى عدم الاستقرار والاستقرار أساس من أسس حضارتنا . »

« **الله أصل لكل نبيل وجميل وبطولى** » .

« ليست حضارتنا بحاجة الى النبل والبطولة . توجد البطولة حيث توجد الحروب وحيث يوجد الصمود للاغراء ، وحيث يوجد حب عنيف تدفع عنه الضر وتحارب من أجله وتموت فى سبيله . وليس لدينا حروب ولا حب ولا صراع ولا اغراء لا يقاوم . فلكل ما يريد فى يسر وسهولة ... سعادة بلا دموع .

ويصرخ مستر سافاج .

— وأين الكفاح الذى يتوجه النصر والعاصفة التى تخمدها الدموع والعاطفة التى تتأجج وتسمو .. »

ويجيب المشرف فى برود .

« لقد اخترنا الراحة .. »

ويثور مستر سافاج

« ولكنى لا أنشد راحتكم بل أنشد الله والحب والحرية والفضيلة والرذيلة »

ويضيف المشرف فى نفس الهدوء

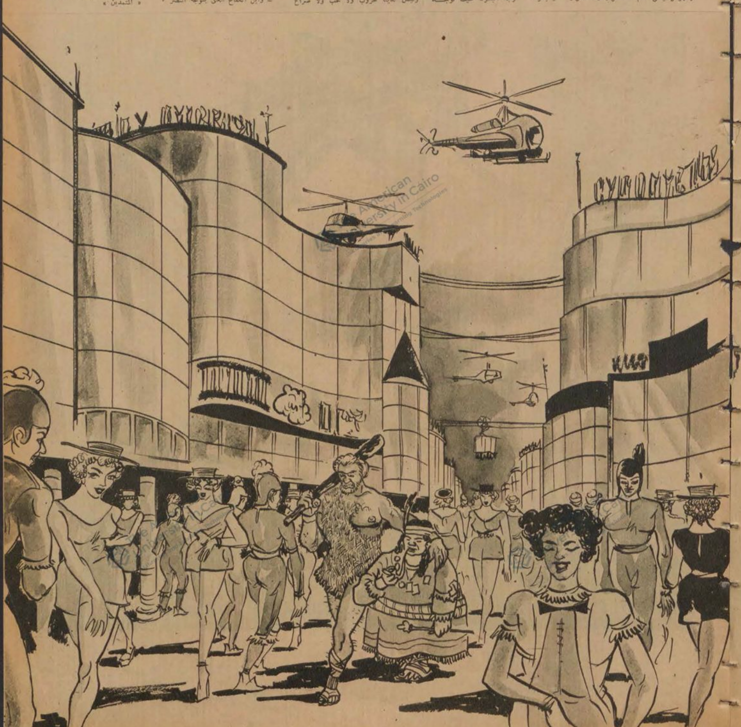
« كأنك بذلك تنشد التعاسة . تنشد حقك فى أن تهرم وتعجز ، حقك فى أن تجوع وأن تعيش فى خوف من الغد ، حقك فى أن تهرم وتعجز . حقك فى أن فى أن تعانى ألوانا من العذاب لا تعد ولا تحصى ..

ويسود صمت طويل ثم يرتفع صوت « الغريب » عميقا قويا مؤمنا

« لا أريد حضارتكم ... انى أنشد الله والحرية . »

***

ويطلب مستر سافاج « المتوحش » أن يعود الى معسكرات الاعتقال المكسيكية ولكن يرفض طلبه .. وما زال به المتمدينون يلاحقونه ويطاردونه ويسخرون منه حتى يقتل نفسه بيديه ليفر من العالم « المتمدين »





سباق مع الريح..

١ للرسام رخا



عاشت فى القرن التاسع عشر
ولا زالت فى القرن العشرين

تزود مصر هـذه الايام فتاة اسمها الكامل مكتوب فى جواز سفر اردنى وهو لولا وليه صالح ابو الهدى ... وابوها السيدخالد ابو الهدى احد رؤساء وزراء الملك عبد الله..وامها مصرية من اسرة « ابو جبل » فمن هى لولا هذه ؟

فتاة متوسطة القامة شعرها كستنائى . عيناها عسليتان وانفهـا يحمل الطابع الرومانى وعمرها مدون فى جواز السفر ولكن أصول اللياقة تقتضى عدم ذكره .

اذا سكتت وجلست ساهمة فى هدوء وضمت يديها واسندتهما على ركبتيها كما تفعل أحيانا بدت كواحدة من سيدات القرن الخامس عشر اللاتى رسمهن فنانو ذلك العصر . واذا تحدثت فى موضوع فكاهى تضحك كالاطفال وتملأ الجو مرحا . أنيقة فى رقة سيدة الصالون . ولكنها اذا تحدثت فى أحب الموضوعات عندها وهو تاريخ الفن الذى تخصصت فيه فى جامعة لندن خاطبتك بعقل مؤرخ الفن . لها قلب طفل وعقل رجل

ذكرى الفنان

وقد ولـدت لولا فى شرقى الاردن . وعاشت اول حياتها فى مصر . ومنذ سنين تقيم بلندن فى شقة صغيرة فى أرقى حى بها .

وتقول لولا أنها عاشت فى لندن لانهابعد أن حصلت على شهادةالبكالوريوس من جامعة اكسفورد فى التاريخ تمنت أن تتعلم الرسم وأن تصبح فنانة ، ولكنها تبينت أن مواهبها محدودة وأن تؤهلها لأن تكون فنانة ولو من الدرجة الثانية. فبحثت عن اتجاه آخر تستطيع أن تكون فيه أكثر توفيقا .

والتحقت بجامعة لندن لتدرس تاريخ الفن تمهيدا لانضمامها الى زمرة النقاد الفنيين .

وفى يوم قال لها أستاذها ان سيدة انجليزية عجوزا فى اكسفورد تريد أن تهدى متحف الفن فى أكسفورد مجموعة كبيرة من الرسوم والخطابات والمذكرات الخاصة بالفنان الفرنسى « بيزارو »

والمطلوب هو تنظيم وتسجيل هـذه المجموعة .ورحبت لولا بالفكرة وفى اليوم التالى كانت تطرق باب صاحبة المجموعة الثمينة . فوجدت نفسها أمام سيدة جاوزت الثمانين من عمرها . ولم يمض على لقائهما الاول أيام حتى أصبحت التلميذة الشابة والسيدة العجوز صديقتين .

واتضح لها أن السيدة زوجة ابن الفنان المعروف . وانها تريد فى حقيقة الامر أن تخلد ذكرى زوجها لوسيان أحد أولاد بيزارو والخمسة الذين ورثوا عن أبيهم العمل بالفن ولكنهم لم يرثوا نبوغه .

رسالة للدكتوراه

ورأت لولا أن تحت يـدها ذخيرة من المستندات والى جانبها سيدة عاشت شبابها مع الفنان المعروف ، فصممت أن تؤرخ حياته فى رسالة للدكتوراه . وأن تعيد كتابة الرسالة بشكل يليق بكتاب يروى قصة الفنان .

وقد انتهت لولا من عملهـا وذهبت المجموعة الى متحف اكسفورد قبـل وفاة السيدة منذ سنتين .

شخص مخلص

وعندما تتحدث لولا عن الفنـان « بيزارو » يبدو كأنها تتحدث عن شخص حى يعيش ويتنفس، ويضحك ويبكى، يكد ويمرح معها فى الحياة

وأحيانا يبدو من حديثها أنها هى التى غادرت هذه الحياة وراحت تعيش مع أهل القرن التاسع عشر

وتعود لولا من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين وتقول أن رسالتهـا لم تكتمل بعد وأن الابحاث الباقية اضطرتها الى السفر الى السـويد لان بيزارو كان متأثرا فى أول حياته باثنين من فنانى السويد . وانها تقضى فـترة طويلة من السنة فى المكتبة الوطنية فى باريس بحثا وراء كثير من المعلومات التى تنقصها .

ولكن لولا مع ذلك ليست فتاة خيالية ولا هى تعيش فى القرن العشرين . انها فتاة واقعية تحاول أن تعيش حياة مليئة لا فارغة ، فرأيها فى المرأة مثلا أن الزواج هو أحسن شىء بالنسبة لها ، أما اذا لم تتح لها هذه الفرصة فأحسن شىء بعد ذلك هو كتابة رسالة علمية.

بجانب المدفأة .. والنـار الهادئة !

المجموعة التى تنظمها كريمة خالدابو الهدى

صدق أو لا تصدق

٧ صنائع
ان النائب الامريكي وليم كولا كان عضوا في الكونجرس الامريكي لمدة ٨ سنوات وكان في نفس الوقت يشغل ٧ مناصب هامة في ٧ ولايات مختلفة . ومات وعمره ٨٠ سنة !

قصيدة على شكل زجاجة
يعتبر الشاعر الفرنسي باباره صاحب اغرب قصيدة على الاطلاق ليس فقط في طولها او كلماتها ولكن في شكلها ! فقد كتبها على زجاجة من العنق حتى القاعدة وغطى جميع جدرانها بالكلمات

تقدم المزارع الامريكي روبين نسيون بورقة نبات وجدها في مزرعته وكان مرسوما على احد وجهيها علامة استفهام طبيعية ، في منتهى الدقة

لا يقتصر وجود التوائم على الحيوانات الكبيرة والانسان فقط ، فقد عثر وليام الان الفلاح الامريكي في مدينة ديترويت على ثلاث توائم من الفراش ملتصقة وتطير معا

الفارس الاسـبانى العجيب
كان ارنولتون الاسباني احد فرسان الحرس في بلاط الكونت جاستون دى فوى في فرنسا . وامره الكونت في احدالايام باحضار كمية من الخشب للمدفأة وعليه أن يحملها على كتفيه ويحمل الحمار الذى عليه الخشب فوق اكتافه ويصعد به سلالم القصر وعددها ٨٠ درجة ويشترط انيكون مرتديا درعه الحديدية كاملة وفعلا نفذ ارنولتون الامر

الارض التى تعوم فوق الماء
توجد في الهند أغرب مزرعة على الاطلاق ، ففى ولاية بلجوم توجد بحيرة كيلاش ومساحتها ٨٠ فدانا ، وفي كل ربيع يلقون بالبذور في البحيرة فتعوم فيها ، ويهبط بعضها الآخر ، ويختفي تحت الماء ، وفي الصيف تجف مياه البحيرة ويجد الفلاحون المحصولات مستعدة للحصاد بعد أن نمت تحت الماء

شروط يانصيب غلاف آخر ساعة



٢٠٠٠ جنيه نقدا
وعشر جوائز كل منها
١٠٠ جنيه

- على غلاف هذا العدد ، وكل عدد قادم حتى يوم ٢٣ يونيو ١٩٥٤ سننشر رقما يشترك في اليانصيب
- سيجرى السحب على هذه الارقام في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٢ يوليو ١٩٥٤ بدار اخبار اليوم تحت اشراف مندوب من وزارة الداخلية
- يجب أن يقدم الغلاف الذى يحمل الرقم الرابح كاملا
- تصرف دار أخبار اليوم الجائزة للشخص الذى يحمل غلاف آخر ساعة الرابح فقط ولا تتحمل مسئولية اشتراك اكثر من شخص واحد في نفس الغلاف
- يجب أن يتقدم الفائز لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ السحب اى ينتهى حقه في يوم ٢٣ اغسطس
- واذا لم يتقدم الفائز بعد شهر تنتقل الجائزة مباشرة الى الرقم التالى صعوديا .
- لبائع الجرائد الذى يبيع العدد الرابح جائزة ٥٠ جنيها .

في بيت من الزجاج

عباقرة أو مجانين

طبيعتنا البشرية تميل الى الاستقرار . والناس كما يصفهم الشاعر الفرنسى « رامبو » قاعدون فهم لا يميلون الى المغامرة ولا يندفعون وراء مخاطرة ، الا بعد اعداد سابق طويل . ودعوة ملحة مستمرة لا تكل ولا تهدأ ، وحافز قوى جبار يحركهم ، ويخرجهم من قعودهم وسكونهم ، ويحولهم الى تيار جارف مندفع .

ان الرجل العادى « القاعد » له عاداته المرسومة التى لا يحيد عنها ... حتى الموت .

خطواته مطمئنة : لانه يتحرك بحكم التقاليد والعادات .

الغد في نظره : هو المرتب تقبض عليه أنامله اول كل شهر

والسعادة : هى اللقمة تدخل فى جلقه وتستقر فى بطنه .

واللذة . هى المرأة يلمس جسدها جسده .

والامل : هو الدرجة الاولى ، او درجة مدير عام .

آلاف بل ملايين يعيشون كقطارات الترام ، التى تسير على قضبان محفورة ومثبتة على الارض ، وهم لا يحيدون عنها ، والا انقلبوا فى هاوية المصير المجهول .

مثل هؤلاء القاعدين ، لا يمكن ان ينبغ بينهم رجل يفكر في اكتشاف قارة ... كما فعل كريستوف كولومبس الذى اتهمه مواطنوه بالجنون .

ولن تجد بينهم من يحاول الطيران ، كما فعل ليوناردو دافنشى فى القرن السادس عشر

ولن تجد بينهم من يفكر في الكهرباء او التليفون أو الراديو .

وتصوروا العالم كله قد أصيب بالعقل والحكمة والاتزان كما يتصوره المحافظون وتصوروا كل أطفالنا مؤدبين مهذبين يستمعون الى نصائح آبائهم . فيذاكرون وينجحون ويتخرجون فى الجامعات ويحصلون على وظائف فى الحكومة كأطباء ومهندسين وقضاة . ثم يتزوجون ، وينجبون أطفالا ، ويعيشون بأمل الترقى الى درجات أعلى ، والحصول على بضعة جنيهات اكثر . وكل همهم ، ومقياس نشاطهم ، هو أنهم يجيدون الروتين الحكومى .

ويعرفون اسراره وخباياه ... هل تجدون فى مثل هذا النظام مكانا لرجل يكتشف قارة ، أو يخترع طائرة ، أو مذياعا ... هل هذا النوع من الحياة الرتيبة يسمح بوصف العباقرة النابغين بغير الجنون والشذوذ ، والخروج على التقاليد .

لقد كان أهم ما يشغل رجلا « كبرنارد شو » هو كيف يخرج القاعدين من قعودهم ... كيف يحركهم ... كيف يثير الجذوة فى نفوسهم . ولذلك كان « برنارد شو » ، يكتب بأسلوب يصدم المحافظين من أصحاب التقاليد .

كان يقول لهم : انه يجد بين الغوانى فى بيوت الدعارة نساء شريفات .

وأنه يجد بين المحصنات فى بيوت التقاليد . نساء داعرات

كان يقول : ان الفقير رجل مجرم ... وان جريمته هى الفقر فالفقر هو الوباء الذى ينشر الرذيلة ، والمرض ، والنفاق ، وكل أنواع الشرور .

ان « القاعدين » يكتفون بقراءة الصحف ... ومع ذلك فهم يقرأونها فى المرحاض فى الصباح .

واذا تناقش « القاعدون » فى مشاكل الحياة ، كان ذلك فى المقهى ، وهم يلعبون « الطاولة » ، أو يشربون البيرة ، أو فى اثناء فترات الاستراحة فى السينما او على الرصيف فى انتظار الاوتوبيس أو الترام .

انهم يقرأون ليسدوا فراغا ليس هاما بالنسبة لهم . فهم يقرأون ، كما يكثر الرجل الاكرش من اكل الخبز ليسد كرشه الكبير .

ولكن القعود اذا طال ، اصبح مرضا وترهلا وتعفنا ، وعندئذ يصبح من الضرورى ، أن يقوم بين حين وحين رجل مجنون خارج على التقاليد ... ليحركهم من قعودهم .

« ف »

ماتكون الحياة لو انكر الاحياء فيها طبائع الاشياء :
انا اهواك كالفراشة صاغتها زهور الثرى وكف الضياء
انا اهواك فتنة صاغها المثال من طينة ومن اغراء
انا اهواك بدعة الخلد صيغت من هوى آدم ومن حواء

على محمود طه

الاسكندرية تعرض فنها على القاهرة

بقلم : الملاح

● .. لاول مرة تضطر جمعية محبى الفنون الجميلة ، الى اقامة معرض فى مكان غير دارها ، حين افتتحت مشكورة معرضها الذى تقيمه لفنانى الاسكندرية السبعة : سيف وأدهم وانلى وبرندانى وبابا جـورج ومدام كريمزى وتيرنى وانجلو بولو ، ابتداءا من الخميس ... فى قاعة « كوليترا » الجديدة !

وليس الذنب ذنبها .. ولكن العيب كان مجسما فى الجمعية الزراعية .. بحجة ان هناك المعرض المجرى تارة..

وتارة اخرى بحجة المعرض الالمانى الذى سيفتتح يوم الاربعاء القادم !! اما المعارض الفنية المصرية .. فلا ..! فهل هـذا منطق ؟! وهل من السياسة أن نعرض ثقافة للغير سواء اكانت فنية أم صناعية بحيث نحجب ثقافتنا .. أم نحن وفنانونا اولى بمكان صغير لايمنع الجمعية من اقامة أى معرض دولى كبير بجواره ..

ولها من سرايات كبرى وصغرى وللزراعة والصناعة والشرق المتسع الاكبر !

.. وهل ضاقت الدنيا أمامها حتى تضيق عن الفن واهله ؟!

اننا نعتب .. ولكن لمن العتاب !!

***

ونرجع مرة أخرى الى لوحات الفنانين السبعة .. وقد لمع بينهم الاخـوان « سيف وأدهم وانلى » بفنهما الحوشى الجرىء الصارخ .. خاصة عندما رسما وصورا « السيرك » ولاعبيه من زوايا غريبة فى المنظور .. فجاءت قـوية التعبير عن المخاطر التى يصادفها المهرجون .. ليضحكوك لحظة .. بينما الموت كله يتربص بهم فى كل اللحظات !

وبينما يبالغ « سيف » فى الوانه الزاهية حين يفترش بها المـساحات الواسعة .. يحاول « ادهم » ان يضيف الى لوحاته ، بعض التفاصيل ويكثر من تعدد الاشخاص .. خاصة حين يرسى أجواء الميناء فى البحر ..

وقد وفق أدهم وانلى فى تعبيره عن سفينة نوح حيث وجد مجالا حيـويا لفنه والوانه ..



هدوء الريف ... للمصور « برندانى »

ونالتهم « برندانى » ، الذى رأته القاهرة هذا العام اكثر من مرتين في مرسم القاهرة ومعرض ببيريا .. وسمعت عنه العاصمة حين وقفت امامه بيجوم اغاخان كموديل ، ليصور شخصيتها فى لوحة تعتز بها وقد اخذتها معهـا الى قصرها فى « كان » .. وبرندانى كما عهدناه من قبل .. تسلل الشاعرية الحالمة لأجواء لوحاته الجديدة .. فى رشاقة تنسجم مع الموضوع.. فزخرفة تحس بها ..

***

وقد عرض الى جوارهم تيرنى ... ولا أميل كثيرا الى أسلوبه المعقد .. وسط الوان زخرفية لاتمت كثيرا الى موضوعه المرسوم ..

وقد وفق بابا جورج وانجلوبولو.. فى لوحاتهم الزيتية لصلب المسيح والامومة الصغيرة والآخر لاجوائه البحرية خاصة حين يشعرك بامتداد وانسياب المساحة المترامية الاطراف .. حين يصور شاطئه العجمى من بعيد وقد ترامى عليه ظلال من البشر .. وامامهم زورقة لانهائيتى لون التركواز .. هذا غير دراسـة لجسد امرأة عارية ، لم نضع صورتها بالطبع حتى لايعتقد احد أننا نسىء استغلالها ! ! وان كانت قوية فى ناحية دراسة التشريح والمنظور ..

وقبل أن أنتهى من هذه الكلمة العابرة اود ان أشيد بفن مدام كريمزى . أنها وجه جديد الى حد ما فى أجواء القاهرة .. وجدير بنا الاشارة الى نجحها ..

***

وبعد .. فهذا فن من الاسكندرية يعرضه فى القاهرة ٦ من ابنائها ... وواحدة من بناتها .. او من بنـات حـواء ..

ترى اين فنانو القاهرة ونشاطهم فى الاسكندرية هذه الايام ! !

والصيف قريب .. والجو محتمـل هناك اذا ماخافوا من برد أو شتاء !!



جوكية قبل السباق .. للمصور « سيف وانلى »



رقصة السيف ... كما حكاها باليه يوغوسلافيا ... « لادهم وانلى »



المسيح المصلوب ... للفنان « انجلوبولو »



كيزان (الذرة) .. « بابا جورج »



ميناء ... وسفر .. « سيف وانلى »



سفينة نوح ... تبحر من الاسكندرية للفنان « ادهم »

انفجارات فوق القاهرة

عاشت القاهرة فى الاسبوع الماضى ليلة غريبة وظلت ساعة كاملة تدور وسط دوامة لا تنقطع من القلق والحيرة .

لقد كان كل شىء يسير فى طريقه العادى ، وكان السكون يخيم على جميع الاحياء فى العاصمة .. وبعد ثوان بدأت الليلة الغريبة

وحطم السكون أصوات الانفجارات الهائلة المتلاحقة ، ودوى فى الفضاء العريض أزيز يصم الآذان ، وتلاطمت الاضواء الخاطفة السريعة بالظلام الاسود ، وانطلقت رائحة الغازات والبارود تعبق الجو الهادىء ، وانقلبت القاهرة الى ميدان حربى كبير .

وخرج الناس من بيوتهم والرعب والفزع يسيطران على عقولهم .

وأحس الجميع أن ثمة أحداثا ضخمة تجرى خارج الجدران والبيوت .

وسرت الشائعات بسرعة البرق بين الملايين المذعورة الباحثة عن السر الجديد ..

وقال بعض الناس : أن هذه بداية الحرب العالمية الثالثة وأن هذه هى مقدماتها .

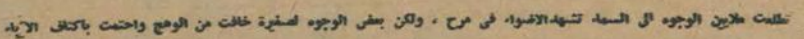
وقال البعض الآخر : أن القاهرة تتعرض لغارة جوية عنيفة من قاذفات القنابل الصاروخية

ومضت الاشاعات .. وأخذ كل واحد من سكان القاهرة يبحث فى رأسه .. وعيناه تلاحقان الاضواء الخاطفة .. عن تعليل معقول لما بدأ منذ ثوان ..

وكانت الحقيقة فى انتظارهم بعد قليل ، وتلاشى القلق والرعب وعلامات الاستفهام ، وظهر أن القاهرة تعيش ساعة كاملة مع الصواريخ الملونة والالعاب النارية القادمة من ألمانيا !

***

وخرج الناس الى شواطىء النيل المقابلة للجزيرة .. يصفقون وعيونهم تلمع مع الاضواء الملونة ، وأخذ الاطفال يضحكون من الشرفات والنوافذ ويتطلعون الى الحروف النارية التى انبعثت فى السماء ، وفى نفس الوقت .. وقف خمسة عشر رجلا فى حديقة النهر وهم يمسكون بالمشاعل الصغيرة فى أيديهم ثم يقتربون بها فى حذر من ذيول القذائف المثبتة داخل أنابيب الانفجار التى انغرست فى أرض الحديقة .. وبعد أن تلامس المشاعل هذه الذيول يبتعدون فى سرعة خاطفة ..



تطلعت ملايين الوجوه الى السماء تشهد الاضواء فى مرح ، ولكن بعض الوجوه الصغيرة خافت من الوهج واحتمت باكتاف الآباء







أضواء فوق القاهرة ..!!



خمسة من الخبراء الالمان في طريقهم الى مكان القذائف

لكمية النور تطلق منها العناقيد الى ارتفاع مائتى متر ..



.. وتيجان تدور في الهواء ..

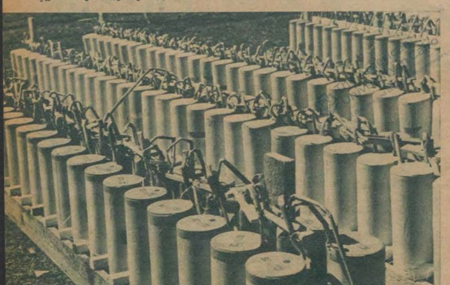


كبير الخبراء الالمان يضع واحدة من القذائف في الانبوبة

ملكات الليل الجميلة ترقد فوق فوهات الانابيب



.. وتتهادى ملكات الليل في هدوء



بطاريات الالاف الملونة تشعل كل واحدة منها الاخرى وتنطلق منها القذائف في خمسة ثوان

وتمضى ثلاث ثوان ثم تنطلق القذيفة خارج الانبوبة الحديدية الضخمة . وترتفع الى مائتى متر في الجو المظلم .. وتنفجر هناك وتنتشر الاضواء الملونة الخاطفة ، ويضحك الرجال الخمسة عشر الذين جاءوا من ألمانيا في الاسبوع الماضى بالذات لكى يضعوا القاهرة ساعة كاملة تحت النيران !

***

والمستر جويتا هو كبير هؤلاء الخبراء ، وقد وقف بعد انتهاء العرض النارى في سماء القاهرة يقول لآخر ساعة : أن الصينيين هم الذين ابتكروا الالعاب النارية .. وهم كذلك الذين صنعوا الصواريخ التى تنطلق في النهار وتغطى ضوء الشمس ، وانتقلت الفكرة بعد ذلك الى المانيا وتخصص فيها كثير من الخبراء وأصبح في ألمانيا الآن ثلاثة مصانع ، في كل واحد منها أكثر من الف ومائتى عامل وعاملة لهذا اللون من الصناعة فقط .. والغريب في الموضوع أن الآلات لم تتدخل في هذه الصناعة البدائية البحتة حتى الآن وجميع العمال يصنعون هذه القذائف بأيديهم وبنفس الطرق التى ابتكرها أهل الصين منذ آلاف السنين .. !

ويصمت جويتا قليلا ثم يقول : أنه لايكاد يمضى شهر واحد في ألمانيا دون أن يتمتع سكانها بهذه الانوار الخاطفة !

والسر الذى يكمن خلف هذه الصناعة ، يتلخص في طريقة تركيب المواد التى يصنع منها الصاروخ ، والمفروض بعد ذلك أنها متفجرات تنتج غازات شديدة الضغط تدفع القذيفة الى أعلى وفى طبقات الجو العليا تحترق أملاح النحاس باللون الازرق وأملاح الكالسيوم باللون الاحمر والصوديوم بالاصفر والبوتاسيوم بالبنفسجى . أما برادة الحديد والألومنيوم فانها تصنع النجوم الفضية والمذهبة ذات الذيول الضوئية !

وكان هذا هو السر الكبير الذى عاشت من أجله القاهرة ليلة غريبة !





التاجران الامريكيان هامر وشافر • اشترى الثانى البيضه الماسية بـ ٦٤٠٠ جنيه

عملية التقليب فى المعروضات قبل المزاد



مسز استا هنرى •• مرحبا باسكتلندا

الملكة اليزابيث تبعث ٣ مندوبين إلى مزاد فاروق

وفاروق نفسه يبعث بمندوب واحد ليشترى ذكريات عزيزة عليه

ابطال كل يوم •• مستر سنومان وزوجته ثم مستر وارتسكى •• وجاء الثلاثة بتوصيات خاصة من الملكة اليزابيث ملكة انجلترا •• لشراء تحف معينة !



كانت صالة التشريفات بقصر القبة هذا الاسبوع •• أشبه بخشبة المسرح •

ففيها مثلت عدة مسرحيات ، كل مسرحية تدور حول تحفة من التحف •• التى بيعت فى المزاد •

وكان لكل تحفة ابطال يظهرون فى الوقت المناسب ••

وفى أثناء هذه السلسلة من التمثيليات كان مستر لى الدلال يظهر بين الحين والآخر ليلعب هو الآخر دورا يصفق له الحاضرون !

سيجارة بمائة جنيه

ولعل أروع دور مثله لى هذا الاسبوع، هو ماحدث اثناء بيع البيضة الماسية التى رسا عليها المزاد بمبلغ ٦٤٠٠ جنيه فعندما وصل الرقم الى ٤١٠٠ جنيه•• فوجيء الحاضرون بالتاجر الامريكى مستر شافر وهو يصيح من بين الصفوف بمستر لى :

– اعطنى سيجارة وانا أزيد المبلغ مائة جنيه أخرى •

واعجبت لى الفكرة •• فنزل عن منصته •• ثم سار بين الصفوف متجها نحو مستر شافر واخرج علبة سجائره واشعل له سيجارة ولما نفث مستر شافر الدخان من سيجارته •• قال وهو يضحك :

– ٤٢٠٠ جنيه ••

وضحك الناس على سيجارة لى •• التى تكلفت مائة جنيه ••

واستمرت المعركة على البيضة الماسية التى بداخلها اوزة ذهبية • وكان لى لايزال بين الصفوف يدير المعركة بين المتزايدين •• واخذ الثمن يرتفع درجة درجة •• كل درجة بمائة جنيه •• حتى وصل الثمن الى ٦٤٠٠ جنيه •• واخذها مستر شافر •• صاحب السيجارة ذات المائة جنيه •

همسات الزوجات

والزوجات لعبن دورا كبيرا فى هذا المزاد بالذات •• اذ أن جزءا كبيرا من التحف كان زجاجات مذهبة للروائح العطرية او قلوبا ذهبية من التى تعلق فى الصدور او أقراطا أو عقودا ••

وكانت همسات الزوجات لازواجهن أثناء بيع مثل هذه التحف ، ذات أثر كبير فى رواج البيع ، فقد كانت تهدف الى اقناع الازواج بشراء التحفة

وعدد كبير من التحف التى بيعت فى اليوم الاول – يوم الجمعة الماضى – كان من صنع تاجر للمجوهرات يدعى (فابرجيه)

وحينما يريد لى أن يثبت ان هذه التحفة أو تلك قطعة ثمينة •• كان يقول أن هذه القطعة من صنع (فابرجيه) •

و(فابرجيه) تاجر مجوهرات عاش أيام قياصرة الروس ومات سنة ١٩٢٠ ••ومن مميزاته أنه لايصنع التحفة الا مرة واحدة فقط •• أى لايصنع مثلها مرة أخرى •

اين اللصوص

ومن بين التحف علبة (بونبونيرة) مذهبة •• كانت مهداة للملكة السابقة فريدة . ولم تصادف هذه التحفة اقبالا كبيرا •• نظرا لانها فقدت ماستين من غطائها الخارجى ••

وكذلك بيعت علب نشوق كثيرة . وساعات وطقم أدوات مكتب ••وروليت ذهبى صغير فى حجم البوصلة ••وتمثال صغير لبوذا مصنوع من الذهب و(رشاشة) مياه ذهبية صغيرة

من امريكا •• وانجلترا

وكان الحاضرون يكونون خلاصة ضخمة لكبار تجار المجوهرات في العالم ••بعضهم جاء بمفرده والبعض الآخر جاء مع اثنين أو ثلاثة •• يشترون تبعا لخطة موضوعة•

وفى ركن من صالة التشريفات كان يوجد اثنان من تجار المجوهرات الامريكيين هما مستر هامر ومستر شافر •• وقد انصب نشاطهما على جميع منتجات (فابرجيه) •• واشترى مستر هامر منها بحوالى ١٥ ألف جنيه !

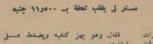
وبين الصفوف كان يجلس ثلاثة اشخاص

المشترى وهو يعبىء تحف فاروق فى صناديق خشبية تحت اشراف لجنة حسابات وزارة المالية • وبعد أن يكون قد ورد المبلغ قيمة البضاعة •

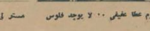


اللجنة التي تدير المزاد .. ووقف خلفها الصاغ حسين جعفر المشرف على المزاد .. وهو يرقب المعركة ..





مستر لى يقلب تحفة بـ ١١٫٥٠٠ جنيه



حرم عطا عفيفي .. لا يوجد فلوس

.. يعملون في محل واحد للمجوهرات بلندن .. لديهم في نفس الوقت توصيات من الملكة اليزابيث ملكة انجلترا .. لشراء تحف معينة ..

وهؤلاء الثلاثة هم مستر وارتسكى ومستر ستومان وزوجته وقد كانوا يتنازعون حول تلك البيضة الماسية .. ولكن بعد ان وصل الرقم الى ٦٠٠٠ جنيه تراجعوا وكسبها الامريكى ..

الايطالى

وفي ثاني يوم من أيام المزاد .. ظهر فجأة أحد تجار المجوهرات واسمه بولجارى

والسنيور بولجارى هو صاحب محل (بولجارى) للمجوهرات في روما .. وهو المحل الذى اعتاد فاروق التعامل معه ..

وقد تناثرت الاشاعات حوله في ذلك الحين .. عندما ظهر فجأة في نهاية اليوم الثانى . وعندما أظهر حماسة بالغة في شراء علبة النشوق التى كان يمتلكها فردريك امبراطور المانيا .. في القرن الثامن عشر ...

وظل بولجارى مستمرا في المزايدة .. والرقم يقفز قفزات الى أعلى قفزات سريعة حتى أن القفزة الواحدة كانت تبلغ ألف جنيه . حتى رسا عليه المزاد أخيرا بمبلغ ١١٫٥٠٠ جنيه

وقد استولت الدهشة على الناس اثناء سير المعركة . والارقام تصعد هكذا بالالف مرة واحدة .. وقال بعضهم :

ـ لماذا يصمم بولجارى على شراء هذه القطعة بالذات .. وهل يقف فاروق خلف هذه الصفقة ؟!

واذكر انني سألته :

ـ هل تجد أحدا في ايطاليا كلها يشترى هذه التحفة بالذات ..

فقال وهو يهز كتفيه ويضغط على شفتيه:

ـ لا أعرف ..

ثم استطرد وعيناه تبرقان :

ـ انها قطعة فاخرة .. فاخرة حقا !

وعلبة النشوق هذه لايوجد في العالم مثلها سوى ثلاث .. اثنتين كان يمتلكهما فاروق .. ثم بيعت احداهما للسنيور بولجارى .. وستباع الاخرى في خلال هذا الشهر ..

أما الثالثة فتوجد في متحف اللوفر .. بباريس ..

اين المصريون ؟

ولم يكن هناك وجود للمصريين في هذا المزاد .. والذين اشتركوا فيه منهم لا يجاوز عددهم خمسة أشخاص .. هم تجار من الصاغة وخان الخليلي ..

وكانت هناك أيضا حرم الاستاذ عطا عفيفي .. التى كانت في هذا المزاد مجرد شاهدة .. ترقب البيع دون أن تشترك فيه ..

ولما سئلت لماذا لم تشتر شيئا .. قالت بالفرنسية :

ـ لا يوجد (فلوس) !

هل نجح المزاد

وهناك سؤال حائر يسأله كل من لم يرقب البيع داخل صالة التشريفات . وهذا السؤال الحائر .. هو :

ـ هل نجح المزاد ؟

يقول الصاغ حسين جعفر :

ـ لقد نجح المزاد لان الحكومة تدخلت في الاشراف عليه مع شركة «سوزبى»

وكان تدخل الحكومة في صورة تقسيم المجموعات المبينة في الكتالوج الى مجموعات أصغر منها .. وأيضا عندما ضربت الحكومة بتقديرات الشركة عرض الحائط ووضعت تقديرات أساسية .. وصفها مندوب شركة سوزبى ـ مستر ويلسون ـ بانها أضعاف أضعاف تقديرات الشركة .!

محمد على لا قيمة له

وهناك ظاهرة أخرى خرجت بها من هذا المزاد .. وهى ان التحف التى كانت ملكا لمحمد على او أبنائه أو أحفاده .. لم يكن عليها تنافس كبير ولم يتقدم أحد لشراء معظمها ..

واضرب لذلك مثلا بالمجموعات من ٣٤٩ الى ٣٥٤ . وهى عبارة عن علب مذهبة، وعلب نشوق ذهبية . كتب على بعضها اسم محمد على ـ بالماس ـ بالخط العريض. ومع ذلك لم يتقدم أحد لشرائها ..

وكذلك علبة نشوق أخرى كان يمتلكها السلطان محمد عبد المجيد احد سلاطين آل عثمان ..

وهذا ـ كما قال الصاغ حسين جعفر ـ دليل واضح على أن أسرة محمد على .. قد عفى عليها الزمن .. وماتت شهرتها في باطن التاريخ ..

٢٢ صندوقا ..

وقال الصاغ حسين جعفر :

ـ وأمامنا فرص كثيرة لبيع مجوهرات أخرى .. ففى خزانة البنك الاهلى .. يوجد ٢٢ صندوقا مملوءة بمجوهرات أفراد أسرة محمد على .. فهذه ليست الجولة الاخيرة .. ان القطعة التى لا تباع اليوم .. سيجىء يومها غدا ..

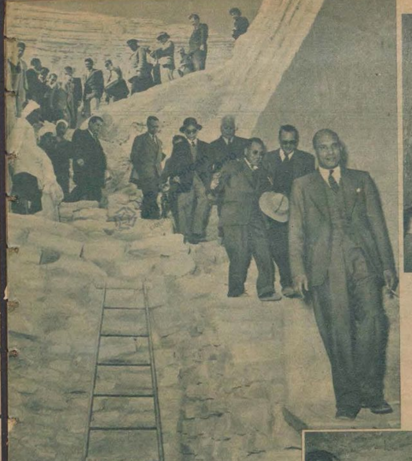
سليمان خطاب

يختم الصندوق بالشمع الاحمر تحت اشراف مندوب مصلحة الجمارك ، وبعد ان يربط بسلك رفيع

حلقت الاشاعات حول السنيور (بولجارى) عندما صمم على شراء التحفة رقم ٣٥٥ واشتراها بـ ١١٥٠٠ جنيه . وقال الناس انه تاجر ايطالى .. وان فاروق احد عملائه ▼



هواء عمره ٥ آلاف سنة..!



دكتور عباس عمار وخلفه المكتشف ، فوزير الشئون دكتور وليم سليم حنا ، ثم رهط من الصحفيين وعلماء الآثار



دكتور عباس عمار والمكتشف زكريا غنيم



اول ضربة ... دكتور عباس عمار والى يمينه الاستاذ مصطفى عامر



بقايا من الخشب ... من أرز لبنان ، منذ ٥٠٠٠ سنة



عقيلات الوزراء ومدير مصلحة الآثار ومدير اعمال سقارة

● .. تستقبل القاهرة وصحراؤها هذه الايام رجال السينما العالميين . وتستمع الى همسهم ، بعد ان قرر مستر هوكس مخرج فيلم (أرض الفراعنة) بناء هرم جديد على الرمال بين اهرامات الجيزة وسقارة في المكان المعروف (بزاوية العريان) ليصور الهرم حين يتم علوه الى ثلاثة ارباع ارتفاعه المطلوب ثم يكمل بقيته بالخدع السينمائية ليعطي فكرة مصورة عن بناء الفراعنة للاهرام . ومايتخلل ذلك من الحكايات وغرام الصحراء والليل الطويل والنجوم التي تتراقص في سماء مصر حول هلالها .. وكانه الزورق السابح في أسطورة من التاريخ الغامض غموض هذه الزرقة الداكنة التي تغطي أفق النيل الحالم ..

في هذا الوقت الذي يسعى فيه السينمائيون ، يحسبون ويبنون ويشيدون اهرامهم من خشب وخيش وجبس . تتدافع الرمال ساخرة .. وهي تطل من منطقة سقارة عليهم ... وهم في القرن العشرين ، بينما عاشت هي كل هذه الآلاف من السنين واذا بها تزيد من السخرية .. فتكشف لهم عن هرم حقيقي جديد .. كانت حرجه على اخفائه طوال خمسة آلاف سنة ..

***

فهناك .. على رمال سقارة التي تمتد ٣٠٠ متر جنوب غرب الهرم المدرج .. والتي تنساب مع الغرب .. أو مع مرقد وفاة الشمس كل مساء ، كما كان يعتقد الاجداد ، لتبعث من جديد من الشرق كل صباح .. تحالف العلم والحظ مع عالم مصري هو الاستاذ زكريا غنيم امين منطقة سقارة فكشفا له عن مكنون هذه المنطقة التي تفخر بسرها الذي استطاعت أن تحفظه كل هذه السنوات فمنذ عامين بدأت تحكي له ماتحتها من أسرار وكانت ضنينة عليه ، فلم تكن تبوح الا بمقدار .. ولكنها تخلت عن دلالها في مطلع هذا العام ، واذا بها تسرع بالقصة حتى أوشكت على النهاية ، فتكشف له عن الهرم المدرج الثاني في هذه المنطقة ويرجع تاريخه الى صاحبه (سانخت) خليفة زوسر صاحب الهرم المدرج الاول ، ومؤسس الاسرة الثالثة وبالتالي الدولة القديمة ...

***

ومنذ أيام شاهدت هذه الرمال بالذات ، وزير المعارف دكتور عباس عمار ، وقد حضر أيضا نيابة عن اللواء رئيس الجمهورية ليفتتح السدة الاولى لغرفة الدفن الملكية تحت هذا الهرم الذي لم يمهل القدر صاحبه الا ريثما يبني القبر ومن فوقه (مصطبتان) فقط ، وكان المفروض أن يصل عدد طبقاته الى ست على الاقل ..

***

واذا بالدكتور عمار يمسك بالمعول ومن حوله الاستاذ مصطفى عامر مدير عام مصلحة الآثار والمكتشف الاثري زكريا غنيم وعدد لايحصى من الصحفيين وممثلي الاذاعات المحلية والاجنبية ..

ويضرب نائب رئيس الجمهورية السدة ضربات واذا بالاحجار تتهاوى .. وتفتح الثغرة .. لينفذ منها هواء ساخن عمره يرجع الى خمسة آلاف سنة الى الوراء ويبدو سرداب يمتد .. وينحدر ويطول الى ٣٠ مترا واذ بسيل من ارمل يحدد نهايته في هذا الاسبوع .. فللقصة بقية يرويها صاحب الهرم على مراحل .. فمازال سره باقيا بالنسبة لمكان تابوته وقبره .. ومازالت السراديب الاخرى تحتاج الى تنقيب ...

ويخرج الجميع الى الهواء مرة اخرى ليجدوا أطول مساحة لهذا الهرم تمتد ١٢٠ مترا مربعا .. واذا بآثار معبد جنازي تبدو من قريب .. واذا بسور عظيم يشبه الى حد كبير سور مجموعة زوسر ، او الهرم المدرج الاول ، من الحجر الجيري ..

***

ويغادر الجميع المنطقة .. وتمتد الرمال مرة أخرى لتضحك وتسخر من هؤلاء السينمائيين الذين قطعوا آلاف الاميال ليحضروا الى صحراء الجيزة ويبنوا هرما من الخشب في القرن العشرين بعد الميلاد

الخط الأصفر الذى يحكم الفؤادية بالنار والإرهاب

فى مديرية الفـؤادية اسطورة خرافية دامية حمراء تمشى فى الكفور وتسير فى النجوع وتنتشر فى القرى وتتسلط على المراكز لتضلل المنطقة كلها بالرعب والفزع والارهاب والدموع .. ان هـذه الاسطورة اسمها عبدالعزيز موسى او «الخط الاصفر» .. الرجل الذى لايخطو الا على طلقات الرصاص علانيـة ، ولا يسلب ضحاياه الحياة الا فى رائعة النهار علانية ايضا . ولايفعل شيئا بعد هـذا كله اكثر من الجلوس فى اقرب مقهى ليتناول كوبا من الشاى وكان شيئا لم يحدث ..

ويسرع رجال الادارة ـ امامه وحيث سقط القتيل وفى يدهم محاضر التحقيق ـ ولكن واحدا من العشرات الذين رأوا الجريمة لا يجرؤ على فتح فمه ... وتقيد الجنايات ضد مجهول بعد القبض على الخط الاصفر واطلاق سراحه ... ويشد ضابط المباحث شعر رأسه ... ويضرب المأمور كفا بكف ... وتغلق محاضر التحقيق وينطلق الخطر الأصفر ليتصيد من جديد ضحية جديدة ... وتدور المأساة مرة اخرى فى الحلقة المفرغة التى لا تنتهى .

لقد ذهبت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى لتضرب فى أعماق المديرية الحزينة التى يحكمها الرعب لتستمع الى الاسطورة الرهيبة كما يرويها الاهالى ورجال الادارة..

ان الحديث عن « الخط الاصفر » كان يدور فى همس خفيض ..

والرجال ـ ذوو الشـوارب المفتولة الضخمة ـ كانوا يتلفتون يمنة ويسرة فى حرص مفرط .. ثم يجودون ببضع كلمات متقطعة خائفة عن الرجل الأصفر الضئيل الذى أسلمهم لحياة العذاب ..

وأرامل الضحايا وأمهاتهم وأشقاؤهم كانوا ـ بعد أن مروا بالتجربة ـ يحملقون فى الوجوه ولا يدلون بجواب عن قتـل الزوج .. والأخ .. والولد !

ورجال الادارة أنفسهم كان فى أفواههم عبارة واحدة تقطر مرارة « لقد قبضنا عليه بمجهود عنيفة أثر صدور أمر عسكرى باعتقاله .. ولكنه هرب من السجن!

قائمة الموتى

انه « الخط الاصفر » ارتكب فى مديرية الفؤادية وحدها أكثر من عشرين جناية قتل لم يتقدم فيها شاهد رؤية واحد بعل كثر تهـليقول ان الخط هو الذى قتل !

ويقول عبد السلام مهنا ـ وكيل النيابة العسكرية بالاسكندرية : لقد اضطلعت بتحقيق احدى الجرائم التى ارتكبها هذا الوحش عندما كنت وكيلا لنيابة دسوق .. كان المجنى عليه رجلا مسنا اسمه عبد العظيم أبو عمو .. تزوج من صبية صغيرة فغضب عليه أولاده ، واستأجروا عبـد العزيز موسى لقتله .. وقتل عبـد العظيم أبوعمو فى الساعة الثالثة بعد الظهر على بعد أمتار من محطة دسوق وأمام عشرات الرجال والنساء .. كنت على يقين من أنه القاتل.. ولكن شاهدا واحدا لم يتقدم للتدليل على يقينى .. وافرج عن عبـد العزيز .. !

واستمعت آخر ساعة من رجال الادارة الى الاساطير المرعبة التى يتناقلها الاهالى فى همس وسرية وحذر شديد .. مثلا ... محمد بخيت . ضحية صغيرة ضعيفة اختلفت ذات يوم مع صهره «الخط الاصفر» سواسمه عبد الفتاح مسعود .. كان الخلاف بسيطا وتافها .. ولكن عبد العزيز موسى حسمه برصاصتين عند الظهيرة فى أحد الايام وفى طريق آهل بالمارة .. ثم ألقى بسلاحه الى احد أتباعه ـ كعادته دائما ـ حتى لايثبت ضده دليل ما .. ونفض يديه وكان شيئا لم يحدث .. ومات بخيت... واطلق سراح عبد العزيز موسى لعدم وجود أدلة اطلاقا !

..وشرف الصعيدى ..بائع قماش متجول تقدم اليه الخط الاصفر ليشترى منه بعض الاقمشة .. وأخرج شرف حافظة نقوده .. فرآها الخط منتفخة بالأوراق الخضراء .. فاستدرجه الى منزل السيد عجوة ـ أحد أتباعه ـ واحضر طستا وذبحه ذبح الشاة فى صلاة الجمعة .... والباب مفتوح .. والناس غادون ورائحون واستغاثة البائع تنطلق فى جنون بلا جدوى .. ومات شرف .. واطلق سراح عبد العزيز موسى لعدم كفاية الادلة!

..والصمونجى .. كان ناظرا لزراعة السيد حسن عارف .. وتقدم اليه الخط الاصفر يطلب منه خمسين جنيها ... فرفض .. وقتل الصمونجى والخفير الذى كان يحرسه على طريق دسوق طنطا فى وضح النهار .. واطلق سراح عبدالعزيز موسى لعدم كفاية الادلة !

والسعيد مجاهد والسيد عجل ..ذهبا ساقات أمسية ليصالح الاول زوجته التى ذهبت الى أبيها غاضبة فى بلدة الكـوم الاخضر .. وكان شقيق الزوجة قد استأجر الخط الاصفر لقتل الزوج ..ومات السعيد مجاهد والسيد عجل على قارعة الطريق .. واطلق سراح عبد العزيز موسى لعدم وجود أدلة !

وعمدة منيا الاشراف .. وقعت ذات يوم فى قريته جريمة قتل فيها أمين غضالى ـ أحد افراد عصابة الخط الاصفر ـ ولم يسفر التحقيق عن معرفة قاتل الشقى.. وظن الخط الاصفر أن التقصير فى معرفة القاتل سببه العمدة .. فقتله فى الساعة الثالثة بعد الظهر وهو يراقب عملية توزيع التموين على سكان القرية .. ومات العمدة .. ولم يتقدم أحد للشهادة .. واطلق سراح عبد العزيز موسى لعدم كفاية الادلة !

ومحمود عبد الغفار .. شقى كان ينافس الخط الاصفر فى رئاسة العصابة .. فقتل فى الساعة الرابعة بعد الظهر خلف محطة دسوق .. ومات عبد الغفار .. واطلق سراح عبد العزيز موسى لعدم وجود أدلة!

والحاج محمد رجب والحـاج يونس الشخيل يقولان انهما قد استأجرا فى دسوق ٤٢٠ فدانا ملاصقة لزراعة يمتلكها رجل فى حوض الحجر يأوى عنده الخط الاصفر ..وتقدم الخط الى الحـاج رجب يطلب اعطاءه اربعة أفدنة بلا مقابل وتعيين والد زوجته ـ عبد الفتاح مسعود ـ خفيرا فى الارض المؤجرة بمرتب عشرة جنيهات فى الشهر .. ورفض الحاج رجب .. وفى اليوم التالى أتلف الخط الاصفر ثلاثة أفدنة ذرة .. واحرق له كل سواقيه وعاد اليه يقول ان هذا مجرد انذار ..واضطر الحاج رجب الى الخضوع لمطالب الشقى ..ثم بدأ يرهقه بالمطالب فترك المديرية كلها ولم يدخلها أبدا ..




تاج الدين القزاز
الرجل الذى يتحدى الخط

الرجل الوحيد ..

وفى محلة أبو على التقت آخر سـاعة بالرجل الوحيد الذى يقف الآن ضـد الخط الاصفر وهو المهندس تاج الدين القزاز احد كبار الملاك فى دسوق .. لقد أحاط عبد العزيز موسى منزل السيد تاج الدين ذات يوم بصفائح بنزين مسروقة وكاد يضرم فيه النار ويحرق عائلته ومزارعه ـ التى يقع المنزل فى وسطها ..لولا اكتشـاف الصفائح فى الوقت المناسب ..

ويقول السيد تاج الدين: لقد جاء الى ذات يوم مأمور المركز وطلب الى أن أعاونه فى القبض عـلى المجرم .. وكنت أعـرف خباياه وأسراره والدواليب المتحركة فى حوائط منزله.. وذهبت مع رجال الادارة ورجالى.. واستطعت أن أقبض عليه وهو جالس فى جوف الارض داخل برميـل ضخم.. غير أنه هرب بعد ذلك من سجن المديرية ..

وقبل ذلك جردت حملة للقبض عليه ودارت بيننا وبين عصابته معركة شديدة أصيب فيها اثنان من رجالى واصيب الخط وخمسـة من رجاله .. غير انه استطاع الفرار .. لقد أرسل الى الشقى فى الفترة الاخيرة يطلب مهادنتى ولكنى قلت للذى جاء الى بهـذا الطلب اننى سوف أسلمه لحبل المشنقة ذات يوم ..

ولقـد تربص فى الاسبوعين الماضيين لناظر زراعتى السيد نصر لانه اشترك فى القبض عليـه .. غير ان السـيد كان يقظا ..

ويقول السيـد نصر انه يحمل من الخط الاصفر آثار رصاصتين فى كتفه .. وذات مرة ترصـد له فى طريق دسوق طنطا وهو يركب سيارة نقل .. فاعترض الخط الاصفر طريقها هو ورجاله وانزل السيـد نصر وفوهة المسدس فى ظهره وكاد يقتله لولا مرور مدير القسم المالى للمـديرية فى هذا الوقت .. وهروب سيارة النقـل من رقابة افراد العصابة .. ولم يرتبك الخط الاصفر للموقف المتحرج بل القى مسدسه على الارض وامسك بالسيد نصر وادعى انه يدافع عن نفسه ضده كما ادعى أن المسدس غير المرخص به ـ والذى كاد يقتل به ناظر الزراعة ـ يخص الناظر ولا يخصـه وانقلب الوضع .. وحوكم السيد نصر بتهمة احراز سلاح بدون ترخيص ولكنه برىء ! .

تحية المساء

ان زوجة «الخط الاصفر» موجـودة الآن فى عزبة الرجـل الثرى الذى فرض عبد العزيز موسى نفسـه عليه .. ومالك العزبة يخشى طردها كما يضيـق ذرعا بالشقى الذى يفرض نفسه عليه ويقول عبد الفضيـل ناظر العزبة ان الخفراء المعينين لحراسة العزبة لا قيمة لهم على الاطلاق .. فان الخط الاصفر يحضر فى كل ليلة لزيارة زوجتـه بعد أن يلقى بتحية المساء الى الخفراء المعينين لضبطه عند حضوره !!

اخطر مجرم

ويقول الاستاذ أحمد الخميسى مأمور مركز دسوق ان عبد العزيز موسى هو أخطر مجرم ظهر فى الوجه البحرى على الاطلاق .. ولولا المهندس تاج الدين القزاز ورجاله لما استطعنا ان نقبض عليـه فى المرة الاولى والثانية ..

ويضيف المـأمور ان رجال الادارة لايجدون أية معونة من الاهالى الذين يسيطر عليهم الرعب والفزع لمجرد ذكر أسم عبد العزيز موسى .. فهو موجود دائما بينهم باستمرار ولكن أحدا لايجرؤ على التبليغ عن وجوده .. كما أن شاهدا واحدا لايتقدم اذا رأى بعينيه عبدالعزيز موسى وهو يقتل ويقول الاستاذ الخميسى انه يعجب لخطورة المجرم فقد لاحظ انه ضئيل الحجم ، اصفر الوجه ، هادىء كل الهدوء ! .

البحث عن الحزم

ويقول اليكباشى محمد كامل الذى كان يعمل نائبا للمأمور فى دسوق ان عبد العزيز موسى خطر على الأمن العـام فى الوجه البحرى كله لان له مجمـوعة عصابات موزعة وليس عصابة واحدة وهى عصابات تستأجر للقتل والاتجار بالارواح وابتزاز الاموال ونشر الارهـاب والذعر والفزع بين الاهالى .. وتضييع هيبة الحكومة .

ويقـول اليكباشى محمد كامل ان الاهالى اذا كانوا مسـئولين الى حد ما عن تقصير الادارة فى القبض عليه..فان الادارة الحـازمة الصارمة تستطيع ان تسخر كل امكانياتها للامساك به وبعصابته

ويضيف قائلا : ولقد سبق لى ـ عند ماكنت فى دسـوق ـ ان قبضت على عبد العزيز موسى فى دمنهور ..واستعملت فى ذلك كل امكانيـات رجال البوليس المشروعة .. وهى امكانيات كثيرة جدا ..

والعمد أيضا ... يرتجفون !

وقال الاستاذ محمد عثمان القرشاوى عمدة سنهور أن عصابة الخط الاصفر تفرض شبكة اخطبوطية فى كل مراكز المديرية وقراها .. وان الاهالى معذورون جدا اذا هم لاذوا بالصمت .. فان أى عمدة لايستطيع ان يشهد ضده فان العمدة يقبل التضحية بوظيفته ولا يقبل التضحية بحياته .. وقد سبق للخط أن قتل عمدا وراح دمهم هدرا !

ويضيف العمـدة قائلا : اننى أعرف عمدة محترما قال لبعض رجاله عند القبض على الخط : اسمعوا .. اذا حدث أن هرب عبد العزيز موسى فقولوا له اننى ساعدته على هذا الهرب .. ! ماذا يفعل القروى العادى بعد ذلك اذا كان يرى العمد يخشون بأس عبد العزيز موسى؟

المرشحون للموت

ان قائمة المرشحين للموت فى دسوق ومحلة أبو على وحوض الحجر تضم بعض أسماء التقت بها «آخر ساعة» ..مثلا.. الشيخ صبرة السيد .. وهو رجل عجوز طيب يميل الى حياة السلام والهدوء ..ولما كان على جانب من الثراء فان الخط الاصفر طلب منه مائة جنيه فأعطاها له ..ثم مائة أخرى فأعطاها له .. ثم مائة ثالثة ... فأعطاه خمسين .. ولا يدرى الشيخ صبره مصير ثروته الصغيرة اذا استمر الخط الاصفر سائرا على هذا المنوال بلا رادع.. ولايدرى ـ أيضا ـ مصير حياته ان امتنع عن العطاء .. ان الشيخ صبره كان ينكر هذه الوقائع أمام آخر ساعة غير أن أحدهم حمله على القسم بالطلاق أن يقول الحقيقة فقال كل ذلك وهو يتلفت يمنة ويسرة فى فزع ظاهر ..

ومحمد البطاوى ينتمى الى أسرة بينها وبين الخط الاصفر بعض الخلافات ... ويقول محمد البطاوى ان الخط عمل له مرباطين فى السكة أى ترصد له مرتين.. ولكنه كان كل مرة يعلم بالترصد سلفا فلا يسير فى الطريق.. وهو حذر دائم للضرب الشديد فى كل مكان من افراد العصابة !

وليس فى الفؤادية أو فى القرى المتشعبة فيها فلاح واحد يستطيع أن يخرج بهائمه لادارة السواقى فى الليل .. فان رجال الخط الاصفر منتشرون فى كل مكان ...

وليس فى الفؤادية كلها ـ أيضا ـ رجل يستطيع أن يسير بعد الظهر فى طريق دسوق ـ طنطا حيث يرتكب الخط الاصفر أغلب حوادثه ..

وآخر الحوادث التى سجلتها محاضر مركز دسوق للخط الاصفر وقعت منذ شهر عندما خرج فى طريق دسوق طنطا واعترض سيارة..قتل سائقها وقتل معه رجلا كان يجلس الى جواره وسلب منهما مائة وخمسين جنيها واختفى ..

ولسوف تحيا الفؤادية كلها فى فزع.. ولسوف يحكمها ارهاب الرجل الضئيل الاصفر حتى تختفى تلك العبارة المريرة البائسة التى يرددها رجال الادارة هناك: لقد قبضنا عليـه .. ولكنه هرب من السجن !




السيد نصر
وصاصتان فى الكتف

احمد الخميسى
مامور دسوق

الهنداوى شلبى
تهديد بالقتل

الشيخ صبرى السيد
ابتزاز الاموال

عمدة سنهور
العمد يرتجفون من الخط

عبد الفضيل
يريد أن يترك المديرية

صينى درسدن "مايسن"
زجاج "ينّا"
خزف

تشاهد بين آلاف البضائع الممتازة

بالمعرض الصناعى للجمهورية
الألمانية الديموقراطية

بالجزيرة بالقاهرة من ١٠ إلى ٣٠ مارس ١٩٥٤



C ٥٠

فارس البولو وزوجته وجواده

طبقة محدودة من الناس اهتمت بمباراة البولو التى تبارى فيها فريق ايطالى يمثل نادى روما للبولو واكثر من فرقة من الفرسان المصريين .

وكان بين جمهور المتفرجين فى الصف الاول اربع سيدات أجنبيات لفتن نظر الجمهور لاكثر من سبب أهمها جمالهن ثم اناقتهن وحماستهن الملحوظة للمباراة وخاصة لازواجهن الاربعة او فريق نادى روما للبولو .

ولم يشمل الفريق الايطالى سيدات جميلات فقط بل أكثر من ذلك كان رجال الفريق الاربعة تتجلى فيهم رجولة الفرسان .

وكان أيضا لهؤلاء الفرسان جياد جميلة وقوية البنيان .



البولو هو كل شيء بالنسبة لمدام اليساندرو توربيه وزوجها

ثلاثة لا يفترقون الكونتيسة والكونت باسكينى و الجواد .

الزوجة أم الجواد

ولا يخفى على أحد انه مهما كانت زوجة الفارس جميلة فهو يفضل جواده عليها . وقرينة المسيو كارلوس احد اللاعبين وهو ارجنتينى الجنسية لم تخف هذه الحقيقة وقالت فى صراحة هذه مشكلتى .

وزوجة كارلوس خمرية اللون ذات شعر اسود وعينين زرقاوين فارعة القوام . والذى يجعل هذه مشكلة هينة بالنسبة لها هو انها نفسها تعشق الفروسية والجياد الجميلة . وقد نشأت منذ صغرها بينها فى ريف الارجنتين ، وزوجها من أثرياء الارجنتين وابوه يملك ضيعة كبيرة ويملك قطيعا كبيرا من الثيران والبقر وقد نشأ هو ايضا ومن حوله أجمل الجياد .

وقد لعب كارلوس فى مباريات دولية عديدة . فطاف هو وزوجته وجياده فى بلاد امريكا اللاتينية والولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا ومصر اخيرا .

زوجة فهمت السر

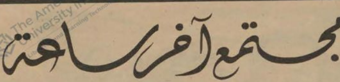
ووزجة اللاعب اليساندرو توربيه سيدة باريسية جميلة شقراء عيناها زرقاوان وبشرتها وردية . وهى من والدين ايطاليين ولكنها ولدت فى باريس وعاشت فيها فترة طويلة . فاكتسبت سحر الباريسيات واناقتهن . وقد تزوجت باليساندرو منذ ست سنوات . وكانت من الذكاء بحيث انها استطاعت ان تعرف أنه اذا أرادت الاحتفاظ بحب زوجها فلابد لها ان تحب جياده ورياضته المحببة . ولذلك فهى لم تفتها مباراة واحدة للبولو اشترك فيها زوجها طيلة سنوات زواجها .

ورئيس الفريق رجل وسيم يضع «مونوكل» فى عينه اليمنى فى خارج الملعب ويرتدى نظارة للعب فى اثناء اللعب وهو يحمل لقب « كونت » واسمه الكونت باسكينى . وهو من أثرياء ايطاليا وهو ايضا مثل باقى فرسان فريقه يعشق الخيول وهذا لا يعنى انه لايعشق زوجته الكونتيسة أيضا . ولكن زوجته لايهمها اذا كانت هى فى المرتبة الاولى أو الثانية لان زوجها وجياده اصبحت قطعة من حياتها . وثلاثتهم يكونون وحدة واحدة .



طاف العالم وراء البولو .. مدام كارلوس دلاسيرنا وفارسها

٢ علما قضاها سفير اكوادور وزوجته فى روما مع الخيول



مجتمع آخر ساعة

* سوق المراهنة فى ملاعب الجزيرة !
* بائعو الفول الذين استيقظوا قبل نوم المجتمع
* فتاة الجامعة الامريكية تثير أزمة

مراهنات التنس

كان المجتمع هذا الاسبوع « متفرجا » فى مباريات التنس . وفى كل يوم ، ومنذ الواحدة بعد الظهر ، كانت العربات اللامعة تبحث عن « منادى » سيارات شارع الجزيرة لكى يدلها على مكان « تركن » فيه العربة حتى تنتهى مباراة التنس داخل النادى

وكانت غالبية الوجوه التى شهدت هذه المباريات تحضر كل يوم .. وكانت أماكنها كذلك دائمة لاتتغير .

مثلا السيدة ماهوش شيرين حضرت منذ اليوم الاول الى اليوم الاخير وجلست فى مكان واحد لم تغيره .. حتى شلتها نفسها وكلها من السيدات لم تغير واحدة منها مكانها طوال المباريات ..

والسيدة اعتماد الطرابلسى ، حضرت هى الاخرى منذ اليوم الاول ولم تغير البولوفر الاسود والجيب الاسود الذى ارتدته فى اليوم الاول حتى اليوم الاخير

ولم يحضر من ضباط الثورة سوى قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى .. وكانت المباراة التى حضرها بين بادج باتى واللاعب الايطالى مورال .. وكان المنتظر منذ بداية اللعب أن يفوز باتى على مورال . ولكن الذى حدث هو أن باتى نزل الى ميدان اللعب وقد ظهرت عليه علامات الكسل والخمول وهزم فى هذه المباراة .

ولم يحضر الدكتور نور الدين طراف كل أيام المباراة حسب ماتعود فى مباريات الاعوام الماضية

وحتى السيد فؤاد صادق وقرينته فايقة صادق لم يواظبا على الحضور وهما اللذان يعتبران من كبار عشاق التنس فى مصر

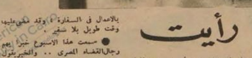
ولكن الدكتور احمد حسين سفير مصر فى أمريكا استطاع أن يثبت مواظبته على حضور هذه المباريات ، وكانت معه قرينته السيدة عزيزة شكرى

ولم تكن مودات الازياء داخل المباريات غريبة .. بل كانت تمتاز بطابع البساطة .. وانتشرت بين المتفرجين والمتفرجات حكايات «الرهان» على الفائز .. وكانت أكثر المراهنات فى مباراة دروبنى وجاردينى الايطالى .. وارتفعت أسهم جاردينى فى سوق المراهنات وكان مؤيدو دروبنى يخشون على أنفسهم من خسارة الرهان .. ولكن جاردين لم يستطع الصمود أمام دروبنى ، وانخفضت أسهمه بعد أن وصلت الى درجة جنونية وكان المنظر المألوف مشاهدته بعد انتهاء هذه المباراة .. منظر السيدات وهن يخرجن النقود من حقائبهن .. ومنظر الرجال .. بعضهم وهم يدفعون النقود ، وبعضهم وهم يتسلمون نقودا .. وطبعا كانت هذه النقود هى نقود المراهنات التى راهنوا بها

نشاط السفير الاسبانى

وأقام السفير الاسبانى الماركيز دى سانتا كروز حفلتى عشاء هذا الاسبوع مرة واحدة .. ويعتبر هذا من جانب السفير نشاطا فوق العادة .. وكان موعد الحفلة الاولى يوم الاثنين الماضى .. وقد دعى اليها الكونت دى جرايلى مدير شركة قنال السويس ومسيو فيكتور سميكة ومستر ورتيل ومسيو دى مونت رجل الاعمال الفرنسى .. وفى اليوم التالى مباشرة أقام السفير حفلة عشائه الثانية التى دعا اليها الدكتور عبد الحميد بدوى والدكتور حسن نشأت وكونت باسكويتى ، وعددا آخر من رجال نادى الفروسية .. وكان حديث هؤلاء الرجال عن تلك الكؤوس التى قدمها السفير الى أعضاء نادى الفروسية عقب مباراة رتبت لهذا الغرض .

البقية على الصفحة التالية



رأيت

● اعترف اننى لم أستطع التعرف على السيدة حرم عبد الله عزت عندما شاهدتها هذا الاسبوع ، كان لون شعرها أصفر فاتحا . وكانت ترتدى ثوبا أسود اللون ، وتضع فوق رأسها قبعة لونها بلون القرنفل .. أقول اننى لم أعرفها لاول مرة .. والسبب هو فى لون شعرها الذى تغير ، وثيابها التى تغيرت هى الاخرى .

● حضرت هذا الاسبوع درسا قاسيا لقنته احدى الفتيات الامريكيات لاحد الرجال .. كان ذلك فى حفلة غداء ، وكان لرجل جالسا وبجواره زوجته ، ولكنه وجه كل حديثه الى الفتاة الامريكية .. ونسى زوجته ، ونسى آداب الطعام .. وانتبهت الفتاة الامريكية الى ذلك .. وفجأة نهضت هذه الفتاة مقاطعة حديث الرجل ، وقامت بنفسها تقدم الطعام الى زوجته .. ورأيت بعينى علامات الخجل وهى تظهر على وجهه .

● قيل لى ان سبب نجاح مزاد العملات الذهبية والفضية التى بيعت فى مزاد مخلفات فاروق يرجع الى اثنين من الاسبانيين اللذين ابديا هواية كبيرة لجميع هذه العملات .. وقيل لى أنهما شقيقان ، وانهما كانا يعملان على رفع الاسعار بدرجة جنونية وفى الوقت الذى كانا لايشتركان فى المزاد كانت الاسعار تنخفض بدورها .

● قيل لى أن هناك سفيرا باكستانيا جديدا لسفارة الباكستان فى القاهرة سوف يصل قريبا الى مصر .. وهذه السفارة يقوم بكل أعمالها القائم بالاعمال فى السفارة ، وقد مضى عليها وقت طويل بلا سفير .

● سمعت هذا الاسبوع خبرا يهم رجال القضاء المصرى .. والخبر يقول أن هناك حركة قضائية واسعة سوف تتم خلال الايام القادمة ، وان وجوها جديدة سوف تدخل هذه الحركة .

● سمعت باذنى هذا الاسبوع رأيا جديدا فى أحسن المشاهدات التى شهدها لاعبو التنس الاسبانيون فى مصر .. وكان الرأى يقول أن أحسن هذه المشاهدات ذلك العدد الضخم من فتيات مصر الجميلات .

● قيل لى أن احدى السيدات من سكان الزمالك قد دفعت هذا الاسبوع مبلغ ٣٦ ألف جنيه كاملة لاحد المهندسين نظير الديكور الذى قام بتصميمه لها فى بيتها والذى غيرت بسببه قطع الاثاث فيه .


بثينة العجيزى — لولو منصور

المجتمع الجديد

جنون الموسيقى

● قدم الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية السابق السيدة بثينة فريد العجيزى فى محاضرة ألقاها بالسفارة المجرية فى الاسبوع الماضى. ووقفت السيدة بثينة تتكلم عن حياة الموسيقيين اللذين اشتهرا بالموسيقى و «كادواى» . وكانت هناك فى وسط المحاضرة اسطوانات موسيقية لهذين الموسيقيين اللذان اشتهرا بالموسيقى التعبيرية القومية . وقالت السيدة بثينة أن بارتوك قدمات أخيرا وكان قد زار مصر فى مؤتمر الموسيقى الذى عقد سنة ١٩٣٢ وانه تأثر بالموسيقى الشرقية . وحب السيدة بثينة للموسيقى منذ صغرها أخرج حياتها من طريق حياة الزوجة العادية . وكان زوجها الاستاذ سعد الدين العجيزى مدير الشئون التجارية فى وزارة التجارة رجلا يتمسك بالتقاليد ولكنه عرف فى أول سنى زواجه منذ ١٧ عاما ان التقاليد لا يمكن أن تقف امام حب زوجته للموسيقى فلما أتيح لها السفر الى لندن فى بعثة حكومية سافرت ، ولم تكن تعلم أنها سوف تنجب طفلها الاول . فعادت الى مصر لتضع مولودها ، وكان ذلك فى عام ١٩٣٧ .

وبعد ١٧ سنة اتيح لها السفر فى بعثة ثانية فسافرت الى لندن وعادت بعد أن نالت شهادة زميلة فى الكلية الملكية للموسيقى بلندن .

وعادت السيدة بثينة لتدرس الموسيقى فى المعهد .

وجه فى التنس

● وجه جديد ظهر فى مباريات التنس لبطولة مصر الدولية التى اقيمت فى نادى الجزيرة، وصاحبته هى السيدة لولو قرينة الاستاذ احمد منصور وكيل ديوان الموظفين . وهى أم لولدين اكبرهما فى العاشرة واصغرهما فى الثامنة . وهذه هى المرة الاولى التى اشتركت فيها (لولو) فى مباريات التنس. ولكن الحظ لم يلازمها فخسرت أول مباراة لها واستبعدت بعد ذلك ولكنها كانت أول مصرية تشترك فى مباريات تنس دولية هى والانسة جورجينا جويس

فى باب الهلال

● كريمتا سفير ايران الجديد فى مصر دخلتا باب المجتمع الجديد عن طريق شعبة الهلال الاحمر فى حلوان وكذلك ابنة السيد الطيب حسين القائم باعمال سفارة الباكستان وابنة سفير الاردن السيد عونى عبد الهادى .

وقد ابدت كل منهن استعدادها لبيع تذاكر الحفلة الرياضية التى تقيمها الشعبة بحلوان يوم ١١ ابريل وقد اشترى السيد الطيب حسين ٢٠ تذكرة.

وقد اصبحت كريمتا السفير الايرانى من نجوم مجتمع السلك السياسى .

فهما تقومان بأعمال والدهما نظرا لان والدتهما توفيت. وتعيش معهما مربيتهما السويسرية التى تولت تربيتهما بعد ولادتهما وهى أقرب الناس اليهما

تابع المجتمع

سهرة شريف كامل

وفى وسط الضجة التى كانت تسود ملاعب التنس كانت الهمسات تدور بين سيدات المجتمع عن حفلة شريف كامل الساهرة التى أقامها فى بيته .. وكانت كل سيدة تميل على جارتها وتهمس فى أذنها متسائلة : هل حضرت حفلة شريف ؟

وتجيب الجارة : لا .. وترتاح نفس السيدة المتسائلة وتبدأ بعد ذلك فى رواية جو الحفلة والشخصيات التى حضرتها .. وأنغام الموسيقى التى انسابت وسط هذا الجو

أما الحفلة نفسها ، فقد كانت واحدة من الحفلات التى تعود شريف كامل أن يقيمها من وقت الى آخر بدون مناسبة سوى المرح وقضاء الليل . وكانت الحفلة تضم مجموعة من خلاصة الوجوه الحسنة فى المجتمع

فقد حضرت الحفلة الفيا وشيقتها نيفين حليم وشهريار راتب وجازولى راتب وتونى صبحى .. والصاغ احمد مراد سكرتير نادى الجزيرة وزوجته وامينة عمرو ابراهيم ونادية حمدى وفوقية أبو الدهب

ولم تخل الحفلة من المفاجآت ففى الساعة الثانية عشرة بالضبط عندما دقت الساعة دقاتها المتتالية وعند انتهاء الساعة من دقتها الاخيرة كانت المفاجأة حين انفرج الستار المؤدى الى الصالة وسمع الحاضرون صوت السيدة والدة شريف وهى تقول لهم : « تفضلوا للعشاء » !

وعلى مائدة العشاء كانت المفاجأة الثانية اذ فوجىء الحاضرون بوجود كعكة كبيرة كتب عليها « عيد ميلاد سعيد لامينة ! »

وبدأ الحاضرون يسألون عن صاحبة الاسم .

واشتد الحصار حول شريف كامل صاحب الحفل ، الذى امتنع فى بادىء الامر عن ذكر صاحبة الاسم ، ولكنه استسلم فى النهاية وقال : اننا اليوم نحتفل بعيد ميلاد السيدة أمينة عمرو ابراهيم

وتحول الحصار منه الى أمينة عمرو للتهنئة ..

وفى الوقت الذى انتهت فيه السهرة ، كان بائعو الفول ينادون على بضاعتهم فى الصباح

شلة الجزيرة

وشهد المجتمع حفلة أخرى أقامتها السيدة أمينة صبرى فى منزل الاستاذ سيف الدين الشوربجى .. وحضر الحفلة شلة كبيرة من أعضاء نادى الجزيرة ومن بينهم بالطبع منير صبرى شقيق السيدة أمينة .

ظهور الملكة السابقة

وبدأت السيدة ناريمان صادق تظهر فى المحال العامة وتواجه الناس صراحة .. وكانت أول مظاهر هذه الصراحة عندما ظهرت فى فندق مينا هاوس هذا الاسبوع تتناول الشاى ومعها احدى صديقاتها والسيدة والدتها وخالتها .

وكانت ناريمان مهتمة جدا بمسالة الاناقة والتواليت فكانت ترتدى «تايير» بلون ورق الشجر ... وكان شعرها يميل الى اللون الاصفر .

العيد الفضى للروتارى

وكان أمس موعد احتفال نادى الروتارى فى القاهرة بمرور ٢٥ عاما على انشائه .. وكان الحفل الذى أقيم حفلا كبيرا حضره الرئيس اللواء محمد نجيب وعدد كبير من ضباط مجلس الثورة والوزراء.

ووقف الاستاذ يحيى العلايلى محافظ منطقة شرق البحر المتوسط فى بداية الحفلة ليلقى الخطاب الذى تسلمه من رئيس مجلس ادارة الروتارى الدولى ، والذى قدم فيه شكره الى الرئيس محمد نجيب لاستقباله له أثناء مروره بالقاهرة وقدم الدكتور يحيى العلايلى الى الرئيس شارة الروتارى التى ارسلها اليه رئيس مجلس الادارة

والقى الدكتور زهير جرانه ، رئيس نادى القاهرة ، كلمة أخرى تحدث فيها عن الاعمال التى قام بها النادى خلال ٢٥ عاما .

ووسط الاحتفال بدأ الاعضاء يذكرون قصة الروتارى والفكرة التى نبتت فى رأس بول هاريس عام ١٩٠٥ وعلى أساسها انشىء هذا النادى .

الشعور بالوحدة

وقصة الروتارى بدأت عندما أتم بول هاريس دراسة القانون وسافر للاشتغال بالمحاماة فى مدينة شيكاغو .. ثم وجد نفسه وحيدا فى المدينة الكبيرة فبدأ

بعد المأذون

● رفعت الزوجة دعوى على زوجها تطالبه بنفقة لها ولاولادها .. قال الزوج ان زوجته قد اسقطت نفقتها بيدها لانها خرجت من منزله دون اذنه ... ودون سبب يدعو لذلك ..

واستفسر القاضى من الزوجة عن سبب هجرها لزوجها فأجابت بقولها : لقد عشت مع زوجى عشر سنوات قاسمته فيها حلو الحياة ومرها وكنت له أكثر من زوجة .. واكثر من خادمة .

واراد زوجى ان يكافئنى متمما بسر الله فى رزقه : فجاءنى يوما يخبرنى بانه قد تزوج من أخرى .. وانها ستحضر للاقامة معى والويل لى اذا قلت بانى زوجته لانه اخبرها بانى شقيقته وانه يعولنى واولادى بعد وفاة زوجى ! ..

وحضرت العروس ومثلت دورى باتقان فقد كان شبح التشرد لى ولاولادى ماثلا امامى .. ولكن للطاقة البشرية حدود اذ لم احتمل الصمت اكثر من شهرين انفجرت بعدهما لاروى للعروس قصتى ..

كان جزائى معروفا مقدما فآثرت ترك المنزل قبل عودته حتى لايبطش بى وباولادى ..

وخلت المحكمة للمداولة وعادت لتصدر حكمها بنفقة للزوجة والاولاد تكفيها للعيش عيشة ترضيها .

● فى هيبة ووقار جاءت الى محكمة مصر الجديدة الشرعية تعارض فى الحكم الغيابى الصادر بضم ابنتها لطاعة زوجها .. ثم وقفت تشرح دعواها فقالت :

– ان زوج ابنتى لايؤتمن عليها . انه يريد ان يستقل بها لكى يسومها العذاب .. انه عصبى بشكل خطير ولم يكن يحد من قسوته عليها الا خشيته منى لانه يعيش معى ! !

وتقدم الزوج يلتمس من القاضى جعل الجلسة سرية حتى يستطيع ان يبوح بما يثقل صدره .. اى بالسر الذى من اجله تتشبث هذه السيدة ببقاء ابنتها معها . ولما اجابه القاضى الى طلبه .. ابتدأ يسرد قصته فقال :

– لقد تزوجت ابنة هذه السيدة .. ولما كانت وحيدة لا عائل لها فقد قبلت من باب الشفقة عليها ان اقيم معها انا وزوجتى .. ولكنى لاحظت انها غير عادية فى نظراتها لى .. ومع انى فى مركز ابنها الا انها كثيرا ما كانت تنتهز فرصة انفرادها بى لكى تخرج عن وقارها فى كلامها وحركاتها مما كان يجعل دمى يغلى فى عروقى ..

الى ان جاء اليوم الذى رايتها فيه ترتمى على قدمى وتصارحنى بحبها ! وهنا تركت المنزل فى الحال .. لانى أخشى الله ... وأحب زوجتى ... واخاف الشيطان ! ولجهل زوجتى بسبب خروجى رفضت الخروج معى فاضطررت لطلبها فى الطاعة ..

وأصدرت المحكمة حكمها ويقضى برفض معارضة الام وتأييد حكم الطاعة .

● قام قاضى محكمة مصر الجديدة الشرعية بدور رسول السلام .. فقد تقدمت اليه زوجة شابة انيقة تطلب الطلاق من زوجها المحامى الكبير وتصر على طلبها .. ولما سألها القاضى عن مبرراته قالت وهى تبكى

– لقد قبلت الزواج من زوجى مع انه يكبرنى بعدة سنوات وكنت اعلم ان له ابنة شابة تصغرنى بسنتين فقط .. ولم اكن اتصور ان زوجى تبلغ به الانانية الى حد تفضيل ابنته على فى كل شىء .. فى الملبس وفى النزهات . وهو يذهب فى تدليلها الى أبعد من هذا اذ يصر على ان يجعلها تشاركنى فى غرفة نومى ..

وهنا لم يستطع الزوج صبرا فاندفع يقول :

– ان هذه الزوجة مريضة بالغيرة .. وقد حاولت علاجها ولكنى يئست منها .. انها تنظر الى ابنتى نظرتها الى ضرة لها .. ولو ان ابنتى كانت غريبة عنها لهان الامر .. ولكنها ابنتى وابنة اختها فى نفس الوقت ! !

لقد توفيت زوجتى الاولى منذ عام .. فآثرت الزواج من اختها حتى ترعى ابنتى .. ولكن حدث العكس فهى تغار منها وتضطهدها مما جعلنى اضاعف عطفى عليها ولى العذر فى هذا ..

وفى غرفة القاضى تم الصلح بين الزوجين بعد ان وعدت الزوجة برعاية ابنة زوجها ! !

يفكر فى الاتصال بعدد من رجال الاعمال القادمين الى شيكاغو للتعارف .. واستطاع أن يجمع حوله خمسة أشخاص ، وكانت الاجتماعات تعقد فى بيت كل واحد منهم بالتناوب ، وسمى هذا النادى الصغير باسم الروتارى لهذا السبب

وفى عام ١٩٠٨ ظهر ثانى ناد للروتارى فى مدينة سان فرانسيسكو ، عندما نقل أحد أعضاء النادى فى شيكاغو الى هذه البلدة ، وفكر فى انشاء ناد مماثل لنادى شيكاغو . وانتشرت فكرة الروتارى فى أكثر من مدينة

وحتى مارس سنة ١٩٥٢ كان عدد نوادى الروتارى فى العالم ٨٠١٩ ناديا فى ٨٩ دولة ومنطقة جغرافية . ووصل عدد أعضاء هذه النوادى الى حوالى ٤٠٠ الف عضو .

واصبح اسم الروتارى فى عام ١٩٢٣ الروتارى الدولى .

شروط العضوية

ولا تقبل نوادى الروتارى أكثر من عضو فى مهنة واحدة . فمثلا فى مهنة المحاماة لاتقبل أكثر من عضو واحد ، ولكنها أصبحت هذه الايام تقبل التخصص فى المهنة الواحدة .

ويقول الدكتور يحيى العلايلى السر فى ذلك هو أن فكرة النادى تهدف الى عدم اثارة الحزازات الشخصية بين الاعضاء اذا كانوا يعملون فى مهنة واحدة .

أما أغراض هذا النادى فتقوم على اربع قواعد .. القاعدة الاولى هى طبعا توسيع مدى التعارف باكثر عدد من الاشخاص حتى تتاح الفرص لتأدية كثير من الخدمات ، ويأتى بعد ذلك الغرض الثانى وهو بلوغ مستوى خلقى سام فى الاعمال والمهن ، والاعتزاز بقدر كل عمل نافع ، وتمجيد كل عضو لعمله باعتباره وسيلة لخدمة المجتمع ..

والغرض الثالث هو اداء الخدمات الاجتماعية التى يستطيع أن ينهض بها النادى لخير الجميع

والرابع هو توطيد العلاقات الدولية والعمل على استتباب السلام بين شعوب العالم عن طريق زمالة دولية بين رجال الاعمال والمهن فى الدول المختلفة

وعندما مات بول هاريس صاحب فكرة هذا النادى فى عام ١٩٤٧ ، طلب من زملائه ان يخلدوا ذكراه بنشر السلام فى العالم ، نظرا لتأثره بمشاهداته ايام الحرب الاخيرة .

وقام الروتارى الدولى بجمع اكتتابات من الاعضاء فى كل الدول وصلت الى مبلغ ٣ ملايين دولار ، وتعهد بارسال بعثات من جميع الدول لتتعلم فى الجامعات الاجنبية ، على أن يقوم كل عضو من هؤلاء بالتحدث الى أعضاء الروتارى فى الدولة الاجنبية ، عن بلاده ومشاكلها السياسية والاقتصادية .. ثم يتحدث عند عودته الى بلاده الى أعضاء الروتارى فيها عن البلد الذى تعلم فيه ومشاكله السياسية والاقتصادية .

وفى مصر ، هذه الايام ، مس مارلى باترسون ، وهى الفتاة التى أرسلها الروتارى على نفقته لتتعلم فى مصر ، ولتتحدث الى المصريين عن مشاكل أمريكا وأحوالها ، ثم تعود بعد ذلك الى أمريكا وتحدثهم هناك عن مصر ومشاهداتها فيها

محافظ جديد للروتارى

وفى هذا الاسبوع انتهى مؤتمر الروتارى للشرق الاوسط ..

وكان المؤتمر قد عقد اجتماعاته فى بيروت .. وحضر هذه الاجتماعات ٥٠ عضوا من مختلف بلاد الشرق الاوسط .. وحتى من السودان .

.. ومثل مصر فى هذا المؤتمر الاستاذ يحيى العلايلى محافظ منطقة الشرق الاوسط والاستاذ حسين فهمى وفرناند زنانيرى وامين فخرى عبد النور

وناقش المجتمعون فى هذا المؤتمر ثلاثة موضوعات .. هى دور الروتارى فى تربية الشباب والروتارى وتحسين العلاقات الدولية ، وواجب الروتارى نحو العمل والعمال .

وكان السؤال المحير الذى واجهه المؤتمر هو السؤال الذى ساله أحد الافراد عند مناقشة دور الروتارى وتربية الشباب .. وكان هذا السؤال هو أى نوع من الشباب يصلح لان يكون مثلا للشبان الذين يختلط بهم عضو الروتارى .

وفى بيروت أقام الرئيس كميل شمعون حفلة ساهرة تكلم فيها الاستاذ يحيى العلايلى وقال ان الروتارى يمثل المثل العليا للانسانية فى كل بلد

وفى نهاية الحفلة قدم رئيس الجمهورية اللبنانية وسام الارز من الطبقة الاولى للاستاذ يحيى العلايلى محافظ الروتارى فى الشرق الاوسط .. ثم انتهت دورات المؤتمر بانتخاب فرناند زنانيرى محافظا للسنة القادمة .

فتاة الجامعة الامريكية

وفى الجامعة الامريكية بدأت « دوشة » انتخاب فتاة الجامعة

وظهرت أساليب الدعاية الامريكية للفتاة التى يطلقون عليها « مس » الجامعة الامريكية

وقد ظهر هذا العام نوع جديد من الاحتجاجات على هذا الانتخاب

وبدأت هذه الاحتجاجات فى صورة همسات تبادلها الطلبة فى (الكافيتريا) وهو أشبه ببوفيه الطلبة فى الجامعات الاخرى

وقالت هذه الهمسات أن انتخاب فتاة الجامعة قد أصبح لايتأثر بالفتاة وحدها ، وانما يتأثر بالاحزاب التى تؤيد هذه الفتاة .

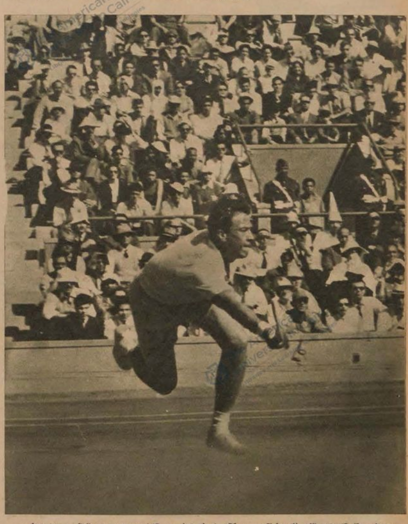
فهناك فى الجامعة شلل معينة تؤيد هذه الفتاة أو تلك .. وكل شلة تريد أن تؤيد فتاة بعينها ، وتكافح وتناضل فى سبيل فوزها لانها عضو فى هذه الشلة

دروبنى يجفف نظارته ويديه بعد ان انهزم امام موريا الذى فاز ببطولة مصر .

(تصوير احمد يوسف)

مفاجآت التنس

دروبنى يفقد أعصابه أمام



موريا ـ بطل الارجنتين الذى فاز ببطولة مصر .. كانت ضرباته تحفر الارض ويعجز دروبنى العظيم عن ردها . .

* احتوت مباريات بطولة التنس التى أقيمت هذا الاسبوع بنادى الجزيرة على مفاجآت كثيرة لم يتوقعها المتفرجون، وكانت أول هذه المفاجآت هزيمة سكونسكى اللاعب الكبير أمام ستوكنبرج اللاعب السويدى الناشئ . وقد توقع سكونسكى لنفسه هذه الهزيمة لانه كان يلعب طوال الاشهر الثلاثة الماضية على الملاعب المغطاة والملاعب الخضراء والتى يختلف اللعب عليها اختلافا كبيرا عن الملاعب الرملية المفتوحة .

* أما المفاجأة الثانية فقد كانت هزيمة بادج باتى بطل الولايات المتحدة أمام ميرلو الايطالى الصغير . وكان باتى قد خرج من الفندق فى الليلة السابقة لهذه المباراة فى الساعة التاسعة مساء ليشاهد الالعاب النارية التى أقيمت على شاطئ النيل ولكنه تأخر عن موعد نومه طويلا .

* اشترك فى هذه المباريات ٢٢ لاعبا يمثلون اثنتى عشرة دولة عدا لاعبين ، احدهما بلجيكى والآخر هندى يقيمان فى مصر . ويقيم اللاعبون بفندق جزيرة بالاس فى ضيافة الاتحاد المصرى للتنس. ويتكلف اللاعب الواحد ثلاثمائة جنيه للسفر والاقامة . ويعتمد اتحاد التنس على ايراد المباريات ، لانه لايتلقى الا اعانة ضئيلة من الحكومة .

* لايبقى واحد من الابطال المشتركين فى هذه المباريات فى بلاده أكثر من شهرين فى كل سنة ويتنقل بقية العام بين أوروبا وأمريكا وافريقيا والهند واستراليا ليشترك فى البطولات الدولية التى تقام فى هذه البلاد بدعوة من اتحاداتها . ويقول جاردينى الايطالى ان فتاته فى ميلانو قالت له مرة اننى لو تزوجتك فكأننى تزوجت بحارا تسعة أعشار حياته للبحر والعشر الاخير لزوجته .

* تزوج دروبنى هذا العام من ريتا اندرسون التى أصبحت ريتا دروبنى بعد حب دام أربع سنوات ، ويقول دروبنى انهما تقابلا فى الريفييرا فى مبارياتها الدولية وكانت ريتا مطلقة من زوجها الاول ، وشعر كل منهما انه يحب الآخر . ثم حضرت هى الى القاهرة لتشترك فى احدى بطولاتها . وفى ليلة مقمرة فى نادى الجزيرة تواعدا على الزواج ، وتم هذا الزواج فى لندن فى هذا العام .

* اعترض اركنستول الاسترالى على ماقاله دروبنى من أن الزواج لايمكن ان يؤثر فى اللاعب ،بل يجعله يستقر فى حياته . وقال اركنستول ان دروبنى رجل سعيد فى زواجه ، وزوجته لاعبة تنس دولية تستطيع أن تذهب معه الى كل مكان وقد لايتوافر هذا لكل الناس.

* ان دروبنى فى هذا العام اهدأ منه وأكثر اتزانا من الاعوام السابقة . ومعاملاته فى الملعب أكثر رقة . وقد حدث فى مباراته مع جاردينى ان فقد نقطة بسبب خطأ وقع فيه احد حكام الخطوط ، وكاد يفقد اعصابه ويثور ولكن زوجته كانت تنظر اليه من نافذة غرفة « الكنترول » بالملعب فحياها وابتسم وعاد اليه هدوؤه وكسب المباراة.

* ويعتبر دروبنى أمكر لاعبى التنس ، ويستطيع أن يتحكم فى خط سير الكرة ويجعلها تدور فى الهواء ثم تغير اتجاهها بمجرد وصولها الى الارض. ويمتاز بضرباته السريعة القاطعة . وقد استطاع أن يكسب جاردينى بهذه الضربات . أما جاردينى فانه يلعب دون قاعدة مرسومة ولكنه سريع جدا يسبق الكرة الى المكان الذى ستسقط فيه ويضع مرفقه فى جانبه ليضرب الكرة ويتابعها بكل جسمه ، ولذا فهو يبذل مجهودا كبيرا .

* عمر جاردينى ٢٤ سنة ويقول انه قد احتفل بعيد ميلاده يوم الخميس الماضى فى فراشه بالفندق ، فان عليه أن ينام قبل العاشرة ، ويقول كذلك انه بعد أن يترك مصر سيذهب الى ميلانو ليستعد للامتحان فهو طالب بكلية



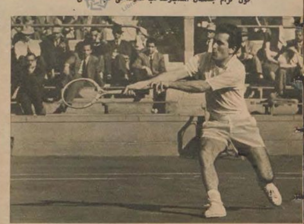
برجليد ، لعب مع دروبنى بنفس طريقة دروبنى



بادج باتى ، سهر قبل المباراة وخسر



فون كرام جنتلمان الملعب وصاحب مدرسة فى لعبة التنس



ميرلو كان يستعين بيديه الاثنتين فى الضربات الخلفية الساحقة

فى نادى الجزيرة

أصغر لاعب إيطالى .!

الحقوق وقد رسب ثلاث سنوات متتالية منذ أن أصبح اللاعب الاول لايطاليا • ووالده محام فى ميلانو وهو الذى دفعه الى لعب التنس ، لان جاردينى كان يلعب كرة القدم ولكن يده كسرت مرة فحرم عليه أبوه لعبها واستعاض عنها بالتنس •

✱ كان جاردينى اذا كسب نقطة اخذ الكرة التى كسب بها هذه النقطة وقبلها ولعب بها مرة أخرى ، أما اذا خسر فانه يرفض اللعب بنفس الكرة التى خسر بها ، وفى احدى المرات ألقى اليه احد من الاولاد الذين يجمعون الكرات الكرة التى خسر بها ولكن جاردينى ذهب الى الولد وانتزع منه كرة أخرى غيرها •

✱ كانت أقوى مباراة أقيمت فى هذا الموسم هى المباراة بين دروبنى وجاردينى واستمرت ساعتين وخمسا واربعين دقيقة ، وتليها المباراة بين دروبنى وبرجلين السويدى الذى لم يسلم بسهولة لدروبنى واستطاع أن ينتزع منه مجموعتين كاملتين ، وبرجلين يلعب بنفس الطريقة التى يلعب بها دروبنى وكان يعيد اليه نفس انواع الضربات التى اشتهر بها •

✱ يعتبر فون كرام أهدأ لاعبى العالم واحسنهم خلقا فى الملعب ، وهو يرسم مواضع الكرة دون أن يبذل مجهودا كبيرا •

✱ أما موريا فانه أقوى لاعب اشترك فى هذه البطولة ويبلغ طوله حوالى مترين وقد رفض أحد هواة التنس الناشئين أن يشترى الكرات التى لعب بها موريا لان ضرباته القوية جعلتها لاتصلح للعب بها • وقد استطاع موريا أن يكسب أربعة أشواط متتالية بضربة الارسال التى عجز ميرلو عن صدها •

✱ اشترك فى تحكيم هذه المباريات ٢٠ حكما بينهم أربعة من الحكام الجدد ما الباقون فكلهم من الحكام الدوليين• قد حدثت بينهم قبل بدء المباريات ناقشات عنيفة حول مركز بعض الحكام ومدى تدريبهم ، واتخذت قرارات تكفل نجاح سير التحكيم ، ولكن واحدا فقط من بين الحكام الجدد هو الذى كان يخطىء فى بعض الاحيان ، وسيتخذ قرار بعدم اعتماده حكما هذا العام • أما فيما عدا هذا فقد شهد اللاعبون انفسهم بان مستوى التحكيم لايقل عنه فى أى بلد من بلاد العالم •

✱ فقد أكثر اللاعبين اعصابهم بسبب سوء تصرف الجمهور ، وقذف دروبنى بكرة نحو أحد المدرجات ، وقال هذه ليست كرة قدم ، وترك سكونسكى الملعب لان المتفرجين كانوا يصفقون ويصيحون أثناء سير اللعب ويتدخلون فى التحكيم • وقال اركنستول ان فى كرة السلة أو كرة القدم اذا ضاعت الكرة من احد اللاعبين استطاع زميله ان يعوضها ولكن التنس غير هذا اذا ضاعت أعصابنا ضاعت الكرة وضاعت المباراة •

✱ بلغ عدد هواة جمع الامضاءات من الصبيان والفتيات أكثر من مائة وكانو يتجمعون بعد كل مباراة أمام السلم المؤدى الى أرض الملعب الرئيسى ليوقع لهم الابطال فى الاوتوجرافات • ويبلغ عدد الامضاءات التى وقعها موريا بعد المباراة قبل النهائية وحدها سبعين امضاء •

✱ توقفت المباراة بين ميرلو وشاى بعض الوقت لان لوحا من زجاج نافذة غرفة الكنترول سقط على احدى المتفرجات فى المدرج وجرح رأسها •

✱ أقيمت قبل مباريات البطولة ١٤٥ مباراة تمهيدية اشترك فيها ٥٩ لاعب و ٢٤ لاعبة •

✱ كان عدد المتفرجين يتراوح يوميا بين الف وخمسمائة وثلاثة آلاف متفرج وكان أكثر الايام ازدحاما يوم الجمعة الماضى الذى أقيمت فيه أقوى المباريات

جاردينى ، لاعب ايطاليا الاول – ترك المحاماة ليلعب التنس • يقبل الكرة التى يكسب بها ، ويرفض اللعب بالكرة التى يخسرها

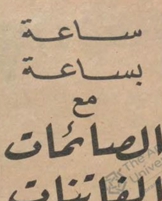


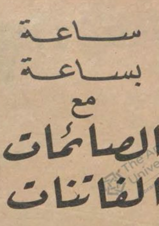
ميرلو يستعيد نشاطه بفنجان من الشاى



بادج باتى عقب مباراته مع ميرلو

ساعة بساعة مع الصائمات الفاتنات





في ساعات الصباح الاولى حيث جاءت السيدة سنية عنان واخذت تناقش فكرة الصيام

القصة الحقيقية

الجو الغريب الذى عاشت فيه القاهرة طوال يوم السبت الماضى ..

كان مبعث هذه الاضواء التى سلطت فجأة على بناء نقابة الصحفيين ..

وخلال أربع وعشرين ساعة انقلب البناء الكبير الى حلقة متشابكة من الاتصالات والمشاورات والمباحثات والمؤتمرات الصغيرة والمناقشات الحامية حول القرار الذى اتخذته عشر سيدات حريات ...

ومنذ الصباح الباكر لم تنقطع طوابير السيارات الفاخرة عن الوقوف أمام البناء ..

ولم يهدأ هذا السيل الجارف من سيدات المجتمع اللاتى نقلن مركز نشاطهن الى غرفة نقيب الصحفيين ..

ولم تصمت أجراس التليفون عن الرنين لحظة واحدة منذ أن دخلت الدكتورة درية شفيق النقابة فى الساعة الواحدة ظهر اليوم السابق ، وكان الغريب فى الموقف كله هو هذه السرعة التى تلاحقت بها الاحداث ..

***

ففي الساعة الثامنة من مساء الخميس دقت أجراس التليفون فى منازل أعضاء حزب بنت النيل .. وتكلمت درية شفيق وقالت : انها قد اتخذت قرارا هاما وأنها ستذيعه من نقابة الصحفيين فى اليوم التالى !

وفى الصباح الباكر شاهد البناء مظاهرة ضخمة من سيدات الاحزاب النسائية تدخل غرفة النقيب وتحتل الغرفة المقابلة ، ثم جاءت درية شفيق عند الظهر تماما وقالت : ان المسئولين قد أهملوا تمثيل المرأة فى الجمعية التأسيسية وأن هذه مقدمات خطيرة لما قد يحدث عند تكوين الجمعيات التشريعية المقبلة ، وعلى هذا الاساس يجب أن تتدارك المرأة المصرية الموقف منذ الآن وتتخذ موقفا ايجابيا !

.. ثم ألقت درية شفيق القنبلة وأعلنت اعتصامها بنقابة الصحفيين وصيامها عن الطعام حتى تجاب هذه المطالب ، وتطورت الاحداث وانضمت اليها بعد ذلك بهيجة البكرى وراجية حمزة ومنيرة ثابت وأمانى فريد وسعاد فهمى وفتحية الفلكى ومنيرة حسنى



ذهب بعض الصحفيين الاجانب الى النقابة فى الساعة الثانية صباحا لموافاة وكالات الانباء بآخر التطورات !

ذهب على ماهر وزكى العرابى لاقناع المعتصمات ولكنه فوجىء بالسيل الجارف من المناقشات الحامية





درية شفيق تتحدث بالتليفون ، الى مكتب الرئيس نجيب وتعتذر عن الذهاب واستمرت المكالمة التليفونية نصف ساعة !



جيهان ابنة درية شفيق كانت حلقة الإتصال بينها وبين البيت قبلتها امها قبل أن تعود !

السيدة راجيه حمزة أصابها الدوار والهبوط بعد أربع وعشرين ساعة من الصيام ، وظهر التعب على وجهها

فريد الاطرش الممثل يتفوق على فريد الموسيقار

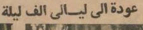


بلغ فريد الاطرش فى جميع افلامه التى ظهر فيهاعلى الشاشة الذروة من النجاح كمطرب وملحن، بحيث لم يعد له اى مطمع فى هذا الميدان بعد النجاح العريض الذى سجله فى تلك الافلام

ولكن طموح فريد لايقف عند حد ، فهو يريد ان يكون نجاحه فى اكثر من ميدان واحد حتى يمتد اثره الى كافة نواحى الفن

وقد حقق فريد الاطرش جانبا من هذا الطموح فى فيلمه الجديد (رسالةغرام) فقد تفوق فيه فريد الممثل على فريد الموسيقار برغم مازخر به من روائع الالحان الغنائيةوالموسيقية

ولعل تعاون كبار الفنانين والممثلين معه امثال بركات ومريم فخر الدين وحسين رياض فى هذا الفيلم هو الذى جعله يتفوق على نفسه ويبرع فى تمثيله ويتفنن فى ادائه .



عودة الى ليالى ألف ليلة





حسين فوزى يتحقق من ضبط المنظر قبل التصوير

لاحظ المخرج حسين فوزى ان جميع الافلام التى تظهر على الشاشة فى الوقت الحاضر تعالج كلها موضوعات عصريه سواء كانت من النوع الدرام أوالكوميدى ورغبة منه فى التجديد اتجه فى فيلمه الذى ينتهى تصويره اليوم فى استوديو نحاس (حلاق بغداد) الى لون جديد وهو اللون الشرقى الذى يعيد الى الاذهان ليالى ألف ليلة وليلة حيث يروى لنا قصة من قصصها تدور حول بنت السلطان ووقوعها فى غرام الشاطر حسن ومغامرات اسماعيل يس (حلاق بغداد) المثيرة للضحك لكى يساعد العاشقين على اتمام قرانهما .

وقد استغلت هوليوود فى السنوات الاخيرة الجو الشرقى الساحر ولكن حسين فوزى استطاع بما بذله من مجهود ان يتفوق على جميع ماانتجته هوليوود من افلام شرقية وذلك بفضل اسلوبه المبتكر فى الاخراج . وقد قام بالادوار الرئيسية فى فيلمه اسماعيل يس وكارم محمود وثريا حلمى والوجه الجديد سلطانة وعبد السلام النابلسى والسيد بدير وحسن البارودى وقد تولى تصوير الفيلم نقيب السينمائيين السابق محمد عبد العظيم .

سياسة رفيعة للانتاج



اثبت المخرج محمود ذو الفقار بافلامه التى انتجها انه منتج ينشد الكمال الفنى ولم يحاول ان يحيد عن هذه السياسة فيتجه الى الاسفاف ، أو الابتذال وانتاج افلامه رخيصة ..

وقد أراد محمود ذو الفقار ان يقدم مثلا جديدا يؤكد به نظرته الى الفن السينمائى فانتج فيلم (بنت الجيران) فجاء نموذجا حيا للفن الرفيع الذى ينشده دائما محمود ذو الفقار .

وبالرغم من ان هذا الفيلم يتضمن قصة كوميدية من اللون الخفيف الا انها عولجت بطريقة مشوقة طريفة ، وقد انفق محمود ذو الفقار على هذا الفيلم بسخاء .

ويتقاسم بطولة هذا الفيلم شادية وعمر الحريرى وزهرة العلى والوجه الجديد فؤاد المهندس الذى ينتظر الجامعيون ظهوره على الشاشة بفارغ صبر لانه كان رئيسا لفريق التمثيل بالجامعة وقد استطاع محمود ذو الفقار ان يقدم وجها ناجحا للشاشة فساعد بذلك على تفريج أزمة الوجوه الجديدة التى تشكو منها صناعة السينما المصرية .

مخرج جديد تكسبه الشاشة المصرية



كسبت الشاشة المصرية بفيلم (العمر واحد) مخرجا بارعا هو احسان فرغل

وقد نجح احسان فرغل فى محاولته الاولى نجاحا يسجل له بكل تقدير واعجاب ، ولاول مرة تشيد الجماهير بنبوغ مخرج أثناء عرض الفيلم ، فقد كانت الهمسات تدور فى جنبات دار العرض عن اجادته نجاحه فى التقاط الزوايا وذوقه الرفيع الذى كان يتجلى فى مشاهد الفيلم مما جعل اسمه يقفز الى الصف الاول من المخرجين .

وفى هذا الفيلم تعود مرة اخرى المطربة حبايب فتؤكد مواهبها الفنية ، وهى تتمتع بصوت جذاب عامر بالطرب والحنان وقد استقبلتها الجماهير استقبالا حسنا .

ويلعب اسماعيل يس فى الفيلم دورا جديدا لم يسبق تمثيله فكان عاملا من عوامل النجاح والتوفيق اللذين صادفهما الفيلم .

الدكتورة درية شفيق ذهبت الى نقابة الصحفيين واعتصمت بها .. وبعد اربع وعشرين ساعة كان العالم كله يتحدث عن قصة الاعتصام !

لاعتصام درية شفيق !

ومفيدة عبد الرحمن وسعاد فهمى ، وقالت درية شفيق لبقية المعتصمات انها تترك لهن مطلق الحرية فى التراجع عن هذا القرار ولكنها مصرة على موقفها

***

وذهب الدكتور نور الدين رجائى زوج درية شفيق الى النقابة لكى يزورها فى نفس اليوم.. وقال انه يؤيد جميع مطالب زوجته ولكنه لايوافق على فكرة صيامها لانها مريضة بالكبد والمرارة وعلاجها هو التغذية الدائمة .. وقبل أن يغادر الغرفة قال : انه قلق عليها !

ومرت الساعات وجاءالليل وواجهت المعتصمات المشكلة الاولى واخذن يبحثن عن طريقة للنوم فى النقابة ، واتصلت السيدة منيرة حسنى ببيتها وطلبت مرتبة وبطانية .. أما الدكتورة درية شفيق فقد نامت فوق مكتب «النقيب» وانتشرت بقية المعتصمات بعد ذلك فى غرف الوكيلين وقضين الليل على الارض وارتدت بعضهن البنطلونات الطويلة وبقيت الاخريات بملابسهن العادية ..!

وكانت المشكلة الثانية تتلخص فى كيفية تدبير مسألة التغذية ..واستعانت المعتصمات على الصيام طوال الليل بالقهوة والسجاير وفى الصباح التالى كانت بوادر الضعف والهبوط قد ظهرت بوضوح عليهن جميعا ، واقترحت منيرة ثابت أن يستعملن شراب الليمون بدلا من القهوة وفعلا نفذت الفكرة واشترت ثلاثين ليمونة ، ولكن مالبثت ان دارت مناقشة حادة حول كيفية استعمال هذا الشراب واعترضت معظم السيدات على استعمال السكر ، وقلن انه بسبب العطش الشديد أثناء النهار ! وخلال عشر ساعات فقط منذ بداية النهار شربت المعتصمات أكثر من عشرين فنجان قهوة وشاى .

***

وجاءت الى النقابة طفلتا درية شفيق .. وقالت جيهان ابنتها الصغرى : انها تعارض فى الطريقة التى تتبعها السيدات المصريات لتحقيق مطالبهن ! وكانت الطفلتان هما حلقة الاتصال بين امهما والبيت . وحينما جاء الرئيس على ماهر لمقابلة المعتصمات لم يستطع ان يصمد أمام تيار المناقشات الجارف فرفع يديه فى الهواء وقال : تريدون الصراحة .. ان هذه ليست طريقة عملية ابدا ، ويستحسن ان تعدن الى بيوتكن ! ولم يعلم الجميع بسر الخلاف الخطير الذى نشب بين السيدات المعتصمات حينما طلب الرئيس نجيب مقابلتهن وقالت درية شفيق : ان الذهاب الى الرياسة يتنافى مع فكرة الاعتصام ! وظهر حل وسط فذهبت السيدة سنية عنان بالنيابة عنهن جميعا الى هذه المقابلة .. وقال الرئيس لها : انه - شخصيا - لا يستطيع أن يفعل شيئا .. ولكن الدكتورة درية شفيق لم تقتنع .. !

***

وكان لون الاحاديث التى تجرى داخل الغرف المغلقة بين الاصوات الناعمة .. يختلف تماما عن الفكرة التى قامت من أجلها جميع الهيئات النسائية فى مصر .. مثلا ، كان هناك حديث خافت سرى بسرعة بين المعتصمات عن الفائدة العملية التى لمسها الجميع بسبب الصيام وقالت واحدة منهن : أنه طريقة نافعة -فعلا- لعملية الريجيم !

وتدخلت واحدة أخرى وقالت: أنه يستحسن لو أن الجميع اقتصرن على شرب الماء فقط .. لان القهوة تضر بالكبد والمعدة .. وتسبب هبوط القلب .

وضحك الحاضرون طويلا حينما جاء أحد العمال الى الدكتورة درية شفيق وقال لها :أن جميع زوجات العمال يؤيدنها ولكنهن يطلبن منها الا ترهق صحتها أكثر من ذلك !

وصمت قليلا ثم عاد يقول : والآن .. أنزل أشترى لك «جاتوه» تفطرى عليه !

***

وحينما جاءت حرم الدكتور محمد صلاح الدين لزيارة المعتصمات أخذت تحثهن على الاستمرار فى الصيام .. وقالت لهن بصوت عال : اياكم ان تتراجعوا .. وتجعلوا رقبتنا مثل « السمسمة » ..

.. ومن أجل هذا فقط استمر اعتصام السيدات العشر !

حياء الفتيات

بدأت تظهر لي حبا عنيفا فأحببتها أنا أيضا وعرضت عليها الزواج فقبلت على أن نظل أصدقاء بضعة أشهر تمتحن فيها طباعي وأخلاقي. ولكن العجيب في أمرها أنها تعرب لي عن عواطفها تارة ثم تخفيها تارة أخرى، حتى لا أكاد اعتقد أنها لا تحبني على الاطلاق. والأعجب من ذلك أنها تغار علي كلما التقيت مصادفة باحدى الفتيات. والمهم اني لا أجسر على مصارحتها بقلقي خشية أن أتأكد من أنها لم تعد تحبني فأتعذب. فما رأيكم؟

و. و. ا. – مصر الجديدة

⊙ يظهر أن هذه الفتاة ما تزال مترددة في الاقدام على الزواج بك. فلاحظها أنت جيدا واجتهد أن تعرف بثاقب نظرك ما الذي يدور في خلدها وما هي الفضائل التي تنشدها في الرجل الذي تود أن تقترن به. فاذا تبين لك أن هناك نقصا في أخلاقك فعالجه، واذا فطنت الى أنك قد ارتكبت هفوة فأسرع بالاعتذار عنها. والمهم أن تعرف رغبات الفتاة، وأن تبذل قصاراك في تلبيتها، وأن تتشجع وتكشف لها أولا بأول عن جميع المخاوف التي تساورك ويجب أن تفهم أن حياء الفتاة هو الذي يحول بينها وبين الصراحة في الاعراب عن ميولها ورغباتها. كما يجب أن تفهم أن غيرتها عليك تدل على حبها لك. فاستند الى هذا الحب المستور وصارحها بكل شيء. وتأكد أن صراحتك في حديثك، والتزامك الصدق في عواطفك وعزمك الثابت على تهذيب ما تلحظه من نقص في أخلاقك، كل هذه العوامل لابد أن تؤثر في الفتاة وتدفعها آخر الامر الى التعلق بك والتزوج منك

بحجة الشفقة

ان حياتي مأساة يا سيدي فأنا امرأة متزوجة أومن بالله واستمسك بشعائر الدين. ولكني وقعت في غرام رجل متزوج أشفقت عليه من أعماق قلبي لفرط ما يعانيه من استبداد زوجته التي لا يستطيع الانفصال عنها بعد أن أعقب منها اربعة أولاد... أفلا تعتقد أن رغبتي في انقاذه من عذابه تبرر حبي له وعلاقتي به وتشفع لي عند الله يوم الحساب؟

م. ن. ا. – القاهرة

⊙ ان العمل الصالح يا سيدتي هو الذي يشفع لنا عند الله. وأنت تزعمين أنك امرأة متدينة ثم يستخف حبك بكل شرع ودين ويدفعك الى ارتكاب جريمة الزنا بحجة الشفقة... فهل هذا عمل صالح وهل هذا هو الدين؟.. انه في الحقيقة نفاق تسترين خلفه رغبتك العميقة في تلبية مطالب حواسك... فأنت تريدين اصابة عصفورين بحجر: اشباع غرائزك من طريق الحب، وارضاء ضميرك من طريق الشفقة... ولكن هذه الشفقة لا تبرئك من جريمة الزنا ولا يمكن أن تشفع لك لا عند الله ولا عند الناس مهما استمسكت بفروض الدين وشعائره... ان الدين هو المحافظة أي الأخلاق والسلوك فاذا كنت تحبين ذلك الرجل حقا وتشفقين عليه، فابتعدي عنه انقاذا لبيته وأولاده من الدمار، وانقاذا لسمعتك وشرفك وواجبك المقدس نحو زوجك. وهكذا تطبقين تعاليم دينك على حياتك، فيطمئن قلبك ويغفر لك الله جريمتك

قلوب في البريد

بقلم: ابراهيم المصري

بين الحب والمصلحة

ان ابنتي تحب شابا وتريد أن تقترن به. وأنا لا أنكر أنه ممتاز المكانة ومستقيم السيرة. ولكني أريد أن أزوجها بشاب آخر ترى أسدى الى خدمات جليلة ولا أشك أبدا في أنه سيسعد ابنتي. والمهم أن ابنتي تعتقد أن زواج الحب هو الذي يسعدها بينما أعتقد أنا أن السعادة في زواج العقل والمصلحة فما رأيكم؟

ك. ن. – اسكندرية

⊙ أنت تريد أن تزوج ابنتك لمصلحتك أنت لا لمصلحتها هي. ولكن المصلحة وحدها لا يمكن أن تسعد المرأة التي تشعر أن لها قلبا وعاطفة واحساسا. والواقع أن ابنتك لم تخطئ لأنها عرفت كيف تجمع بين "الحب والعقل" بما أنها اختارت شابا ممتاز المكانة ومستقيم السيرة. فدعها تقترن بمن تهوى ولا تجبرها على الزواج برجل ينفر منه قلبها والا استفاقت يوما وشعرت بفراغ حياتها العاطفية فشقيت وكنت أنت السبب في شقائها

شباننا في دور المراهقة

وصلتني أربع رسائل من: و. م. باسكندرية، وك. ر. بالقاهرة، وس. س. ن. بالمواهدية، وم. ا. م. بشبرا، وجميع أصحاب هذه الرسائل شبان في دور المراهقة يشكون من مزاولة العادة الخبيثة ويسألونني عن خير الوسائل لمقاومتها والتغلب عليها. ولقد سبق لي أن تحدثت في هذا الموضوع ولكني أعود اليه اليوم نظرا لخطورته. فالى كل شاب من أصحاب تلك الرسائل والى أمثالهم من الشبان المراهقين أوجه هذه الارشادات التي أعتقد أنهم لو عملوا بها، استطاعوا التغلب على تلك العادة المرذولة والاحتفاظ بسلامة أبدانهم وكامل قوتهم

أولا – على كل شاب مراهق أن يروض نفسه على تربية ارادته، والا يدع اليأس يتطرق اليه اذا أحس في لحظة من اللحظات أنه قد ضعف وأن تأثير العادة الخبيثة قد عاد فاستبد به

ثانيا – اذا فاجأه التصور الملتهب وخطرت له الفكرة الشريرة، فعليه أن يفر من الوحدة، وأن يندمج في الناس، وأن يشغل نفسه معهم بأي شيء

ثالثا – عليه أن يشترك في أي ناد من أندية الرياضة. لان ممارسة الالعاب الرياضية تكسب البدن نشاطا وقوة يضاعفان في نفس الشاب روح العزيمة وشعور الكرامة مما يصرف ذهنه عن الأهواء الشاذة، ويملأ قلبه اعتزازا بقوته وفرحا بها وطربا للحياة

رابعا – لا تحتفظ بصور خليعة ولا تقرأ كتبا مثيرة ولا سيما قبل النوم

خامسا – عندما تراودك فكرة العادة الخبيثة فاياك أن تدع الضعف يتملكك بالخوف فتعتقد أنك هالك لا محالة. ان الخوف شر من العادة نفسها. فاحزم أمرك وعد الى المقاومة في عدم اكتراث لانك لو أسرفت في المقاومة فلا بد أن تنجذب الى الرذيلة فتعود الى مزاولة العادة الخبيثة تحت تأثير عنف المقاومة ووطأة الخوف. فاخرج اذن الى الحياة، وانشد اللهو البريء، وتمرس بالالعاب الرياضية واطلب الحب الطاهر العفيف، واجتهد في أن تقاوم الرذيلة بثبات ولكن بدون خوف ومتى تحررت من سلطان الخوف أمكنك أن تثوب الى رشدك وتستعين بعقلك الهادئ على ضبط غرائزك

اجابات مستعجلة

الى ح. ا. اسكندرية

مادامت قد رفضت الزواج فلا يجب ان تتصل بها وتأمن لها

الى م. ع بالقاهرة

ان واجبك اليوم ان تحترم هذه الفتاة وتنظر اليها نظرتك الى شقيقتك

الى م. ا. ا. ببورسعيد

اذا كانت حقا تحبك فيمكنها ان تنتظر

الى ص. ع. بشبرا

ان هذه الفوارق خطيرة جدا وقد تشقيك مدى الحياة فكن عاقلا وابتعد

الى هـ. ن بدمياط

لاتأثير لهذه الاشعة اطلاقا : صبري ولا تيأسي

الى ا. ع. ا. بكوم حماده

مادامت تعمل معك فكاشفها بعواطفك وتشجع لان حسن نيتك يشفع لك

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٧ مارس الى ٢٣ منه.

اذا كنت من مواليد هذه الفترة فيكون عامك هذا مليئا بالتغييرات.. سينتقل البعض من مراكزهم الحالية ويقابل بعض المواليد بين سنتي ١٩٢٤، ١٩٢٩ شريكات حياتهم

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير:

ان هذا الاسبوع من أحسن أسابيع هذا العام.. اذا كانت هناك بعض الصعوبات فستكون بسببك.. لاتهمل كل القصص التي تسمعها أو تعتمد على أن جميع الوعود ستتحقق.. ابذل جهدك لتبقى على صلة طيبة بالجميع: السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس:

سيعاملك رؤساؤك في العمل واقاربك بشدة.. عاملهم بحرص وكياسة في بداية الاسبوع.. ولا تدخل في اتفاقات طويلة الامد.. أسبوع غير حسن للبحث عن عمل جديد أو تنفيذ مشروعات جديدة... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل:

مهما بذلت من جهد فلن تتقدم هذا الاسبوع.. ولهذا يجب ان ترضى بروتين عملك.. يجب على الذين يسافرون أن يكونوا حريصين يوم الخميس.. تسلية في نهاية الاسبوع.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو:

تقدم عام في الشئون المنزلية والمالية.. وسيجد الذين منوا بخيبة في الحب مثيرات جديدة.. وسينال البعض مساعدة قيمة من شخص كبير.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية:

اسبوع حسن للذين يعملون عند الغير. ومواهبهم ستنال التقدير وسيحصلون على امنياتهم.. أحسن الاوقات ستكون داخل المنزل.. كسب مال متوقع.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يونية

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه:

سواء كنت متزوجا او وحيدا فلابد من التغييرات فستجيئك من تلقاء نفسها دون أن تبذل أي مجهود.. ستسمع في منتصف الاسبوع أخبارا سعيدة.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يوليه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس:

لن يكون اسبوعا سيئا في مجموعه.. ولكن ستكون هناك بعض المشاكل.. احترس من الخيانة وكلما اقتصدت في نفقتك كان ذلك افضل.. مفاجأة سعيدة يحتمل ان تكون مقابلة غير متوقعة يوم الجمعة: السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر:

اسبوع سعيد للبعض.. وللبعض الآخر ربما حدثت بعض التغييرات في المحيط العائلي في منتصف الاسبوع.. رحلة نتيجة لدعوة غير متوقعة.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر:

لن تكون بداية الاسبوع حسنة، صحة البعض ستسبب القلق.. ولن تسير مشروعاتك في العمل حسبما أردت... تحسن من الناحية المالية متوقع وتغييرات محتملة في نهاية الاسبوع: السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر:

تغييرات يوم الاحد للبعض بالنسبة للصعوبات المنزلية.. عندما يكون الذين يهمهم الامر مقدرين ومساعدين. وقت سعيد يوم الخميس للشباب.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ نوفمبر.

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر:

اسبوع سعيد في مجموعه ولكن لاتحاول ان تجري تغييرات.. ويجب ان تكون حريصا في كل شيء تفعله هذا الاسبوع.. ستواجه قريبا مطالب كثيرة.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير:

سيكون التقدم أكثر من المتوقع. مفاجأة سعيدة يوم الثلاثاء.. مقابلة متوقعة مع صديق قديم.. وستعرف شيئا لصالحك. أسبوع مرح للشباب.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ يناير

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلي امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات: صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون: ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا):
في مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
في الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات في مصر والسودان نقدا او بموجب الحوالات بريدية



اقتحم عيادتي هذا الصباح غول آدمي . رجل ضخم الجثة له جسم في حجم الكرة الارضية تهتز الارض تحت وقع قدميه ، ولكني ماكدت اتبادل معه بضع كلمات ، حتى أحسست بالطيبة الكبيرة في قلبه ، والسذاجة الشديدة في عقله .

مد لي المعلم أبو سعد يده ، فاذا بها ملتوية وكأنها شوكة طعام كبيرة !

فقلت له : ماذا جرى يا أبو سعد .

قال : يدي خبطت في جسم صلب يادكتور

قلت له وانا افحص يده .

ـ وما هو هذا الجسم الصلب ... حديد ؟ . حجارة ؟ .

قال : أبدا يادكتور ... لا حديد ولا حجارة .. انا ضربت بيدي راس الولد عويس !

ثم استأنف أبو سعد كلامه في غير اكتراث ـ أظن انه رض بسيط ..

وكنت قد انتهيت من فحص يده ورسغه ، فقلت له :

ـ قل كسر بسيط يا معلم . فصرخ أبو سعد

ـ كسر ... لكمه واحدة في رأس هشة ، وتقول كسر ؟!

قلت له :

ـ ولكنه كسر بسيط ... لاتنزعج فالله قد سلم ...

فقال أبو سعد في دهشة

ـ ماذا تعني يادكتور ؟

قلت له :

ـ كان من الممكن أن تصاب بكسر أشد من هذا ...

فسألني ابو سعد :

ـ هل الكسر على أنواع؟اريد أن أعرف يادكتور ، أنا كل يوم أضرب واحد ...

قلت له :

ـ نعم .. فالكسر البسيط، هو مجرد كسر في العظام ، ولكن قد يحدث أن يمزق طرف العظمة المكسورة بعض الانسجة من حوله، وهذا كسر مركب .

وقد يحدث أن تمزق العظمة المكسورة كل ما حولها من أنسجة واوعية دموية وهذا هو الكسر المعقد وقد يحدث أن يدفع طرفا العظمة المكسورة بعضهما بعضا ، وقد يحدث الا تكسر العظمة ، بل تتهشم وتسحق ، وقد يحدث أن تكسر العظمة الواحدة من عدة أماكن ...

وعندئذ وجدت المعلم أبوسعد وقد بدا وجهه يصفر تدريجيا ، ويتصبب العرق من جبينه وهو يقول :

ـ اعمل معروف يادكتور .. لو فكرت في كل ما تقوله ، لما جسرت على أن أضرب أرنبا لا رجلا ...

فقلت له :

ـ لا داعي يامعلم أن تزيد من حوادث كسر العظام بمجهوداتك الشخصية وعلى أية حال أرجو أن يكون ما حدث لك انذارا بأن تكف عن ضرب الناس ، فأنت لو أهملت هذا الكسر ، وظننت أنه مجرد رض بسيط لكانت العاقبة وخيمة والآن سأضع رسغك في الجبس ولكنك تستطيع أن تحرك أصابعك وبعد فترة محدودة سأنزع الجبس وسنقوم بتدليك رسغك حتى يعتاد الحركة من جديد ... هل تريد أن استعمل البنج وأنا أضع رسغك في الجبس .

فقال المعلم في أنفة وكبرياء:

ـ مستحيل يادكتور .. عيب، البنج استعمله مع الولد عويس، فقد أصيب راسه بما تسميه ... الكسر المعقد !

قصة تقرؤها في الترام

النزاهة والشرف

عندما اقترح أحد الاعضاء انتخاب محمود السيد أمينا لصندوق الجمعية التعاونية في البلدة ، وافق بقية الاعضاء في الحال بالاجماع . وكان كل واحد منهم يتساءل، لماذا لم نفكر في محمود السيد قبل الآن . فهو تاجر أمين نزيه ، ثري ، له شخصية قوية ، وعقل متزن رزين . انه خير من يصلح لأمانة صندوق الجمعية . في هذه الظروف السيئة ، بعد ان تعاقب على هذا المنصب ، ثلاثة من الاعضاء ، كانوا خربي الذمة ، فامتدت أيديهم الآثمة الى أموال الجمعية واختلسوها .

وكان محمود السيد ، عند حسن ظن الجميع به . فقد أعاد تنظيم ادارة الجمعية، واعد دفاتر دقيقة تفصيلية ، لكل ايرادات ومصروفات الجمعية ، ومن نتائج نشاطه وهمته، أن تمكنت الجمعية من تسديد معظم ديونها ، وارتفع رصيدها المودع في البنك . واصبح الاعضاء يأملون في ربح كبير لاسهمهم في آخر العام .

ثم حدث أن جاء فصل الصيف . فذهب محمود السيد الى الاسكندرية ، وترك البلدة لمدة طويلة . وبدأ أعضاء الجمعية يتساءلون ترى لماذا ذهب محمود السيد الى الاسكندرية ؟ هل ذهب ليصطاف ؟ ولكنها ليست عادته في كل عام ، ان له متجرا في البلدة وهو لايتركه ابدا ... وبدأ الاعضاء يفكرون .. ماهو السر في سفر محمود السيد ؟

وقال أحدهم مرة :

ـ أخشى ياأخواني أن يكون في المسالة سر .

فقال ثان :

ـ هل تظن ..

وقال ثالث :

ـ الشيطان شاطر .. هل راجع أحدكم دفاتر الجمعية قبل سفر محمود . ولكنهم كانوا يطمئنون أنفسهم من جديد ويدفعون الشبهة عن نزاهة محمود السيد ، وأمانته

ولما انفض اجتماعهم كانوا قد تواصوا بينهم وبين أنفسهم بالصبر . حتى يعود محمود السيد من الاسكندرية وتتكشف حقيقة الأمر .

ويبدو أن أحد الاعضاء لم يكن يتمتع بفضيلة الصبر ، أو لعل الظروف هي التي جعلته يذهب الى الاسكندرية ، فبحث عن محمود السيد وحاول الاتصال به، ولكن محمود السيد تهرب منه ، فقد ذهب اليه أكثر من مرة في البيت الذي يسكن فيه، وفتحت له الباب في احدى هذه المرات امرأة جميلة فاتنة ، وقالت له أن محمود السيد غير موجود ، وأنه قد سافر لأعمال في أبو حمص وكفر الدوار ، وأنه قد يتغيب لمدة أيام .

ولما عاد عضو الجمعية الى البلدة، روى هذه القصة ، وقال مؤكدا أن محمود السيد يعيش مع هذه المرأة في الاسكندرية، وأنه تهرب منه ، وانكر وجوده في البيت، لأنه يحس في قرارة نفسه بما ارتكبه، فهو قد اختلس أموال الجمعية، وفر بها مع هذه المرأة .. واختتم الرجل روايته باعلان أسفه الشديد ، وحيرته ، فهل ضاعت الامانة، وانقضى عهد النزاهة والشرف ، الا يوجد رجل واحد صالح لكي يتولى أمانة الصندوق؟

هل كل من يتولى هذا العمل سيوسوس في أذنه الشيطان ، ويغريه بأن تمتد يده الى الاموال الحرام ؟

وهاج أعضاء الجمعية وماجوا . وطالبوا بالتحقيق مع محمود السيد ، وبمراجعة دفاتر الجمعية ، وجرد أموالها وحصر عهدة أمين الصندوق ، لمعرفة مااختلس من أموال؟

وسرت الاشاعة في البلد ، أن محمود السيد قد سرق ، وأنه يعيش مع ثمان من غواني الاسكندرية ، وعمت الفضيحة في كل مكان، وسخر الشامتون من أهالي أمناء الصندوق السابقين ، وقالوا ، لقد اتهمونا وجاءوا بالرجل الشريف النزيه .. فانظروا ماذا فعل الرجل الشريف النزيه!

وفجأة عاد محمود السيد الى البلدة . وأعلن بمجرد عودته أنه سيفتتح متجرا للمانيفاتورة في البلدة ، وأنه كان يعد طوال الصيف العدة لهذا المتجر ، وأعلن أنه سيحتاج الى أكثر من عشرة عمال وموظفين . واتصل بأحد المقاولين، لاعداد المتجر الجديد ، وحدثت حركة ونشاط في البلدة وسعى الى محمود السيد ناس كثيرون يطلبون العمل في متجره الجديد وعرفت البلدة في نفس الوقت أن بنت محمود السيد ستعيش معه بعد وفاة زوجها. وعلموا أنها هي المرأة التي كانت تعيش معه في الاسكندرية .

ورويدا رويدا . خرست الألسن، وكممت الأفواه ، وبدأت الاشاعات تتبدد .. واختفى الهمس ، وتبخرت رائحة الفضيحة .

وعاد أعضاء الجمعية من جديد، يقولون أن محمود السيد ، هو الرجل الامين النزيه الشريف !



قصة فنان

جبار خجول

⊙ ولد في أسوان في ٢٨ يونيو عام ١٨٨٩

⊙ لولا عضويته في مجمع اللغة لكانت ثقافته الرسمية التي تعترف بها الدولة ، لا تتجاوز الشهادة الابتدائية . اما ثقافته الحقيقية ، فبحر خضم من المعلومات، وموسوعة كبيرة لامثيل لها في العلوم والفنون والآداب .

⊙ كان يتمنى ، وهو في الثامنة من عمره ، لو كان قائدا حربيا يشرف على ميدان قتال . وفي عام ١٩٤٣ كتب لآخر ساعة يقول : «ان الوظيفة التي اختارها . هي قائد عام الجيش المصري ، لاني أستطيع أن أقوم بخدمة بلادي في هذا المنصب، خدمات كثيرة » ..

وكأنه كان يتنبأ بالدور الذي سيلعبه الجيش ، في مستقبل الايام

⊙ اشتغل في أوائل حياته لفترات قصيرة متقطعة في مصلحة السكك الحديدية ، ووزارة الاوقاف .

وفي عام ١٩١٥ اشتغل بالتدريس مع المازني في المدرسة الاعدادية ، واستقال الاثنان معا . لمطالبتهما بمرتب تسعة اشهر متأخرة . وكان يسكن في ذلك الوقت مع المازني في منزل واحد .

وفي عام ١٩٢٤ عرضت عليه وظيفة مدير دار الكتب فرفضها. وفي عام ١٩٣٠ عرضت عليه وكالة وزارة الفنون الجميلة فرفضها أيضا

⊙ اعتمد على كسب معاشه بالاشتغال بالادب والصحافة وأول مقال نشر له في عام ١٩٠٤ في جريدة الظاهر. وقد نشرت له اغلب صحف مصر، ومن بينها جريدة روزاليوسف اليومية وجريدة البلاغ وجريدة الدستور والاساس . كما ألف عشرات الكتب في الادب والنقد والسياسة والفلسفة والتراجم والفنون وكتب رواية واحدة . هي سارة ، وصف فيها احدى تجاربه العاطفية. وحمل لواء الشعر ، وجاء فيه برأي جديد ، عارض فيه شعر شوقي وحافظ ، وغيرهما من الشعراء المتأثرين بالشعر العربي القديم .

رجل عنيد ، ومهاجم من الطراز الاول . له مساجلات ادبية مع الدكتور طه حسين . حول الثقافة السكسونية والثقافة اللاتينية .

⊙ لم يتزوج أبدا ، لانه يرى ان الزواج يفقده حريته ، ويقيده بمسئوليات الأبوة ، وقد كان معرضا للخطر بسبب اشتغاله بالسياسة ، فضلا عن ان الفن في نظره ، ضرة. فالجمع بينه وبين الزواج من أصعب الامور .

⊙ يقرأ شهريا بين ٦ و٧ كتب، ومكتبته تضم أكثر من ٥٠٠٠ كتاب،



منتجات رويال
تساعدك على عمل أشهى أنواع
فى بيتك
ROYAL
BAKING POWDER
خميرة رويال
تضمن لك النجاح فى عمل الكعك
لكى تكون الكعكة جيدة ينبغى أن تكون جميلة المنظر لذيذة الطعم
فما هى الن الشروط التى يجب توفرها فى الكعكة الجيدة .. ؟
لاشك فى ان التدقيق فى اختيار نوع كل مادة امر هام ولكن اختيار
الخميرة (بيكنج باودر) هو اهمها جميعا . وهذا هو السبب
فى ان الاخصائيين فى صناعة الكعك يختارون دائما « رويال » لانهم
يعلمون ان مفعول الخميرة يؤثر مباشرة على قلب الكعكة وعلى حجمها
ولونها وطعمها ...
تذوقى أشهى انواع البودنج
"رويال ديزرت"
الطريقة العامة لتحضير بودنج « رويال ديسرت »
تمزج محتويات باكو بودنج « رويال ديسرت » اولا مع ٣ ملاعق كبيرة
من اللبن ماخوذة من مقدار ٢ فنجان شاى من اللبن . ثم تمزج بعد
ذلك بباقى كمية اللبن وتسخن ببطء حتى تغلى لمدة دقيقتين مع
الاستمرار فى التحريك جيدا . يسكب فى كؤوس ويقدم بارد
توجد انواع مختلفة من بودنج « رويال ديسرت » لكل منها طعم
خاص - فاشترى من كل نوع باكو واخلطيها كل اثنين معا او قدميها
كل نوع لوحده مزخرفة بالمكسرات والكريمة والزبيب او بالفاكهة او
بجوز الهند كما تشتهى نفسك ..
كستردة رويال تحول أبسط انواع
الحلوى والفاكهة إلى أطباق فاخرة
كسترده رويال تزيد اصناف الحلوى والكعك والبودنج لذة وتكسبها
طعما شهيا ، فان مزيجها الناعم الرقيق ، وطعمها الدسم كالقشده
يجعلانها تكسب الفاكهة والفطير والكعك مذاقا جديدا فاخرا .
وطريقة اعداد الكسترده فى غاية ! السهولة !
اخلطى ملعقة كبيرة من مسحوق الكسترده مع قليل من اللبن ،
واضيفى اليه السكر ، ثم صبى عليه المقدار الكافى من اللبن الساخن
قلبى المزيج جيدا فتصبح الكسترده جاهزة وعند ذلك تستطيعين تقديمها
مع الفاكهة الطازجة كالفراولة او المطبوخة ، او على الفطائر او الكعك
او البودنج ...
Royal
CARAMEL Flavor
Dessert
Royal
VANILLA Flavour
Dessert
Royal
Custard Powder
منتجات "ستاندرد براند" العالمية
● بودرة خميرة رويال بيكنج باودر . كستردة رويال . بودنج رويال . جيلاتين
رويال . رويال «فلان» ● وقهوة شيزوسانبورن » . قهوة « انستانت كوفى »
● وشاى « فندرليف » وهى تباع فى كبرى محلات البقالة بالقطر المصرى
الوكلاء : س. بنتو وشركاه (خلفاء) ٢٦ شارع قصر النيل بالقاهرة - ٥ شارع ابن رشد بالاسكندرية